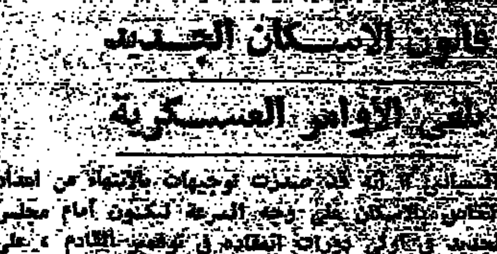
ملحق تعاون الطلبة

السياسي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير : ممدوح رضا

العدد : ١٨٦ – الأحد ٢٦ سبتمبر ١٩٧٦ – ١٢ صفحة – الثمن ٣٠ مليما



قانون الاسكان الجديد يلغي الأوامر العسكرية

[illegible] توجيهات بالانتهاء من اعداد [illegible] الاسكان على وجه السرعة ليكون أمام مجلس [illegible] القادم على [illegible] التشريع الجديد [illegible].

[illegible] القانون الجديد الغاء الأوامر العسكرية [illegible] التشريع الجديد [illegible] الأمور [illegible].

وقد اتفق على أن تتولى النيابة العامة تحقيق كافة البلاغات [illegible] مشاكل الخلو وغيرها [illegible] صدور الأوامر العسكرية ، على أن تترك بعض الحالات الخاصة للمدعى الاشتراكي التي تمس الأمن الاجتماعي للبلاد .

مناقشة صريحة حول :

الأمر العسكري لخلو الرجل

البيرة في المجمعات الاستهلاكية

أكثر من سؤال يثيره ٢ مليون تاجر خردوات

ص ٧

تثبيت الأسعار

السادات يطلب إلى الحكومة عدم جر المواطن المصري إلى دوامة ارتفاع الأسعار

ممدوح سالم يرفض اقتراحا برفع أسعار المواصلات

علم مندوب «السياسي» أن الرئيس أنور السادات قد طلب أن تعمل الحكومة على تثبيت الأسعار ، وعدم جر المواطن العادي لدوامة ارتفاعات الأسعار العالمية وحمايته من آثار التضخم العالمي •

□ وقد طلب السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء دراسة عدد من الموضوعات المتعلقة بالاسعار وتوفير السلع الغذائية – وكذلك دراسة مذكرة وزير الاقتصاد بشأن التضخم وأسبابه الداخلية والخارجية. والمقترحات في هذا الشأن ، ونسبة التضخم في مصر مقارنة بنسب التضخم العالمي •

□ كما طلب رئيس الوزراء من السيد زكريا توفيق وزير التجارة والتموين ، دراسة ذلك وتقديم مذكرة تتعلق بما يمكن عمله للتخفيف عن كاهل المستهلك •

□ وقدم الوزير – بالفعل – عدة مذكرات تتضمن استيراد ملابس جاهزة معفاه من الجمارك وطرحها في الاسواق ، وذلك قبل فصل الشتاء ، كذلك طرح أحذية قبل افتتاح المدارس بأسعار مخفضة وأيضا التعاقد على كميات كبيرة من « البدل » الواردة من كوريا وانجلترا بأسعار تتراوح بين ٦–١٢ جنيها – كما قدم الوزير مذكرة تتضمن التعاقد مع شركة أمريكية بشأن الميكنة للرغيف ، وتوفير الاسماك بكميات كبيرة لكسر حدة ارتفاع اللحوم •

□ وصرح مصدر مسئول : بأن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء طلب أن يتم التخفيف عن المواطنين وفقا لتوجيهات الرئيس وعلى سبيل المثال فقد رفض ما أثير في احدى اللجان الوزارية العليا حول رفع اسعار المواصلات •

* * *

اخر تحركات العقيد !!

حول العقيد القذافي مركز الدراسات العربية الذي أنشأه منذ أكثر من ثلاث سنوات بدعوى دراسة مشروعات التنمية الكبرى في ليبيا وكافة أرجاء الوطن العربي وتمويلها ، الى مركز للمخابرات الخاصة وللعمل مستقلا عن المخابرات الليبية الحالية •

مقدمة ساخنة لانتخابات مجلس الشعب

* * *

لم يتضح دور التنظيمات الثلاثة بعد

ص ٤

أكبر مركز تجاري عالمي يقام في القاهرة يتكلف انشاؤه ١١٥ مليون جنيه

انتهى المصرف العربي الدولي من اعداد مشروع يتضمن اقامة مركز تجاري عالمي في القاهرة يرتبط بالمراكز العالمية التجارية في عواصم العالم الاخرى والتي يبلغ تعدادها ٩٠ مركزا عالميا • ويبلغ تكاليف اقامة المركز ١١٥ مليون دولار •

وقد انضم المصرف العربي الدولي أخيرا الى اتحاد المراكز الدولية بنيويورك حتى يستفيد من الخدمات التي تقدمها المراكز العالمية والتي أهمها •

● تسهيل الحصول على البيانات والاحصائيات والدراسات الخاصة بالاسواق الخارجية وفرص التجارة المتاحة في مركز حسابات آلية وبنك معلومات •

● احاطة المشتركين علما بالقوانين والقواعد المنظمة للتجارة الدولية وما يرتبط بها

* تسهيل الحصول على خدمات الآلات الالكترونية [illegible] الحديثة ونقل [illegible] عن طريق الأقمار الصناعية مع شبكة اتصالات دولية

وفكرة المراكز الدولية التجارية تقوم على انها مكان للالتقاء برجال الاعمال والجهات الحكومية التي تعمل في مجالات السياحة والصناعة والتجارة وشركات الاستيراد والتصدير والنقل الجوي والبري والبحري والبنوك المحلية وفروع البنوك الاجنبية وشركات النقل والتخليص وشركات التأمين وسماسرة البورصة وصناديق التنمية الصناعية وغرف واتحادات التجارة وصناديق

« البقية ص ٤ »

استقبال حار للرئيس السادات في بور سعيد

الرئيس تفقد مشروعات التعمير الجديدة

بور سعيد من هلال السعيد:

خرج عشرات الآلاف من أبناء شعب بور سعيد لاستقبال الرئيس انور السادات في أول زيارة له بعد اعلان المنطقة الحرة في بور سعيد ، ارتفعت أقواس النصر على طول الطريق من الاستاد الرياضي الى الاستراحة الرئيسية لهيئة قناة السويس ، كما ارتفعت لافتات الترحيب والتأييد للرئيس السادات وتجديد الثقة لفترة رئاسته الثانية ، ولافتات الشكر للرئيس بطل النصر والتحرير وصاحب قرار العبور وقرار اعلان بور سعيد الحرة خير [illegible] وشعب بور سعيد •

وكان الرئيس قد غادر الاسماعيلية على متن طائرة خاصة صباح أمس للالتقاء بمواطني بور سعيد يرافقه المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة • وكان في استقبال الرئيس السادات على ارض الاستاد الرياضي السيد سرحان محافظ بور سعيد ويوسف عاشور رئيس المجلس المحلي واللواء فؤاد عزيز غالي قائد الجيش الثاني الميداني واعضاء مجلس الشعب واللجنة المركزية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ، وكبار قادة القوات المسلحة كما استقبل الرئيس على ارض الاستاد مجموعات من طلائع أكتوبر تحمل صور الرئيس وأغصان الزيتون • وقدم طفل وطفلة من ابناء بور سعيد باقتين من الزهور للرئيس • كما أطلقت اسراب الحمام الابيض والبالونات الملونة • وبعد أن صافح الرئيس السادات مستقبليه • استقل عربة مكشوفة في طريقه الى استراحته بالمبنى الرئيسي لهيئة القناة مارا بشوارع الامين وسعد زغلول والمنشية ومصطفى كامل لتحية أبناء بور سعيد الذين خرجوا لتحيته وتجديد البيعة له ، وقد التقى الرئيس السادات مع القيادات السياسية والتنفيذية بمحافظة بور سعيد حيث بحثوا معه الانجازات التي تحققت حتى الآن في انشاء المنطقة الحرة ببور سعيد ومشروعات التعمير الجديدة للعام الحالي والعام القادم • وخطة توفير المساكن

كما قام الرئيس بعد الظهر بجولة تفقد فيها مدخل القناة من القطاع الشمالي ومشروعات توسيع ميناء بور سعيد ومشروعات التعمير الجديدة في المرافق والخدمات ، كما زار بعض الوحدات العسكرية •

* * *

بحث خطة تنظيم مصر في المرحلة القادمة

يعقد السيد محمود أبو وافية السكرتير العام لتنظيم مصر العربي الاشتراكي اجتماعا مع اللجنة القيادية للتنظيم بالاسماعيلية لبحث خطة التنظيم في المرحلة القادمة وضرورة التزام الاعضاء بتوجيهات التنظيم في انتخابات مجلس الشعب •

الرئيس يلتقي اليوم بقيادات الاسماعيلية

يلتقي الرئيس محمد انور السادات مساء اليوم باستراحته بالاسماعيلية بالقيادات الشعبية والسياسية بمحافظة الاسماعيلية حيث يقدمون للرئيس شكر شعب الاسماعيلية لوجود الرئيس بينهم في العيد ومتابعته لمشروعات تعمير مدن القناة •

وسيقدم اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية وثيقة بالدم باسم شعب الاسماعيلية يجددون فيها البيعة والسير خلف قيادة الرئيس الحكيمة استكمالا لمسيرة التحرير والتعمير •

ويحضر لقاء القيادات الشعبية والسياسية المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير الذي سيقدم للرئيس صورة من عقود التأسيس لاربع شركات جديدة في الاسماعيلية تم توقيع عقود تأسيسها صباح اليوم برأسمال مصري عربي اجنبي قدره ٥ر٤ مليون جنيه وهي شركات الدواجن والتبريدات والملابس الجاهزة والتنمية الزراعية

* * *

الخطوط الرئيسية لخطة التنمية القادمة

تبدأ مناقشة خطة التنمية للسنوات الخمس القادمة عقب عرضها على مجلس الشعب بعد اجتماعه في نوفمبر القادم .. أعد الدكتور حافظ غانم بصفته نائبا لرئيس الوزراء مذكرة شاملة عن التنمية الاجتماعية وخطة الخدمات في هذه الفترة ركز فيها على القوى البشرية وضرورة توجيهها التوجيه الصحيح بما يعود على البلاد اقتصاديا بالفوائد المناسبة وبما يمكننا من الارتفاع بمستويات الاداء الانتاجي ويعود على الخدمات بالتالي نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة وهو ماتهدف اليه الخطة بصفة عامة •

البنك الدولي يساهم في مشروعات التوسع الزراعي

يصل الى القاهرة في أول أكتوبر القادم وفد من خبراء البنك الدولي للانشاء والتعمير في زيارة تستغرق عشرة أيام تقوم خلالها الوفد ببحث عدد من المشروعات الخاصة بالاستغلال الامثل لاستخدام مياه الري في مشروعات التوسع الزراعي •

همسات دبلوماسية

صفقة سلاح بين اسرائيل والمانيا الغربية

تردد في الاوساط الدبلوماسية بالقاهرة عدة همسات عن صفقة اسلحة عقدت بين اسرائيل والمانيا الغربية في الاسابيع الاخيرة اتفق فيها على تسليم اسرائيل عدد من الدبابات « الفهد » التي انتجتها المانيا الغربية في نطاق اتفاقاتها مع حلف الاطلنطي ثم عدد من صواريخ الدفاع الجوي – ارض – جو التي تنتجها المانيا الغربية بالاتفاق مع بعض الشركات المنتجة للصواريخ في الولايات المتحدة الامريكية ••

واذا صحت هذه الانباء فان المانيا الغربية تكون قد خرجت من الخط الحيادي الذي الزمت به نفسها تجاه العرب واسرائيل •• وتكون قد عادت الى سياسة اديناور الذي كان يغدق على اسرائيل بحجة ضغوط عقدة الذنب •• وتكون قد ضربت عرض الحائط بالتعهدات السياسية التي بذلت خلال لقاء الرئيس المصري بالمستشار الالماني ! وبالتعهد الذي قطعه فالترشيل نفسه – عندما زار القاهرة منذ ثلاثة اعوام ، وكان ايامها وزير الخارجية في حكومة فيلي برانت وقبل أن ينسحب برانت من الحياة السياسية بسبب فضيحة الجاسوسية التي اتهم فيها نائبه لصالح المانيا الشرقية ويصبح شيل نفسه رئيسا •• كما تتناقض مع مايبديه الجانب الالماني دائما من رغبة في زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة والالتزام بالموقف السياسي المعلن بعد حرب اكتوبر والذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية واحلال السلام في المنطقة ••

أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

[illegible]

قبل الطبع

* وقفت شركات الغزل والنسيج الكبرى بعض عروضا بوسريا باحتكار انتاجها من الخيوط [illegible] [illegible] بالاسواق العالمية التي اكتسبها الانتاج المصري في الفترة الاخيرة .

* طلب رؤساء مجالس ادارات شركات الفنادق من وزير السياحة منحهم سلطات أوسع لتوقيع الجزاءات بعد أن فشلت اللوائح الحالية في مواجهة التسيب والرشوة التي انتشرت في نطاق عملهم مما أصبحت له آثار سيئة على الحركة السياحية .

* اطلقت القاهرة الرئيس اللبناني المنتخب الياس سركيس على وثائق سياسية بالغة الاهمية

* حصلت محافظة بور سعيد على قرض قدره خمسة ملايين جنيه من الهيئة العامة لتعاونيات الاسكان •• سيوزع القرض على ١٧ جمعية تعاونية للاسكان .. كما طلب محافظ بور سعيد من وزير المالية تخفيض فائدة البنك العقاري من ٩ الى ٣٪ لتشجيع القطاع الخاص بالمحافظة على البناء اسهاما في حل مشاكل الاسكان .

قضية اليوم :

مواجهة المؤامرات

المؤامرات على منطقتنا العربية ؟ لم تنته !

ومخطط التآمر الكبير ، الذي كانت مأساة لبنان جزء منه ، لم يكتمل تنفيذه !

وواضعو المخطط التآمري يكثفون جهودهم – هذه الأيام – في المواقع الجديدة للتآمر !

و ...

نحن نتكلم كثيرا ، وننبه باستمرار الى ما يصل الينا من معلومات ، أو ما تنتهي اليه بالتحليل ... ومع ذلك ، يضيع الكلام – غالبا – في الهواء ، لان الأخطار المتوقعة ، تفوق تصور الكثيرين !

* * *

خلال اليومين الماضيين ، استمعت الى جانب من تفاصيل المخطط التآمري ، التي وصلت – بالفعل – الى بعض العواصم العربية ، وأكدها لهذه العواصم اكثر من مصدر !

والتفاصيل خطيرة .. خطيرة •

من بينها على سبيل المثال :

* أن السوفيت – بعد أن فقدوا مواقعهم الأساسية في المنطقة العربية ، يعملون في أكثر من اتجاه ، لمحاولة استعادة النفوذ الضائع ...

ويقال : انهم ينسقون ويتشاورون – بالنسبة لجانب من عملياتهم – مع الولايات المتحدة !

* اما الادوات الرئيسية التي تستخدم لتنفيذ المخطط ، فهي : القيادات المسئولة في ٤ عواصم عربية .. نصفها في المشرق العربي ، والنصف الآخر في المغرب العربي !

* وأكثر الادوات المستخدمة في التآمر حماسا وعطاء ، هو : القذافي !

ويقال : أن اتفاقا عقد أخيرا بين السوفيت والقذافي ، أبرز عناصره :

(١) يتنازل القذافي نهائيا عن تحفظاته القديمة ازاء التعاون مع التنظيمات اليسارية المتطرفة ، مقابل مساندة هذه التنظيمات لجميع العمليات التخريبية التي يقوم بها القذافي في المنطقة العربية •

(٢) في نفس الوقت ، يقبل القذافي بأن يتولى – بالكامل – مسئولية تمويل نشاط التنظيمات اليسارية المتطرفة •• كما يتعهد بعقد اجتماعات – تحت اشرافه – للتنسيق بين اهدافها المرحلية ، وأهداف بعض التنظيمات اليمينية المتطرفة !

* * *

ومن بين ما استمعت اليه ، أيضا :

* خطوات المخطط التآمري القادمة ، تتجه نحو الخليج !

ورغم ما يقال عن امكان تدارك الأخطار في منطقة الخليج ، فان المعلومات تقطع بأن صداما قريبا متوقعا بين الكويت واحدى الدول الهامة المجاورة لها ! وأن نزاعات وانقسامات داخلية عنيفة ، سوف تشهدها بعض الدول الخليجية الأخرى ! وأن عمليات التسلل التي اكتشفت – أخيرا – في بعض العواصم الخليجية ، سوف تتكرر .. وأن العناصر المتسللة ، قد تكون مسلحة ، في العمليات القادمة !

* * *

* بعد ذلك ...

تقول المعلومات : أن هناك اتفاقا قد أمكن التوصل اليه أخيرا ، حول مستقبل دول المغرب العربي الخمس !

والاتفاق تم بين القذافي واحدى دول المغرب ...

ومن ملامح الاتفاق : تقسيم بعض الدول ، وافتعال نزاعات مسلحة بين دول اخرى !

* * *

* ثم ...

تحدث المعلومات عن جانب آخر من المخطط التآمري ، يستهدف بعض الدول العربية الهامة !

ومن ما يقال في هذا المجال : أن الاسابيع القادمة ، سوف تشهد محاولات مستمرة للاخلال بالنظام في هذه الدول ، عن طريق تحريك بعض العناصر المأجورة التي تنتمي الى فئة العمال وفئة الطلاب !

وسوف تلجأ هذه العناصر المأجورة الى أساليب متعددة ، بينها : أعمال التخريب في مواقع الانتاج ، وتنظيم المظاهرات ، واستخدام المفرقعات ، وتوزيع المنشورات •

* * *

وبعد ...

فهذا جانب محدود من تفاصيل المخطط الخطير الذي يعد لمنطقتنا العربية ، بهدف تمزيقها وتفتيتها واعادتها الى الوراء ، لتفقد المكانة المتميزة التي حققتها بعد حرب اكتوبر المجيدة ، ولينتهي – بالتالي – دورها المؤثر في عالم اليوم !

والرأي الذي يلتقي حوله الجميع ؟ أن مواجهة هذا المخطط ، يجب أن تكون بمخطط مضاد ، تتفق حوله جميع القيادات العربية المسئولة ...

ومثل هذا المخطط ، لا يمكن أن يخرج الى حيز الوجود ، الا بعد لقاء القمة الشامل !

ولكن ...

لقاء القمة الشامل الذي أعلن عن موعده ، تؤكد بعض الدوائر العربية المطلعة ، انه لن يرى النور الا اذا سبقه لقاء قمة محدود لحل المشكلة اللبنانية !

فهل تنجح الجهود التي تقوم بها بعض العواصم العربية الهامة – الآن – لعقد لقاء قمة محدود بين العناصر المؤثرة في المشكلة اللبنانية ؟

وهل يعقد – بعد ذلك – لقاء القمة الشامل ؟

وهل تمتد مناقشاته الى الأخطار المتوقعة بالنسبة لمنطقتنا العربية ؟

وهل يمكن التطلع – بعد ذلك – الى مخطط لحماية الأمة العربية ؟

ارجو !

ممدوح رضا

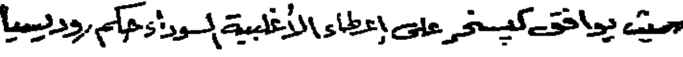


هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الطليعة السياسي
عبدالقادر السعدني
خيرية درويش
محمد محفوظ

عبدالسميع والعالم بالكاريكاتير



حيث يوافق كيسنجر على إعطاء الأغلبية السوداء حكم روديسيا

الصين تؤكد عزمها على تحرير فورموزا!

بريجنيف يسعى لتحسين علاقة بلاده مع أمريكا

رسالة لندن

قصة اضراب المساجين فى هولست والعمال بمصانع ليلاند

لندن من شوقى ابراهيم :

الاخبار المثيرة فى لندن كثيرة ومتلاحقة والحكايات التى وراء هذه الاخبار أكثر اثارة ••

والخبر الاول الذى يحتل مكانا بارزا فى الصحافة البريطانية ووسائل الاعلام الاخرى من تليفزيون واذاعة هو خبر رحلة مسز تاتشرز الى باكستان وسنغافورة •• وليس غريبا أن تحظى هذه الزيارة بكل هذا الاهتمام لان كل الاحزاب البريطانية تسعى الآن لتكسب ود الملونين فى بريطانيا ••

ورغم أن عدد الملونين فى بريطانيا لا يتجاوز الخمسة ملايين الا انهم اصبحوا يمثلون قوة لها تاثيرها البالغ فى الانتخابات •• ولذا فان كل الاحزاب الآن تسعى للحفاظ على علاقات ودية بهم •• وعلى سبيل المثال ما حدث خلال الاسبوع الماضى حيث اعتاد الملونون ان يقيموا فى مثل هذا الوقت من كل عام مهرجانا راقصا فى الشوارع والميادين ، ولكن فى هذا العام حدث صدام ولاول مرة بينهم وبين البوليس - وقال الملونون ان البوليس حاول التدخل والتحرش بهم •• وقال المسئولون فى البوليس انهم لم يتدخوا وانما حاولوا الحفاظ على الامن

المهم أن رئيس الوزراء مستر كالاهان تدخل شخصيا وطلب من البوليس عدم الاعتداء على الملونين • وكانت نتيجة ذلك ان المعركة استمرت أكثر من سبع ساعات وكان البوليس طوال هذه المدة يقف موقف المدافع فقط

المحافظون والملونون

نعود الى رحلة مسز تاتشرز ولماذا اختارت الباكستان وسنغافورة بالذات ان أكثر من ٤٠٪ من الملونين من مواطنى هذين البلدين ، وان مجرد ان يعرف المواطنون أن مسز تاتشرز قد قدمت وعودا كثيرلمساعدة حكوماتهم سيجعلهم أكثر تعاطفا مع حزب المحافظين •

ويتردد فى الاوساط السياسية فى لندن أن خطة المرأة الفولاذية - اى مسز تاتشرز - من اذكى وابرع الخطط للاستعداد للانتخابات القادمة • ولو أن ما يتردد الآن فى دوائر حزب العمال أن مستر كالاهان يستعد لالتقاط الكرة من مسز تاتشرز وذلك من خلال منح وعود اكثر ووضعها موضع التنفيذ

وهكذا دخل الملونون فى بريطانيا فى دائرة التنافس بين اكبر حزبين • وليس هذا فقط مجال التنافس بين الحزبين ، بل هناك مجال آخر يشاهده مجلس العموم ••

فالمعروف أن حزب العمال لا يملك الاغلبيه المطلقة التى تمكنه من السيطرة على العموم ، ولذا فان مجال التنافس داخل مجلس العموم بين حزبى العمال والمحافظين يعتمد على اجتذاب اصوات أعضاء المجلس فى حزب الاحرار •• وهم ١١ عضوا فقط ولكن أصواتهم يمكن أن تمنح الاغلبية لاقرار اى قانون أو قرار •

اما الخبر الثانى الذى عاشته لندن طوال الاسبوع الماضى بكل حواسها ومشاعرها فهو خبر استيلاء المساجين على سجن هولت بضواحى لندن والاعتصام به •• واستمر الاعتصام اربعة أيام •• وبلغت الخسائر التى لحقت بمبنى السجن حوالى مليونين من الجنيهات •• وكانت حجة المسجونين فى هذا الاعتصام انهم يعلنون عن احتجاجهم على سوء المعاملة التى يلقونها داخل السجن ، وقد اعتلوا أسطح السجن ورفعوا اللافتات التى تعلن عن احتجاجهم •

المهم فى القصة أن البوليس اكتفى بمحاصرة السجن ولم يحاول اقتحامه او استخدام القنابل المسيلة للدموع او غيرها من الوسائل الكفيلة بفض هذا الاعتصام • هذا بالرغم من أن البوليس تعرض لاعتداءات كثيرة من المسجونين كالقاء الحجارة من فوق أسطح السجن وكرات الاقمشة المشتعلة وغيرها •

وبعد يومين من الاعتصام اضطر البوليس لقطع المياه والغاز عن السجن حتى يرغم المسجونين على الاستسلام •• وقد استسلم المسجونون واحدا تلو الآخر •• وفى اليوم الرابع بقى فرد واحد منهم فقط ما زال معتصما فوق السطح ، وحضرت امه فى سيارة البوليس ودار بينها وبين ابنها حوار انسانى ممتع من خلال مكبر الصوت •• المهم ان الام استطاعت بلمسة انسانية ان تدفع إبنها للاستسلام •• وهكذا انتهت قصة السجن •

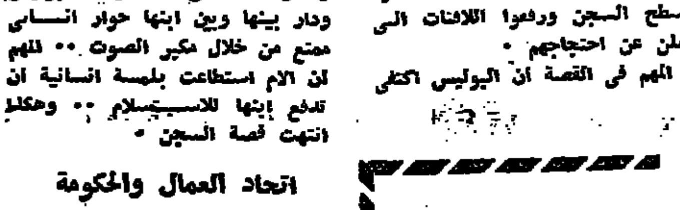
العمال والمحافظون يتسابقون لاسترضاء الملونين قبل الانتخابات

اتحاد العمال والحكومة

والخبر الثالث الذى يحظى باهتمام الرأى العام الانجليزى هو خبر اضراب عمال مصانع ليلاند للسيارات وهى من اكبر مصانع السيارات فى بريطانيا ••

والحقيقة ان ما حدث كان متوقعا • فما زال الصراع قائما وعنيفا بين اتحاد نقابات العمال وحكومة العمال ، ويعتقد اتحاد نقابات العمال ان الحكومة قد خذلته بعد ان منحها تأييده بالنسبة للنسبة المقترحة لزيادة الاجور وهى ٤٫٥٪ بدلا من ٨٪ التى كان يطالب بها الاتحاد •• وكان الاتحاد قد طالب الحكومة بتاميم عدة صناعات فى بريطانيا وعلى رأسها صناعة بناء السفن وصناعة السيارات •• ولكن الحكومة لم تنفذ وعدها لانها وقعت فى مطب خطير خاصة بعد ان هددت شركة كرايزلر الامريكية التى تدير أكبر مصانع السيارات فى بريطانيا ومنها ليلاند وميدلاند ان تصفى اعمالها وتتوقف عن العمل •• ولذا فان اضراب عمال ليلاند جاء ليزيد الامور حرجا وخطورة بعد ان دخل اسبوعه الثانى •

وقد هدد مستر كالاهان العمال بانه وحكومته ليسوا مسئولين عن النتائج التى قد تتخذها ضدهم اذا هم استمروا فى اضرابهم • ولكن العمال استمروا مما دفع اصحاب المصانع الى ان يفصلوا ٣٠ الف عامل من دفعتين خلال يومين •• والامر بوصوله الى هذه الدرجة اصبح يمثل منعطفا خطيرا بالنسبة للعمال لتصعيد القضية بحيث اصبحت تهدد بمواجهه بين الحكومة واصحاب المصانع والتهديد يوزيد من التشرد للعمال بعد ان بلغت خسارتهم خلال الاسبوعين الماضيين ١٨ مليونا من الجنيهات •• ويهدد الآن اصحاب المصانع بالتوقف نهائيا عن الانتاج وتشريد كل العمال الذين يصل عددهم الى حوالى ربع مليون عامل ••


كالاهان

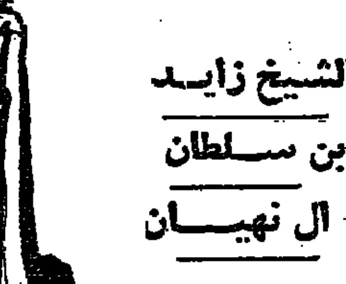
ازمة جديدة

وتواجه بريطانيا الآن ازمة خطيرة •• صحيح أن اثارها لم تظهر بوضوح حتى الآن ولكنها تقترب من حدود ازمة خطيرة تمس حياة الانسان العادى اليومية لانها تتعلق بالغذاء •

وسبب تلك الازمة ذلك الجفاف الذى تعرضت له بريطانيا نتيجة عدم سقوط الامطار مما نتج عنه تساقط الفاكهة والخضر من اشجارها قبل النضوج •• وايضا اضطرار اصحاب الماشية لذبح الكثير منها خوفا عليها من النفوق نتيجة العطش ••

وصرح احد المسئولين فى وزارة الزراعة فى الاسبوع الماضى بان بريطانيا ستضطر الى استيراد الحبوب والتقاوى من اجل الزراعة لان هناك نقصا فى مخزون هذه الاصناف يصل الى ٧٠٪ ، وهذا بالتالى سيرفع اسعار الخضروات والفاكهة لان الحكومة ستضطر الى المزيد من الانفاق من اجل الحصول على هذه الحبوب والتقاوى لتوفيرها للزراعة •• وكل ذلك يعنى ان الاسعار سترتفع مرة ومرات فى بريطانيا ••

شخصية الأسبوع



الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان

* يقوم بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية عقب مؤتمر القمة العربى القادم تلبية لدعوة الرئيس محمد انور السادات •• وهذه هى الزيارة الثانية له لمصر وكانت الاولى فى اغسطس ١٩٧٤ بهدف توثيق العلاقات بين البلدين وتدعيم التضامن العربى وبحث الوضع فى منطقة الخليج ••

* قام بمجهودات مكثفة فى الفترة الاخيرة لتنقية الجو العربى وتصفية وتسوية خلافاته ادت الى اتفاق وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم الاخير فى القاهرة على ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربى لبحث الاحداث الدامية فى لبنان وكيفية تدعيم التضامن العربى وقد تحدد له يوم ١٨ اكتوبر القادم •

* اسهمت دولة الامارات العربيه بنصيب كبير فى راسمال هيئة الخليج للتنمية لتمويل احتياجات ميزان المدفوعات المصرى والمشروعات الاستثمارية وتابيس الشركات لتنفيذ المشروعات الاقتصادية وتمويل المشروعات الاستثمارية والانمائية بقروض متوسطة وطويلة الاجل فى الخطة الخمسية ٧٦ - ١٩٨٠ التى تحتاج الى ٢٠ الف مليون دولار ستقوم مصر بتدبير ٨ الاف مليون دولار منها •

* كانت دولة الامارات العربية الدولة الوحيدة التى خفضت انتاجها من البترول بنسبة ٥٠٪ خلال حرب اكتوبر ؛ وكانت فى مقدمة الدول العربية التى اتخذت قرار منع امدادات البترول عن الولايات المتحدة وهولندا •

* دفع من ماله الخاص ومن ميزانية التنمية فى دولته ومن فرض الضرائب اكبر دعم مادى لمصر خلال معارك اكتوبر ؛ وقد تم افتتاح مدينة تحمل اسمه فى محافظة الاسماعيلية فى اكتوبر عام ١٩٧٥ تقديرا لجهوده الفعالة فى معركة التعمير •

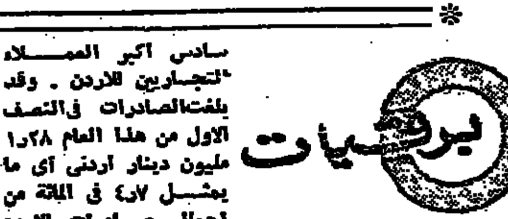
* قام الرئيس انور السادات بزيارته مرتين الاولى فى نوفمبر ١٩٧٦ والثانية فى يونيو من نفس العام قدم خلالهما عونا ماليا لمصر لمواجهة احتياجاتها العاجلة واعلن مع الرئيس السادات تمسكه بحق منظمة التحرير الفلسطينية فى تمثيل شعب فلسطين فى المنظمات الدولية •

* رياضى يهوى الفروسية والصيد ، عمره ٦٢ عاما ، يعمل منذ توليه السلطة فى دولة الامارات منذ ميلادها فى ديسمبر سنة ١٩٧١ على مضاعفة النمو العمرانى والاقتصادى والاجتماعى فى المنطقة ، وبناء جيش قوى ؛ وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية للمواطنين ؛ يحرص على استمرار الاستقرار فى منطقة الخليج واقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة باحترام استقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها •

* اول رئيس عربى كشف مؤامرات القذافى على سلامة وامن الوطن العربى وذلك خلال الوساطة التى قام بها بين مصر وليبيا خلال زيارته لمصر فى اغسطس عام ١٩٧٤ والتى تم فيها الاتفاق على ان تلتزم اجهزة الاعلام المختلفة بالموضوعية ، وتجنب الانزلاق فى القضايا الجانبيه حرصا على العلاقات الاخوية التى يشكل منها التضامن العربى سلاحا من أمضى الاسلحة فى معركة المصير التى تخوضها الامة العربية ، الا انه فوجىء بهجوم الاعلام الليبى على مصر باسفاف شديد وبمحاولات القذافى شراء مصر واملاء شروطه عليها ؛ ومنعها من التعامل مع دول الخليج •

* يحز فى نفسه الانقسامات التى تمزق الصف العربى لدرجة انه اعلن عدم ترشيحه لرئاسة الامارات بسبب الخلافات على الحدود بين عدد من الامارات ••

* عدل عن قرار تنحيه نزولا على قرار المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية والمعارضه القوية لقراره هذا من مختلف الاوساط العربية وتلبية لرغبة ابناء شعب الامارات وتحقيقا لرأى الامة العربية التى ترى فى تواجده على رأس دولة الامارات احدى الضمانات الهامة لاستقرار وامن منطقة الخليج وتقوية الصف العربى لمواجهة تحديات العدو الاسرائيلى •



برقيات

مانيلا :

أعلنت الحكومة الفلبينية مؤخرا انها ستمنح عدة حوافز وامتيازات واعفاءات ضريبية لاغراء الشركات المتعددة الجنسيات على الاشتراك فى تنمية واستقلال مصادر الطاقة الطبيعية فى البلاد .

عمان :

جاء فى احصاءات رسمية ان ايران اصبحت سادس اكبر العملاء التجاريين للاردن . وقد بلغت الصادرات فى النصف الاول من هذا العام ١٫٢٨ مليون دينار اردنى أى ما يمثل ٤٫٧ فى المائة من اجمالى صادرات الاردن

مالطا :

بات مؤكدا ان دوم ميتنتوف رئيس وزراء مالطا العمالى سيتولى الحكم فى بلاده لمدة خمسة أعوام اخرى بعد الانتخابات العامة التى جرت يوم الاحد الماضى . وكانت مالطا فى ظل حكم ميتنتوف قد دعمت روابطها بليبيا والصين فى نفس الوقت الذى ظلت فيه تتلقى معونة السوق الاوروبية المشتركة .

وقد دعا كل من مينتوف وجورج بورج اوليفييه زعيم الحزب الوطنى الى انهاء المعاهدة التى تمنح لحلف الاطلنطى قاعدة فى مالطا ومن المقرر ان ينتهى مفعول هذه المعاهدة فى عام ١٩٧٩ .

وجدير بالذكر ان مالطا عضو فى الكومنولث البريطانى .

كوبا :

تم الاتفاق بين مصر وكوبا على الاشتراك وتبادل التعاون التكنولوجى فى مجال أبحاث صناعة السكر واستخدام مصاص القصب لانتاج لب الورق والورق والخشب الحبيبى والحرير الصناعى .

واشنطن :

مجلس امناء الجامعة الامريكية فى واشنطن اتفق مع وزارة التعليم المصرية على اعادة تنظيم الجامعة الامريكية بالقاهرة وزيادة التعاون الثقافى والعلمى بين البلدين

قطر :

خصصت دولة قطر ٣٠٠ الف دولار دعما للجامعات المصرية ستوزع كالتالى ١٠٠ الف دولار لجامعة القاهرة و ١٠٠ الف دولار لجامعة الازهر و ٥٠ الف دولار لجامعة الإسكندرية و ٥٠ الف دولار لجامعة عين شمس .. وذلك مقابل تبادل أساتذة مصريين

رسالة بون

لماذا ألمانيا الغربية؟ أقوى اقتصادا فى أوربا

يعتبر اقتصاد المانيا الغربيه اقوى اقتصاد فى اوربا • ويعتبر المارك الالمانى من أقوى العملات التى تستطيع ان يؤثر فى نظام النقد العالمى كماحدث خلال السنوات الماضية • فالمارك الالمانى يستند الى أقوى اقتصاد • وجمهورية المانيا الاتحادية تنتمى اقتصاديا الى مجموعة دول القمم الصناعية وهى بالنسبة للتجارة العالمية تحتل المركز الثانى •

ومستوى المعيشة يرتفع فى المانيا الغربية كل فتره لان اجور العمال تزداد خلال هذه الفترات بسبب زيادة الانتاج وبالتالى ارتفاع مستوى المعيشة •

والسياسة الاقتصادية الالمانية الغربية تعتمد على اربعة اهداف رئيسية :

* النمو الدائم للاقتصاد الالمانى •
* استقرار قيمة المارك الالمانى •
* تحقيق العمالة الكاملة •
* تحقيق التوازن فى قطاع التجارة الخارجية •


شميت

والحكومة الالمانية تحاول تحقيق هذه الاهداف الاربعة من خلال توعية وتوجيه اصحاب المشروعات والعمال • كما انها تستند فى تحقيق هذه الاهداف الى القانون الذى اصدرته عام ٦٧ لخلق التوازن الاجتماعى فى عدد من المجالات وهى التى تسمى سياسة البناء الاقليمى او المحلى

والملاحظ بالنسبة للمواطن الالمانى انه يؤدى للعمل حقه فهو يمارسه بجدية ونشاط اكثر من غيره من الشعوب • حتى بالنسبة لجيرانه من مواطنى اوربا وهو لايرفض القيام بأى عمل طالما كان هذا العمل يحقق المصلحة لبلاده • فعنصر الانتماء لبلده يتغلب عليه • بل هو يفاخر به وهو يضحى احيانا فى سبيل بلاده والنهوض بها • وتستطيع ان تلمح هذه الظاهرة اينما سرت فى جميع مدن المانيا الاتحادية

فالمانيا الاتحادية اليوم شىء مختلف تماما عما كانت عليه منذ ثلاثين عاما • فالحرب العالمية الثانية ارهقت المانيا اقتصاديا واجتماعيا • وخرجت المانيا الغربية من هذه الحرب فوجدت انها فقدت ٣٠٪ من مصانعها التى كانت تمثل اهم الصناعات الاستراتيجية بالنسبة للاقتصاد الالمانى • فهى صناعات الفحم والحديد والطائرات والاجهزة الكهربائية والمواد الغذائية والكيماويات والمعدات •

وبدا الشعب الالمانى يحاول انشاء بلده مرة اخرى بعد الدمار المروع الذى تعرضت له • وبدات الحياة تعود الى المانيا الاتحادية وعاد الاقتصاد لينمو من جديد وكان المواطن الالمانى يعمل بجهد مضاعف ليعوض ماخربته الحرب فى بلادة من منشات ومصانع • وعاد الاقتصاد الالمانى اقوى مما كان عليه قبل الحرب العالمية مباشرة • وبدا ميزان المدفوعات فى قطاع الصناعة يرتفع كل عام

فالطلب الخارجى والداخلى على معدات الصناعات الاساسية والسلع الاستهلاكيه يزداد سنويا بنسبة ٢٢٪

والصناعات الالكترونية على اختلاف انواعها والاجهزه الاتوماتيكية يتزايد عليها الطلب بنسبة ٢٠٪ ومعدات صناعة الالات والاجهزة تواجه تزايدا فى الطلب بنسبة ١٨٪ والصناعات الكيماوية ١٦٪ •

وصناعة السيارات فى المانيا الغربية تمثل اهمية فى صادراتها وهى تواجه باستمرار تزايد الطلب عليها من الخارج حيث تاتى طلبات السيارات الالمانية فى مقدمه الطلبات التى يشتد عليها التزايد وما زالت تمثل مرتبة متقدمة فى الاسواق العالمية رغم المنافسة الخارجية الشديدة التى تتعرض لها من قبل السيارات التى تنتجها كل من اليابان والسويد وفرنسا وايطاليا وتصدرها الى الخارج بالاضافة ايضا الى ارتفاع قيمة المارك الالمانى فى الاسواق العالمية لعدة مرات خلال الاعوام الماضية •

ومتوسط الانتاج السنوى لمصانع السيارات فى المانيا الغربية يصل الى ٥ ملايين سيارة من مختلف انواع السيارات اى بمعدل ١٤ الف سيارة تنتجها المصانع يوميا •

وقد اتجهت الحكومة منذ فترة بعد ان انتهت الى تدعيم مركز المارك الالمانى فى الاسواق العالمية الى التركيز على عدد من الصناعات التى يتم انتاجها باقل تكلفة ممكنة وبدرجة عالية من الجودة وفى اسرع وقت وذلك حتى تستطيع ان تفتح بها مجالات التصدير فى الاسواق الخارجية ليظل ميزان المدفوعات الالمانى فى صالحها ويظل المارك الالمانى فى مركز القوة باستمرار •

بل انهم يقومون حاليا فى المانيا الغربية بابحاث علمية على القمامة والفضلات للاستفادة بها مرة اخرى كخامات يعاد تصنيعها وفى الوقت نفسه تقلل بقدر الامكان من ظواهر تلوث البيئة • وقد اتجهت الابحاث العلمية الى هذا الاتجاه بعد ارتفاع أسعار الخامات وتعرضها لنقص المعروض منها وقدرت كميات فضلات القمامة التى تخلصت فى المانيا الاتحادية فى العام الماضى بحوالى ٤٠٠ مليون متر مكعب • كما قدرت كميات اطارات السيارات القديمة بحوالى نصف مليون طن كما يقدر عدد السيارات التى ستتحول الى حديد خردة عام ١٩٨٠ بحوالى ٢ مليون و١٠٠ الف سيارة فى المانيا ويجرى حاليا استخلاص ١٠٠ الف طن من المعادن من حطام السيارات للاستفادة بها فى الصناعة كخامات أولية • وقد استطاع احد مصانع الورق والكرتون فى سوليش ان يستخدم مياه العوادم التى كانت تتخلف من صنع الورق • استطاع هذا المصنع ان يعيد استخدام هذه المياه مرة اخرى فى صنع الورق وكان هذا المصنع ينفق سنويا حوالى ٨٠٠ الف مارك للتخلص من هذه المياه ••

العالم فى أسبوع

هل ينهار حكم ماركوس فى الفلبين؟

نظم رئيس الفليبين فرديناند ماركوس فى الاسبوع الماضى مشهدا من المشاهد المثيرة ، فقدامر بوقوف المسجونين فى قلعة أجويندالو وهى قاعدة عسكرية خارج مدينة مانيلا ، فى صف واحد لكى يراهم المواطنون •• ووقف ٢٥ عضوا من الحزب الشيوعى فى الفيلبين وجناحه العسكرى المعروف باسم جيش الشعب الجديد بما فى ذلك تسعة من أعضاء اللجنة المركزية البالغ عددهم ١٤ عضوا • وكان المعتقلون قد أودعوا سجن القلعة فى شهر يناير الماضى ، وفجأة ظهروا على هذا النحو الاستعراضى فى محاولة من الرئيس ماركوس لانهاء حركة العصابات الشيوعية التى نمت وترعرعت بالرغم من الصعوبات التى واجهتها منذ أن حصلت الفيلبين على استقلالها من الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٦ •

وكان من نجوم المسجونين برنابى بوسكاينو « ٣٢ سنة » تدرج فى عدة رتب حتى اصبح قائد جيش الشعب ولكنه اعتقل اثناء نومه فى قرية تبعد بنحو اربعين ميلا عن مانيلا . ولم يصدق الناس انه قبض عليه بهذه السهولة ، بالرغم مما بذله البوليس من جهود لاعتقاله حيا او ميتا فى عملية اطلقوا عليها اسم « عملية سكوربيو » وكانت من أكبر العمليات التى وضعت لاصطياده . ويبدو انه استسلم نظرا لوجود توتر شديد فى داخل الحركة ذاتها بين الاعضاء من الشبان وغيرهم من الشيوخ .

وسيقدم بوسكاينو لحاكمته عسكريا مع مساعده الثانى فيكتور كوربز والزعيم الليبرالى بنينو اكوينو ومن المحتمل أن يحصلوا على عفو الرئيس ماركوس اذا ادلوا باعترافاتهم .

وبالرغم من أن الحكومة استطاعت ان تحد من نشاط جيش الشعب الجديد بالقوة العسكرية ، فان الحركة الثورية لا تزال تكشف عن قوتها . ففى السنوات الاربع الماضية انتشر نشاط جيش الشعب باستيلائه على مدينة ايزابلا فى ليزون الشمالية على طول المناطق الريفية - وبالرغم من ان قوة هذا الجيش لا تزيد عن الفى او ثلاثة الاف مقاتل فان اعضاءه من الشباب المتعلم قد اسسوا خلايا محكمة فى جميع انحاء الفيلبين وفى مانيلا وبين العمال والفلاحين فى الجزر الجنوبية .

ومع مرور الوقت ومع ازدياد السلطة السياسية الشيوعية فان ذلك هو الخطر الذى يهدد ماركوس اكثر من الجناح اليسارى للجيش . وفى الوقت نفسه بدا القلق يساور طلاب الجامعات بسبب القيود التى فرضت على حرية المواطنين . وستقدم الحكومة استفتاء فى الشهر القادم لاعادة الاحكام العسكرية .

كوريا الجنوبية :

هام سلوك هان « ٧٥ » من اعظم قادة كوريا الجنوبية ومن المنادين بالسلام وعدم اتخاذ العنف وقد سبق أن اعتقلته القوات اليابانية والروسية واخيرا النظام الحاكم ، والنساء محاكمته كان يذهب الى محكمة سيول وقد ارتدى زيا جنائزيا لونه بيج يرمز الى موت حريته والى ديموقراطية كوريا . واخيرا عندما انتهت محاكمته بعد اربعة شهور حكم عليه بسجن ١٧ شخصية بارزة بالسجن من سنتين الى ثماني سنوات . وقد بدات قضية اعتقال هذه الشخصيات فى اول مارس بمناسبة احتفال كوريا بمرور ٥٧ سنة على انسلاخها من الاستعمار اليابانى . وكان عدد من القادة السياسيين ورجال الدين قد قرروا انتهاز الفرصة مطالبين بعودة الديمقراطية ومحتجين على الحكم الحديدى للزعيم « بارك تشانج هى » وطالبوا باستقالته وتخليه عن الحكم لانه داس على حرية الفرد .

واجفلت صحف كوريا ولم تنشر وثيقة المطالبة بتخلى « تشانج هى » عن الحكم وفى خلال أربع ساعات طوقت قوات المخابرات الكورية الجمع وقبضت على ثمانية عشر شخصا متهمة اياهم بمخالفة القرار رقم ٩ الذى يمنع نقد الحكومة او توجيه اللوم اليها . وكان من بين المعتقلين الرئيس السابق يون - بو - صن الذى حكم البلاد خلال العامين ١٩٦٠ و ١٩٦١ وكيم دى جانج أحد زعماء المعارضة الذى خسر المعركة ضد « تشانج هى » بعدد قليل من الاصوات وغيرهم - ولم يسمح للمتهمين باستدعاء أى شهود وطبقت المحاكمة بطابع من العنف مما دعا المحامين الى الخروج محتجين على سوء معاملة السلطات لهم وللمتهمين

ومع ذلك استطاع المتهمون أن يحيلوا قاعة المحكمة الى منبر وصف فيه كيم جانج الرئيس بارك بانه « هتلر الاسيوى » وانه اصبح العوبة فى ايدى الشيوعيين . ووقف الرئيس السابق يون - بو - صن وقد بلغ الثامنة والسبعين وقال ان اهتماماتى ليست فى محاولة حكم البلاد مرة اخرى بل ان ارى الديموقراطية وقد عادت الى البلاد التى اقترب من الموت يوما بعد يوم دون أن ارى أى بارقة من امل للاصلاح فى كوريا » .

وقد استأنف الزعماء والقادة الحكم الذى صدر ضدهم . وفى واشنطن التى امدت بارك بنحو ٤٢٨ مليون دولار هذا العام وبواحد واربعين الف جندى أمريكى الحكومة الشيوعيين كان رد فعل المحاكمة عنيفا . وفى شهر يونية اصدر الكونجرس قرارا للاحتجاج على نظام بارك واضطهاده للحريات . وفى الاسبوع الماضى طلب وزير خارجية الولايات المتحدة سفير كوريا الجنوبية وسلمه مذكرة احتجاج على قمع الحريات فى بلاده .

قصة المقال الذي نشر عن انقلاب الجزائر واعتبره المشير موجها ضده !

لماذا اصمم عبد الناصر على إقالة وزير الاعلام الأردني ؟ ولماذا تنازل عن مطلبه ؟

أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

الحلقة الحادية عشرة

من الذي أطلق اسم « بريا » على وزير الداخلية في عهد عبد الناصر ؟

عاد المشير ودماؤه تغلي ، وقد فشل في أن يكتم غيظه وهو يفكر جديا في الاستقالة ..

وقال له بعض الخلصاء : ان المقال لم يكن ضد بومدين وحده ، بل وتدبر وتذكر لك !!

وزاد هذا التساؤل من عجب المشير ، فهو واثق من أن عبد الناصر يعلم علم اليقين ان المشير لن يخونه في يوم ما .. وانه لا يحب ان يكون مروسا لغير عبد الناصر .. اما أن يكون رئيسا للجمهورية فهذا أمر مستحيل .. فمنذ قيام الثورة وهو يبتعد عن الاضواء الشعبية ولا صلة له بالمدنيين الا بأفراد معدودين من محافظة المنيا وبعض الاصدقاء القدماء ..

* * *

وكذلك فهو رجل لا يحب الخطابة . ولذا خطبه لا تزيد عن عشر دقائق وفي كل حياته خطب مرتين خطبتين طويلتين .. ولم يكونا خطبا بالصورة المعروفة للخطب الشعبية .

* فالاولى كانت في الجيش ـ وهو يجلس بين الضباط وأمامه ميكروفون يتحدث حديثا عاديا اشرت اليه في حلقة سابقة . وهو يطالبهم على الا يركنوا مع الشرق او الغرب . والا ينخدع بحبي العرب النظمين ، وتحرص على مصلحتنا وبحافظ على حيادنا واستقلالنا وعدم تبعيتنا لاحد ..

* أما الخطبة الثانية ـ فكانت في جلسة سرية لمجلس الامة حيث شرح للاعضاء الحرب اليمنية وعلى خريطة جغرافية . ولما يفعل امام الضباط في جبهة القتال .. لا تنميق ولا تزويق ولا ابتغاء لهتاف او تصفيق .

* * *

وكذلك فهو ينفر نفورا شديدا من الاساليب الغوغائية حيث تلقى الاماني الخيالية وتقدم وعود ليست محسوبة ، وبالتالي فهي مكذوبة ولن تتحقق .

ولكي يحكم فلابد ان يلجأ الى اجراءات قمع . وبالرغم من كل ما حدث ونسب اليه او علم به ، فليست هذه طبيعته .

ولقد ذكر السيد محمود الجيار في ذكرياته .. ان عبد الناصر صنع لقب « بريا » على احد وزراء الداخلية السابقين .. ولكن الحقيقة غير ذلك ، فاللقب ذكره المشير لعبد الناصر في وقت اتخذت فيه اجراءات عنيفة في مناسبة ما ..

ونقله عبد الناصر لصاحبه ، وذكر قائله فوقعت بين الاثنين (المشير وحامل اللقب) خصومة .. كالتي حدثت بالنسبة للكثيرين من زملائه بنفس الاسلوب .

مهمة المشير في الجيش

قال المشير : انه أكد هذا الكلام لعبد الناصر مائة مرة .. وقال له انني لا اعمل على كسب الجيش من اجل نفسي انما من اجل حكمك .. فالجيش ليس خاتما في اصبعي .. فقد اكتشفوا اكثر من مرة قوبات غضب ضد الاثنين عبد الناصر وعبد الحكيم معا ..

بل ان هذا الغضب ظهر في صورة منشورات ضبطت في مكتب الضابط « داوود عويس » وهو من هيئة مكتب المشير .

ولم يستطع المشير أن يشفع له او حتى يطلب التحقيق معه بدون اهانة وتعذيب .. وهو يفسر انه كما كان في الجيش تنظيم الضباط الاحرار الذي قام بالثوره ضد الحكم الملكي الذي لم يعجبه .. فمن يضمن الا يولد مثل هذا التنظيم ضد حكم الفرد ؟!.

ويذهب عبد الحكيم شخصيا ضحيه حكم ليس هو نفسه مقتنعا به .

ومن أجل هذا فانه اذا كان «امعه» كما يريد عبد الناصر فلا يكون له قيمة ويبقى الخطر قائما .. اما ان كان الامر شورى والنصح هو أولا فسوف يعمل على اقناع الجيش بسلامه التصرفات .

ابعاد الجيش عن السياسه

ولا يجب أن يقال ان الجيش في هذه الحالة يتدخل في السياسة وفي الحكم .. لانه لا توجد سياسة مفهومة ولا حكم مستقر !. وهو بالطبع لا يؤمن بهذه التجارب التي يثبت فشلها في يوم مولدها .. وطريق الحكم الدستوري المستقر مفهوم .. فاذا قام به عبد الناصر ونفذه تنفيذا جادا وصادقا ففي هذه الحالة ينزع عبد الحكيم بدلته العسكرية ويخلد لحياة عادية وهو مطمئن الى ان احدا لن يحاكمه كما حاكموا هم السياسيين الابرياء وغير الابرياء والصالحين وغير الصالحين ..

ولم يكونوا حينما قاموا بالثوره يفكرون في الحكم .. كانوا يقومون بتضحية نبيلة ليس ثمنها ان يحكموا ولكنهم حكموا وكان السبب الذي ذكروه انهم لم يجدوا الرجال الصالحين للحكم .. فهل يحكمون الى الابد ؟.

وهل وجدوا الرجال الذين يخلفونهم في الحكم .. وهل اوجدوهم .. ومتى يوجدون ؟.

والكلام كله للمشير .. وكان اول قرار له أن يبني له بيتا في بلدته « اسطال » ليعمل بالزراعه ، ولم تتحقق له هذه الامنية وتحسر عليها حينما ذهب الى بلدته عقب الهزيمه يوم ١١ يونيو واقام اياما في بيت اخيه الذي لم يتسع له ولمن كانوا معه ..

ولكنه عندما ذهب ليقابل عبد الناصر ، وانفردا في غرفة اغلق بابها عليهما حدث ما يشبه السحر اذ كانا في كل مرة يختصمان يتصافيان ويتعانقان وتبدأ حياة جديدة ، وأزمات جديدة !.

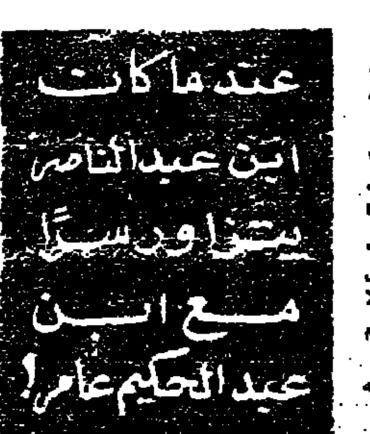
زيارة المشير للاردن

الحت وساطة عربية في عام ١٩٦٤ في ازالة الخصومة العنيفه التي كانت بين عبد الناصر والملك حسين.

وكان ذلك بسبب هدف ملح هو : تقوية الجبهة الشرقية سياسيا وعسكريا ، وانشاء قيادة عسكرية موحدة تربط بين الجبهتين ـ الجبهة المصرية والجبهة السورية ـ الاردنية على أن يرأس الفريق اول علي علي عامر هذه القيادة .. ويتولى القيادة في الجبهة الشرقية الفريق المرحوم عبد المنعم رياض ، وكان في ذلك الوقت برتبة لواء .

وكان من بين الصعاب التي ذللت تنازل عبد الناصر عن مطلبه في اقالة وزير الاعلام الاردني واسمه على ما اذكر « صلاح ابو زيد » . وذلك لانه كان يهاجم الرئيس عبد الناصر هجوما شديدا في اذاعة عمان .

ورأى الملك حسين ان في هذا الطلب تدخلا في الشئون الداخلية للاردن ، وان جاز هذا الطلب فمن



حقه ان يطالب باقالة احمد سعيد من اذاعة صوت العرب لانه ايضا اشبع الملك حسين هجوما وشتائم !

* * *

ودعا الملك حسين الرئيس عبد الناصر لزيارة عمان . الا انه اعتذر ووافق على سفر المشير لكي يقوم بتنفيذ الاتفاق العسكري والعمل على تنسيق وتوحيد الجبهتين .

وابلغ الملك حسين القاهرة على انه سيستقبل المشير استقبالا رسميا وشعبيا ورحب بالزيارة التي تحدد لها يوما في شهر يونيو من هذا العام

وعلمت بهذا اذ كنت سكرتير لجنة الشئون العربية في مجلس الامة .

* * *

وتصادف أن جاء الى القاهرة رئيس نادي الجزيرة الرياضي في عمان ليدعو نادي الزمالك لاقامة مباراتين للكرة مع فريق ناديه وفريق النادي الفيصلي الذي يرأسه الملك حسين .

وبين الناديين ما بين نادي الزمالك والاهلي ، مع أنه لا يوجد في عمان غير هذين الناديين .

وقال رئيس النادي ان ناديه فقير وانه يرجو أن يوافق الزمالك على السفر بدون اجر الا نفقات السفر والضيافة ..

ووافق نادي الزمالك على انها مهمة سياسية لتوطيد اواصر الصداقة بين الشعبين ، ولانها مهمة سياسية ، وان المشير سيزور عمان بعد عودتنا بثلاثة ايام ، فقد اختارني النادي لمرافقة الفريق الذي علم افراده بان مهمتهم أكثر من رياضية بل انها سياسية .













جمال عبد الناصر

محمود الجيار

عبد الحكيم عامر

علي عامر



عبد المنعم رياض

الملك حسين

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

الملك يقابل الرافضين ويرفض مقابلتنا

وسافرنا الى الاردن .. وعندما هبطنا مطار عمان استقبلنا استقبالا حافلا ، وطلب رئيس النادي منا (اللواء محمود امام وانا) ان نقيد اسماءنا في دفتر الزيارات بقصر الملك .

واعترضت اذ ليس من تقاليد الفرق الرياضية زيارة رؤساء الدول .. الا ان رئيس النادي قال لنا : ان التقاليد هنا غيرها عندكم . وان فرقة « علي رضا » قيدت اسماءها في دفتر الزيارات وقابلهم الملك في اليوم التالي ـ قابلهم جميعا ـ رجالا ونساء !.

وقال رئيس النادي : وطبيعي انه سيرحب باستقبال رئيس لجنة الشئون العربية بالبرلمان المصري ومدير البوليس !. وقلت له اني سكرتير اللجنة فقط ولست رئيسا . وزميلي مدير للسجون وليس مديرا للبوليس !.

ولكنه اصر على اعطائنا هذه الالقاب ، فقلت له : انني ساصر ايضا على التصحيح ! وقيدنا اسمينا وقال رئيس النادي ان الملك سيستقبلنا بعد غد لان اليوم التالي كان عطلة .

* * *

وقابلنا السفير المصري وكان الاستاذ كمال خليل ـ شقيق الدكتور مصطفى خليل ـ وكان كريما ودمثا واصر على استضافتنا رغم اننا ضيوف على النادي .. وذكرت له قصة توقيعنا في دفتر زيارات الملك فوافق وايد رئيس النادي في ان الملك سيرحب باستقبالنا بعد غد .

ودعانا السفير الى الغداء يوم الجمعه مع اللواء عبد المنعم رياض .. ولعبنا المباراة .. وفي يوم السبت لم نقم بجولة للنزهة في انتظار تحديد موعد لقاء الملك .. وبقينا مع السفير في الفندق الذي نقيم به ومعنا ايضا اللواء عبد المنعم رياض .

وكان السفير قد اخبر سكرتارية الملك باننا موجودون معه حتى يخبروه بموعد المقابلة .

وفي المساء اتصل القصر الملكي وطلب من السفير أن يقابل الملك في نفس الليلة لامر عاجل !.

مقال هيكل

وعاد السفير من المقابلة ورغم هدوئه وحرصه الشديد على ان يزن كلماته بميزان دقيق .. فقد كان غاضبا ولم يستطع اخفاء غيظه وغضبه وقال لنا : ان الملك قابله وهو في اشد حالات الغضب والحزن والضيق فان جريدة الاهرام وصلت مع الصحف المصرية ، وقد كتب هيكل مقاله الاسبوعي وفيه هجوم عنيف على دور الملك عبد الله جد الملك حسين في حرب عام ١٩٤٨ في فلسطين ، وقد اتهمه بالخيانة والتواطؤ مع اسرائيل:

وقال له الملك : اهذا هو الصلح والتفاهم وانا استعد لاستقبال المشير؟

واعتذر للسفير عن عدم استقبالنا وهو في هذه الحالة من الغضب والثورة .. وقال انه كان من عادته ان يحضر هذه المباريات الرياضية ولكنه لن يحضرها . وطلب من السفير تفسيرا لمقال الصحفي الذي يعرف انه مستشار رئيس الجمهورية ، والمعروف انه يعبر عما يريده الرئيس عبد الناصر .. وانه لا يدري معنى على الاقل لهذا التوقيت العجيب حيث تتم أخطر عملية سياسية وعسكرية !.

وقال لي السفير : انه لم يعرف كيف يرد على الملك ووعده باجراء اتصال عاجل مع القاهرة .

ورغم هذا فقد قال الملك للسفير : انه طلب من وزير الاعلام ان يقيم لنا حفل عشاء ويصحبنا في يوم آخر الى زيارة بعض المعالم ويقيم لنا حفل غداء آخر ..

وكنت أعلم أن السفير لن يستطيع أن يفعل شيئا أكثر من ان يكتب لوزير الخارجية .. الذي لن يفعل ايضا شيئا لانه لن يستطيع ان يجعل هيكل يعتذر او يصحح الموقف .. ولم ادر ماذا فعل ؟.

الحرج

وذهبنا لتناول العشاء في ملهى ليلي ، لعله الملهى الوحيد في عمان .

وبعد تناول العشاء جاء الجرسون وقال لرئيس النادي : ان الحساب دفعه السيد رئيس مجلس الامة ، تكريما لعضو مجلس الامة المصري !.

واتصلت بالسفير في الصباح ، وسألته كيف اشكر هذا الرجل الكريم ؟.

قال لي : انه سيتصل به ويشكره ويحدد موعدا لازوره في المجلس ..

وبعد قليل اتصل بي السفير في الفندق وقال لي : ان رئيس المجلس ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الوزراء ينتظرونني ظهرا ، وانه سيرسل لي سيارة من السفارة لاقابلهم . وقال انهم قد يسألونك عن المقال ضمن احاديثهم وارجو ان تجد كلاما تقوله

وعجبت من امرهم .. هل يظنون ان في مصر من يملك تغيير قرار أو التأثير في اصدار قرار .. او القدرة على مساءلة هيكل ؟!.

ان الانسان حينما يجد من يعطيه اهمية اكثر مما يستحق يصبح حرجا اكثر مما لو لقي معاملة اقل من المعاملة التي يستحقها .

* ففي الحالة الاولى يكون عليه ان يمثل ويكذب ويخدع .. او يعترف وكلا الامرين مر .

* اما في الحالة الثانية فانه يستطيع ان يدافع عن نفسه !.

وقد فكرت طويلا فيما اقوله .. واخيرا وجدت الحل ..

استهبال

كنت قبل هذه الزيارة باسبوعين قد اثرت في مجلس الامة موضوعا خاصا بالصحافة ..

واجابوا على السؤال بان صحافتنا حرة .. وان الحكومة تعجز عن التدخل في حريتها .

وخرجت صحفنا بمانشيتات حمراء كبيرة في الصفحة الاولى من كل صحيفة تحمل هذا التصريح . وظلت اسابيع تتحدث عن الموضوع الذي اثرته والذي لا اريد الآن اثارته خاصة وهو موضوع غير سياسي .

وقدرت انني سأواجه احد امرين: اما أن يكونوا قد صدقوا هذا الكلام وهو افتراض بعيد الاحتمال !. واما انهم تادبا وللكرم العربي المعروف . سوف يجنبوني الحرج ويقبلون هذا العذر .. وهو ان هيكل اخطأ وسوف يؤاخذ ويعتذر .

وهذا ما حدث اذ قبلوا هذا الكلام وحمدت الله بعد انتهاء الاجتماع .

وجاء حفل العشاء الذي اقامه وزير الاعلام . وجلست بينه وبين وزير التعليم ودارت احاديث سياسية .. ولكن كان يحضر الحفل اللاعبون وفرقة رضا باكملها فرجوت من الوزيرين أن يكون الحديث عن الرياضة والفن .. وهكذا تجنبت الاجابة على اسئلتهما .

وعدت للقاهرة واوصلت للمشير هذه الصورة ..

وبعد يومين سافرت لليمن مع لجنة الشئون العربية ، وهناك شاهدت ما ينسى الانسان اهم احداث حياته من مشقة وألم ومرض ومرارة . على حرب ليست حربا بالمعنى المعروف .. انها أكثرها غدر ممن نحارب من أجلهم واستنزاف لاموالنا .. وقصة طويلة واليمة لا يتسع لها المجال الآن

ولما عدت لم اتابع ما فعله المشير .. وهل كان حديثه وعتابه مع عبد الناصر أم مع هيكل ، ولكني حتى اليوم لا اجد تفسيرا او مبررا او سببا واحدا يمكن أن يساق للدفاع عن هذا التصرف .. ولم تنته قصص هيكل .. وستأتي بقيتها في وقته .

وجه المجتمع

ذكرت في العدد الماضي انه حينما كانت تحدث وفاة في أسرة المشير ، كان طريق الصعيد يضيق بالسيارات الآتية من الشمال والجنوب ..

ولما توفي والد المشير ذهب عبد الناصر في قطار خاص الى اسطال للعزاء .. ولم تتسع الطرقات للسيارات .. واخليت الارض المجاورة للسرادق من الزراعة .. وعجز المرور عن تنظيم وقوف السيارات ، فامتدت حتى وصلت حيث وقف القطار ..

وبعد الغداء ، ذهب الاثنان : عبد الناصر والمشير ليستريحا بعض الوقت

كان المشير عامر يوفد في مهام دقيقة الى الدول العربية ثم يفاجأ بظهور مقالات في القاهرة تنسف مهمته .. !

في بيت اخ المشير المواجه للسرادق . وكان به سرير واحد كبير ، واسرة اخرى صغيرة .. وتركوا السرير الكبير لعبد الناصر بالطبع ، ولكنه قال : تعال يا حكيم ننام جنب بعض زي زمان !.

تذكرت هذه الحكاية بالامس (١٤ ـ ٩) في ليلة الذكرى السنوية للمشير وقد فوجئت بطارئ يمنعني عن الذهاب .. ولعنت حظي .. وكيف انني أنعى الاخلاق التي رحلت ، وانا الذي يجب أن ننعى اخلاقه !. ولكن الله أراد أن يزول الطارئ وان اذهب الى البيت الذي قيل فيه : « وديار كانت بالامس ديارا » .

والتقيت بالوجوه التي التقي بها كل عام : الاقارب والذين كانوا يعملون في مكتب المشير والاوفياء من الاصدقاء .. ولكنهم قلة لا يبلغون العشرات . وجلست استعرض لقطات من صور الماضي . ومن صداقة تامت ٢٥ عاما بين عبد الناصر والمشير .

وتذكرت كيف كان المشير يقضي يوم الجمعة من كل اسبوع فيجمع حوله اطفاله وابناء عبد الناصر ويلهو معهم . فقد كان شغوفا بحب الاطفال الى حد عجيب ، حتى انه اخذ من اخيه حسن ابنه الاكبر امين ليعيش معه رغم كثرة ابنائه ..

ونمت بين ابناء عبد الناصر وابناء المشير صداقه أكثر مما كانت بين ابويهما . وفي كل صيف كانت الاسرتان تمضيان أيامهما في بلاجهما الخاص بالمعمورة .. والابناء يلهون ويلعبون ويأكلون معا في بيت المشير حيث كان يحتويهم جميعا كأولاده .. وحيث كان أبناء عبد الناصر لا يطلبون من ابيهم مطالبهم بل يطلبونها من عمهم حكيم !

* * *

ومضت السنون .. وجاء العام الحزين . ووقعت النكسة وحدثت القطيعة .. واختصم الابوان كما اختصم الاخوان .. ولم تذهب الاسرتان الى المصيف وجاءت الليلة الاخيرة في مساء الجمعة ٢٦ أغسطس ١٩٦٧ حيث ذهب عبد الحكيم للعشاء عند صديقه

فاذا بالصديق هو الخصم والقاضي والحاكم يصدر حكمه ويخرج عبد الحكيم مقبوضا عليه !.

ومات المشير تلك الميتة التي لا يزال سرها ينتظر بحث القضاء . ودفن جثمانه كما دفن جثمان فاروق ويفارق أن قبر عبد الحكيم احاط به الحرس الى ما بعد الاربعين .

وبعد ثلاثة أعوام واسبوعين يلحق الصديق بصديقه الى لقاء ربهما . ولا تقوم الاسرتان بالعزاء لا بالنسبة للاول ولا الثاني .

* * *

وانقطع شريط الذكريات حينما سألني صديقي الجالس عن يساري : اين الالاف الذين كانوا يواسون الاسرة في موتاهم ؟.

وسؤال آخر : هل قرأت اي نعي لابن المشير في الصحف ؟.

قلت له : لقد لاحظت .. وبحثت فوجدت نعيا واحدا لشاب صديق للمرحوم .. ولكني لم ادهش لانه لا وفاء لحاكم حكمه يقوم على الخوف .

فالناس لم يكونوا اوفياء ، وانما كانوا جبناء .. ولكن ان كان لهم عذرهم فلا عذر الآن بعد ان تحطم جدار الخوف ..

فقد كان يجب ان يبرهنوا على انهم كانوا أصدقاء أوفياء ـ تمثيلا ـ حتى لا تصفر وجوههم من الخجل ويرتد اليها احمرار الحياء !.

ثم قلت له : ترقب وفاة خالة او عمة رئيس عدينة ـ بعد عمر طويل ـ واقرأ صفحات الوفيات واحص من ينشرون الرثاء ، ولا تدهش لهذا الاحصاء بل قل على الدنيا العفاء ، وابك على الاخلاق ما شاء لك البكاء !

وتذكرت ايضا ان المشير عندما مات ابوه طلب من الصحف أن تمتنع عن نشر نعي المجاملين ، وامتنعت فعلا الصحف عن قبول اي نعي . ولما سئل عن السبب قال : حتى لا اشعر اذا تركت الحكم وحدثت عندنا وفاة بالتغيير ولا اصدم في الناس .

* * *

وقال لي حسن حسين صهر الزعيمين وهو يشير الى شاب كان منكس الراس دامع العينين منذ رأيته وقال : هل تعرفه ؟. اجبت بالنفي .. قال : انه عبد الحكيم عبد الناصر !.

ولد تقريبا مع المرحوم نصر واطلق جمال على ابنه « عبد الحكيم » وسمى عبد الحكيم ابنه « نصر » .

فلما وقع الخلاف وحدثت القطيعة بين الاسرتين ، كان الشابان يلتقيان في الخفاء واستمرت صداقتهما ..

فلما مات صديقه وزميله في الجيش ظل على هذه الحالة من الحزن واصبح لا يكف عن البكاء ..

قلت : الم يفكر ابواهما في صداقات ابنائهما .. ام ان رجال السياسة والحكم لا يفكرون الا في السياسة والحكم ؟!.

البقية العدد القادم

التصرف الذي أوقع المشير في مأزق !

في العدد الماضي تحدثت عن انقلاب الجزائر ، والتصرف العجيب الذي أوقع المشير في مأزق لم ينقذه منه الا ايمان بومدين بأن المشير بريء من هذا التصرف .. وقلت : أنه وقع بعد ذلك تصرف أغرب سأذكره في هذه الحلقة !

ولكن الحديث عن هذا الحادث الخطير ، كان موجزا ايجازا لا يناسب خطورته ، وقد أمل على هذا الايجاز الحيز المخصص للمقال ، والذي رأيت عدم تجاوزه .

ومن الطبيعي أن هناك قراء جدد لم يقرأوا مقال العدد الماضي ، الامر الذي يوجب ايجازه في سطور .

فالحكاية هي أن المشير سافر الى الجزائر بأمر من عبد الناصر ، ليسعى لدى صديقه (بومدين) للابقاء على حياة بن بيلا ، اذا نجح الانقلاب ، أما ان فشل فانه يحمل التهنئة والمجاملة لبن بيلا !!

ولكن هيكل ـ بوحي وعلى الاصح بأمر من عبد الناصر ـ كتب مقالا أذاعته محطة صوت العرب والبرنامج العام عدة مرات ، وظلت المحطتان تذيعانه بصورة جعلته كنداء للشعب الجزائري ، يدعوه لمقاومة الانقلاب ..

وقال بومدين للمشير ساخرا وهو يستأذنه للاشراف على استقرار الانقلاب : اتسلى بسماع اذاعاتكم !!

وكانت خلاصة المقال : أن الجيش الجزائري ، وأي جيش لا يمكن أن ينجح في انقلاب ضد زعيم له شعبية طاغية كبن بيلا .

كلمة « السياسي »

حول بيان الرئيس

جاء في البيان الذي القاه الرئيس انور السادات بعد اعلان نتيجة الاستفتاء على رئاسة الجمهورية ، ان الجهود ستكرس خلال الفترة القادمة على :

* استكمال مسيرة التحرير

* بذل الجهود والطاقات لتحقيق مجتمع الرفاهية .

* ترسيخ دعائم الحكم الديمقراطي ودولة المؤسسات .

ولا شك أن تلك الاهداف رغم ايجازها في كلمات ، تتضمن آمال الشعب التي تطلع اليها طويلا ، لكن في نفس الوقت فان كل ما يتطلع اليه المرء لا يدركه بالتمني والنيات الحسنة ..

ان استكمال مسيرة التحرير ـ في ظل الواقع العربي الحالي وخاصة بالنسبة لسوريا والاردن ولبنان ـ تلزم مصر أن تبذل قصارى جهدها لتنمية قوتها الذاتية العسكرية والاقتصادية .. وكما تردد قبل ذلك فان على مصر أن تضع في اعتبارها وهي تبني قوتها ، أنها قد تضطر الى خوض معارك عسكرية منفردة ، سواء لاستكمال مسيرة التحرير أو لفرضها عليها ..

وهذا يعني أننا في الوقت الذي نعمل فيه لبناء مجتمع الرفاهية .. علينا أن نبني قوتنا العسكرية وفق احدث وسائل التكنولوجيا الحربية ..

فكيف تتحقق تلك المعادلة الصعبة ؟

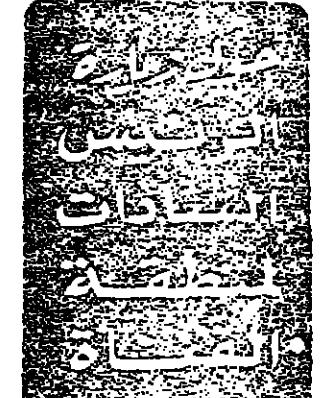
نبني قاعدة التصنيع الحربي التي تحتاج الى انفاق ضخم ، دون أن تعطي عائدا نقديا .. ومن ناحية اخرى نسير في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج بدورها الى استثمارات كبيرة بالاضافة الى تدعيم أو تجديد مرافق الخدمات

انها بلا شك مهام صعبة ، وانجازها ليتحقق لنا الامن العسكري ومجتمع الرفاهية يكاد يكون في حكم المستحيلات .. لو جلسنا نتأمل دون أن نتحرك ونخطط ونعمل ونعرق !!

لكن اذا أدركنا ان الشعوب الحية لا تعترف بالمستحيلات ، وانها بالتضحيات وقوة العمل ووضوح الهدف تستطيع أن تحصل على ما تريد .. فان الامر يصبح في حكم الممكن بل والحتمي

هكذا من الاهرام





أسبوع حافل بالعمل السياسى عربيا ومحليا

انتهت أمس الزيارة التاريخية العاشرة التى قام بها الرئيس أنور السادات لمنطقة القناة منذ تحققت انتصارات ٦ أكتوبر المجيدة عام ٧٣ ..

وقد جاءت هذه الزيارة بعد الاستفتاء الذى بايعت فيه مصر الرئيس محمد انور السادات بالاجماع لفترة الرئاسة القادمة ايمانا منها بدوره البطولى والبناء فى تحقيق آمال مصر والامة العربية . وشهدت عيون الصحافة العالمية كيف كان الاستقبال حارا ومتدفقا للرئيس السادات تجديدا للبيعة وتأكيدا على استمرار

المسيرة بقيادته ورغم حرارة الجو وارتفاعها الى ٤٢ درجة فى يوم الزيارة ، فان حرارة الاستقبال وحماس الجماهير التى تدفقت على الاسماعيلية فى ذلك اليوم فاق كل التصور وتعجز عن وصفه الكلمات .

ورغم ان الرئيس السادات كان حريصا فى زيارته للاسماعيلية ـ وفقا لبرنامج الزيارة الرسمى ـ ان يقضى الايام العشرة الاخيرة من رمضان فى اعتكافه الدينى الروحى المعتاد كل عام الا ان الاحداث العربية جعلت من الاسماعيلية محورا رئيسيا لنشاط سياسى مكثف للرئيس السادات لحل الازمة اللبنانية .

فقد استقبل الرئيس السادات خلال زيارته للاسماعيلية عددا من الزعماء اللبنانيين حيث بحث معهم انهاء المأساة الدامية ووقف نزيف الدم فى لبنان وليواجه مع الزعماء اللبنانيين هموم لبنان ومأساته وليدعو الشعبين اللبنانى والفلسطينى الى ان يبدأ مرحلة جديدة وان يخطوا الخطوة التى تتعلق بها آمال الامة العربية .

وفى اطار هذه الاجتماعات كانت البداية مع الرئيس اللبنانى المنتخب الياس سركيس الذى زار الاسماعيلية مساء السبت الماضى ودامت مباحثاته مع الرئيس السادات ٣ ساعات ونصف حرص بعدها الرئيس السادات على ان يصحب الرئيس اللبنانى من استراحة جبى النخيل بالاسماعيلية حتى مطار الجلاء فان يكون الوداع وداعا اخويا لارسميا فى الساعات الاولى من صباح يوم الاحد .

وفى مطار الجلاء بالاسماعيلية صرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ـ للسياسى ـ بان المباحثات التى تمت بين الرئيسين السادات وسركيس كانت ناجحة ومثمرة للغاية وان الرئيس السادات اكد للرئيس اللبنانى ان مصر ستظل على عهدها مع شعب لبنان وحيه لالتزامها القومى راتمسه لكل مايمس الاستقلال الكامل والكيان الموحد للبنان .. كما اكد الرئيس ستهد مصر بصيانة كيان لبنان والتزاعها القومى والعربى بالدفاع عن وحدة اراضى لبنان وسيادة ووحدة الشعب اللبنانى من اجل استمرار المسيرة فى طريقها السليم لتحرير باقى الاراضى المحتلة واستعادة الحق السليب للشعب الفلسطينى ..

وفى اطار هذه اللقاءات العربية مع زعماء لبنان استقبل الرئيس الشيخ حسن خالد مفتى لبنان وتقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق وكمال جنبلاط الزعيم اللبنانى التقدمى على طريق المبادرة المصرية لوقف نزيف الدم فى لبنان .

خطاب شكر للامة

وكان الرئيس حريصا خلال اقامته فى الاسماعيلية على ان يوجه خطاب شكر



للامة بمناسبة الاجماع الذى انعقدت عليه ارادة الشعب خلال الاستفتاء .. وكانت كلمات الرئيس المضيئة لجماهير شعبنا : لقد وعدتكم الا اضيق بنقد ولا ارد نصيحة .. فلنتعاهد عهد الله والوطن على ان نمضى فى طريق التحرير الى منتهاه لنسترد الارض المحتلة ولنستمر فى معركة البناء لايلهينا عنها شيئا الى ان تصبح الديمقراطية بنيانا لايمكن ان تهزه اعتى العواصف ولتكن رائدنا هو التماسك والتآخى والاحتكام الى العقل وتجنب فرض الرأى .. وليتراجع الحقد .. ولتتراجع الانانية لتخلى مكانها للحب والعمل . ولتتراجع دعوات الناس لتحل محلها نبضات العزيمة والامل .

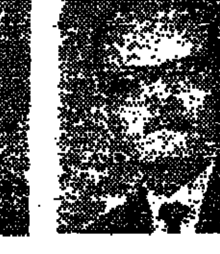
متابعه مشروعات التعمير وتطوير القناة والمهجرين

وكان الرئيس حريصا ايضا فى زيارته الاخيرة لمدن القناة ان يستعرض مشروعات تعمير مدن القناة وتطوير المرفق الملاحى للقناة مع المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والتى شملت مشروعات التعمير العمرانى بمحافظات القناة وسيناء واعادة التعمير الزراعى الى هذه المحافظات والمشروعات الاقتصادية والمناطق الحرة ودور القطاع الخاص فيها بالاضافة الى مشروعات توسيع وتطوير المرفق الملاحى لقناة السويس لاستيعاب الناقلات الضخمة وخدمة الملاحة والاقتصاد العالمى وتنفيذ توجيهات الرئيس التى ابداها فى زيارته السابقة بالبدء فى تعمير القنطرة غرب وعودة الفلاحين المهجرين اليها ..

سر علاقة الحب

ويبقى فى النهاية ان نجيب على سر العلاقه بين الرئيس السادات ومنطقة القناة ولماذا يختصها بهذا الحب وهذه الرعاية وهذه المتابعة المستمرة لعودة الحياة الطبيعية اليها ..

اذا اردنا الاجابة على هذا السؤال فلا بد ان نكشف العلاقة القديمة بين الرئيس ومدن القناة والاسماعيلية بالذات والتى بدأت منذ بداية كفاح الرئيس للاحتلال البريطانى فى الاربعينات .. ان للرئيس السادات ذكريات غالية وعزيزة .. لقد عاش سنوات كفاحه الرائعة فى الاسماعيلية





كمال جنبلاط — الياس سركيس — اسماعيل فهمى

● سر علاقة الحب بين الرئيس ومدن القناة
● المشروعات التى تابع السادات تنفيذها بنفسه

وبينما كان الهدف من وجوده فى الاسماعيلية أن يختفى عن عيون مطارديه الا أن الاحداث الوطنية فى ذلك الوقت فرضت عليه أن يواصل كفاحه من خلال شعب الاسماعيلية .. ومن هنا تكونت العلاقات والصداقات القديمة القوية .

وهناك اماكن يحرص الرئيس على زيارتها باستمرار فى الاسماعيلية .. مثلا مقهاه المفضل وكان يحمل اسم مقهى السواقين .. واسمه الآن مقهى اليسفور فى بداية شارع محمد على .. ويحرص الرئيس على زيارة اسرى اصدقائه القدامى فى المحطة الجديدة .. والجلوس على بحيرة التمساح ليلا لمشاهدة السفن العابرة فى القناة التى توقفت الملاحة فيها خلال سنوات العدوان .. ويحرص الرئيس على عد السفن العابرة ليلا .. ومتابعة ارقام العبور بما كانت عليه حالة العبور قبل العدوان .. وهناك اخيرا موقع استشهاد الفريق عبد المنعم رياض والذى يعتبره الرئيس السادات بطلا من ابطال مصر العظماء والذى كان استشهاده مقدمة للعبور العظيم ..

ومن اسرار علاقة الحب بين الرئيس السادات ومدن وشعب القناة انها المنطقة التى حقق منها وعلى ارضها قراره العظيم بالعبور فى ٦ اكتوبر المجيد والانتصار الكبير للجيش المصرى بعد محنة وهزيمة ٥ يونيه ٦٧ وسنوات المرارة والمعاناة السبعة استعدادا واعدادا ليوم النصر العظيم ان كل شبر فى ارض مدن القناة يدين للرئيس السادات بالفضل وكل مواطن عاد الى ارضه وبيته ووطنه يدين للرئيس السادات بالحب والوفاء .. فمن ارض النصر تحقق الانطلاق للتحرير والتعمير والبناء ..

ولقد كانت من الدروس الاساسية التى حرص الرئيس على ان يلقنها للامة درس معرفة الاولويات وتكريس الجهود لها .. فكم من المرات تحدث الرئيس فى اولوية تعمير مدن القناة التى دمرها العدوان الاسرائيلى .. وكم من المرات تحدث الرئيس فى ضرورة عودة اهل القناة الى مدنهم وبيوتهم فى اسرع وقت لانهم تحملوا الكثير من أجل مصر ولانهم ضحوا كما لم يضح احد ولانهم صمدوا وثابروا وضربوا للعالم كله دروسا فى هذا الصمود والتضحية ..

ولقد بدا التعمير فى مدن القناة وعاد اهلها اليها وبدات مدن القناة بمشروعاتها تقف شامخة ردا لهذا المجهود الكبير المتواصل الذى يبذله السادات وتبذله الامة .. بل لقد اصبحت مدن القناة قاعدة جديدة .. لبرامج تعمير ممتدة تترامى لتصل سيناء بالدلتا ولتصل مياه النيل لاول مرة فى التاريخ المعاصر بصحراء سيناء لتعطى الخضرة والحياة والخير ومع التعمير تتكتل الجهود وتتحدد الاولويات وينشط الانتاج القومى الزراعى والصناعى لمواجهة احتياجات السكان المتزايدة ومشاكل الاسكان والغذاء والمواصلات .. ومن هنا فاليقين هو صياغة موجزه ومركزه لاحتياجات مصر وهو القاعدة الاساسية لتحقيق تلك الاستراتيجية الحضارية التى يريد السادات لمصر تحقيقها فى الاعوام القادمة ..

والتعمير فى راى السادات هو الطريق الوحيد لتوحيد الجهود واستثمار الوحدة الوطنية الصلبة القوية فى عمل متصل من اجل الوطن. وهذه المعانى الاساسية للتعمير ومايرتبط بها من قيم هى التى تدفع الرئيس باستمرار الى متابعة مشروعاته وحل مشكلاته اولا باول لتحقيق النموذج المتكامل السليم وليكون العمل فى منطقة القناة قدوة للتطبيق فى كل محافظات مصر ..

ولان علاقة الحب بين الرئيس السادات كل لا يتجزأ ـ وان كانت الاسماعيلية تستأثر بالجزء الاكبر من الحب فقد كان الرئيس السادات حريصا فى ختام زيارته ان يقوم بزيارة لمدينة السويس يوم الخميس الماضى حيث قضى ليلة هناك تفقد خلالها مشروعات التعمير فى الصباح الجديد . وأدى صلاة عيد الفطر مع أبناء السويس كعادته كل عام .. ومن السويس عاد الى الاسماعيلية ليؤدى صلاة الجمعة مع المواطنين فى حى عرايشية مصر فى المسجد الاسماعيلى الكبير .. وكانت ختام زيارته امس لبور سعيد حيث زارها لتفقد مشروعات المنطقة الحرة فى بور سعيد وحتى يكون قد قدم لكل شعب القناة التهنئة بالعيد .. وتلقى منهم كل الحب والتأييد والوفاء والاخلاص .

هلال السعيد

فكر السادات بين النظرية والتطبيق [19]

الإسلام فى مفترق الطرق .. !!

أن الحياة الاسلامية فى الواقع تبدو فى أيامنا هذه بعيدة عن الامكانيات العظمى التى تتضمنها تعاليم الاسلام ، فما كان فى الاسلام من تقدم وحيوية، أصبح اليوم تراخيا وركودا .. وكل ما كان فى الاسلام من ايثار وكرم ، أصبح اليوم أنانية وعشقا للحياة الهنية .. أصبح ضيق نظر ..!!)

بقلم :
محمد الشناوى

وهذه العبارة التى وردت فى كتاب (الاسلام .. فى مفترق الطرق) التى كتبه المستشرق النمساوى الاصل ـ ليوبولد فايس) والتى ركز عليهما الرئيس السادات اثناء كتاباته الصحفية فى الستينات عن « البعث الجديد للعالم الاسلامى ـ تعطينا المناخ الحقيقى للطاقة الروحية التى ربطت على البعد ـ رغم اختلاف الزمان والمكان بين عالم اوربى ، اتخذ استشراق مهمة حياته الاولى ، وبين ثائر مصرى ، اتخذ من رفض الواقع المخرب الذى كان يثقل كاهل شعبه ، نقطة بداية لسلسلة من المواقف الثورية العملية : اتصلت حلقاتها منذ كان طالبا بالكلية الحربية وحتى قامت ثورة الثالث والعشرين من يولية ، فاذا به فى مقدمة كوادرها القيادية تخطيطا واعدادا وتنفيذا . !!

وهنا يجد الدارس لفكر السادات ، ومنهجه العقلى ، نفسه امام سؤال ملح عن السبب فى هذا اللقاء الفكرى ! بين ليوبولد فايس .. النمساوى الجنسية ، الاوربى الحضارة والفكر غير المسلم اصلا .. وبين انور السادات .. المصرى الجنسية ، الذى يدين بالاسلام عقيدة ، وتضرب جذورة الفكرية فى ارض الحضارة الشرقية بوجه عام : والحضارة العربية المصرية بوجه خاص ..؟

واجابة هذا السؤال الهام ـ الذى يحدد لنا الكثير من ملامح المنهج الروحى فى شخصية أنور السادات ـ نجدها فى عبارة اخرى كتبها « ليوبولد فايس » فى مؤلفه (الاسلام فى مفترق الطرق) .. ويقول فيها بالنص (.. لقد كونت رأيا .. وهو أنه فى الامكان تنظيم الحياة الانسانية مع اقل قدر ممكن من النزاع الداخلى ومع اكبر قدر ممكن من المشاعر الحقيقية ..)

ويتضح لنا المفهوم الحقيقى لهذه العبارة التى كتبها المستشرق النمساوى ووقف عندها الفكر المصرى طويلا ، اذا رجعنا الى المناخ الفكرى والاجتماعى المكون لشخصية كل منهما ..

والامر بالنسبة لليوبولد فايس واضح اشد الوضوح ، اذا تذكرنا انه كباحث عن الحقيقة من رهبان العلم والفكر ، الذين عرفتهم اوربا فى اخريات القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، وان للمستشرق بالذات . بدات صلته بالحضارة الشرقية عموما ـ وبالفكر الاسلامى على وجه الخصوص ـ بداية نظرية مجردة ، من منطلق الاستطلاع والارستقراطية الفكرية التى كانت تدفع كبار مفكرى اوربا الى البحث فى اسباب تخلف هذا العالم الشرقى ، الذى استذلته الحضارة الاوربية .. وفجأة .. وبعد لقاء مباشر على الطبيعة بين المستشرق الاوربى ليوبولد فايس وبين هؤلاء ، الذين تخلفوا عن حضارة قوته الاوربية ، .. !! وبعد سياحة طويلة قام بها فى بلاد الشرق الاسلامى من طربلس وموريتانيا غربا ، الى هضبة البامير فى الهند شرقا ، ومن البوسفور وجمهوريات السوفييت المسلحة شمالا الى بحر العرب جنوبا ـ وجد هذا العالم الرحالة نفسه امام حقيقة تخالف كل المخالفة ، ما كان قد ترسب فى اعماقه من تصور خاطىء عن حقيقة الاسلام وجوهر العقيدة الاسلامية ، وما نشأ عنهما من حضارة بالغة السمو والتكامل والازدهار ..

لقد كانت البداية بالنسبة لفايس مجرد ترف عقل ، يدفع اليه الاحساس بالتفوق العقل الاوربى ـ على هؤلاء الشرقيين المتخلفين ـ بحثا وراء اسباب تخلفهم التى مكنت لسيطرة الحضارة الاوربية على عقولهم وارواحهم

ولكن النتيجة التى فوجىء بها فايس كانت مدعاة لزلزلة ثقته فى مدى احقية الحضارة الاوربية فى استيعاب العقل الشرقى بوجه عام ، والعقل المسلم على وجه الخصوص ..

ولقد تجول فايس فى مشرق البلدان الاسلامية ، والتقى بمئات المفكرين المسلمين ، وناقش معهم امور هذا الدين الذى يؤمنون به ..

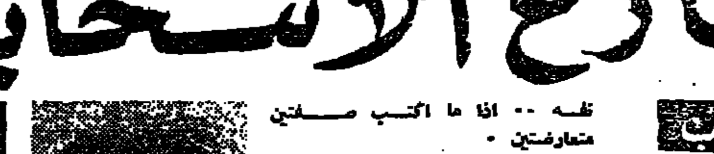
ان الواقع المتخلف الذى يعيش فيه المسلمون اليوم ، واقع مفروض عليهم من الغير .. او هو مفروض عليهم من الجهل بحقيقة دينهم وجوهره .. وهو واقع لاصلة له من قريب او بعيد بالامكانات الهائلة التى يتيحها الاسلام للفرد او المجتمع الذى يؤمن بتعاليمه كعقيدة متكاملة ، ويلتزم بتعاليمها التزاما صارما ، كمنهج عملى فى الحياة

واذا كان هذا التناقض الصارخ ، بين واقع المسلمين المتخلف وبين المنهج البالغ التكامل الذى يرسمه الاسلام للحياة ، قد لفت نظر المستشرق الاوربى « فايس » فقد [illegible] سؤال اخر ظل يلح عليه طويلا .. وكان بداية لاعتناقه الاسلام .. وهو نفس السؤال الذى شد انتباه [illegible] المصرى انور السادات .. [illegible] بينه وبين « فايس » .. !!

وحول ماهية هذا السؤال [illegible] الحلقة القادمة من هذه [illegible]

والق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا

التدخل السورى
أوضاع



"السياسى" فى شارع الانتخابات

مقدمة ساخنة لانتخابات مجلس الشعب
حتى الآن لم يتضح دور التنظيمات الثلاثة

تأتى انتخابات مجلس الشعب وفى مصر ثلاثة منابر تسهم للمرة الاولى منذ الثورة وبشكل رئيسى فى تشكيل جبهات متحدة لكل من اليمين واليسار والوسط .. وبجانب هذه الفرق الثلاث يرشح فريق آخر نفسه مستقلا عن هذه المنابر .. ويحمى وطيس المعركة منذ البداية كما تشير كل الدلائل ..

خرجنا الى « شارع الانتخابات » نبحث عن الافكار .. ولنسأل المستقلين لماذا استقلوا عن المنابر ، واثر المنابر على التجربة البرلمانية الجديدة .. ولماذا يرشح تنظيم اكثر من واحد فى دائرة ويتقاتلها على آخر فى دائرة ثانية .. وما هى طبيعة الدعاية ؟.. اسئلة كثيرة يشترك فى الاجابة عليها المرشحون والناخبون معا .. .

ليس لى برنامج

** السيدة كريمة العروسى (مرشح عابدين والموسكى) : لم اتخذ برنامجا سلفا لانى اؤمن بان انسب اساليب العمل هو التعامل مع مجتمعى ومع دائرتى الانتخابية .. ان اكون مع الناخبين الذين اعطونى اصواتهم دائما .. نبحث مشاكلنا سويا ونحلها ايضا معا .. وانا افضل العمل من خلال الجماعة .. وربما كان ذلك هو السبب فى اننى قمت بانشاء اكثر من خمس جمعيات تعاونية فى دائرتى والعديد من الروابط ، علاوة على الجهاز المركزى للحرفيين الذى انشاته ان ٤٠٪ من مواطنى دائرتى حرفيون لكى يضم اكبر عدد منهم وانا عضو فى هذا الجهاز الذى اصبح له باب فى ميزانية الدولة ودور ثابت فى خطة الدولة القومية بل وانتاجهم يحتسب ضمن الانتاج القومى .

وانا قبل مناقشة اى موضوع فى مجلس الشعب اناقشه مع المعنيين فى دائرتى الانتخابية .

وتضيف السيدة كريمة العروسى : وكنت أفضل أن يكون لكل منبر مرشح واحد حتى لا يحدث اى تفتيت فى القاعدة ، ولكن عدم التنظيم وربما وجود اثنين متكافئين فى الشعبية والاداء والعمق ، وهنا يترك الخيار والمفاضلة للشعب ، ورغم ذلك فانه لا يوجد اثر ملموس ـ للمنابر ـ فى دائرتى على الاقل حتى الآن .

ومن آرائها :

* ارفض الاعضاء الذين يستغلون مناسبة وجودهم فى مجلس الشعب للحصول على مكاسب شخصية .. فالذى يمثل المواطنين يجب ان يرتفع فوق مستوى الشبهات وان يقدم الجماهير على نفسه دائما !.

* افضل ان يكون النائب متفرغا للعمل السياسى ولا يعمل موظفا لان التبعية الادارية لا تتفق وهيبة عضوية مجلس الشعب والانسان يعيش بقلب واحد !.

* الامر العسكرى ـ نقطة سوداء على صفحة بيضاء ـ ويجب ان ينبه مجلس الشعب لذلك ، ففى الوقت الذى اطلقنا فيه الحريات وعدمنا المعتقلات وحوائط الخوف تأتى وتصدر أوامر عسكرية !.

مسمعل فى باب الشعرية

** محمد وهدان العزب الشهير بصبحى وهدان (باب الشعرية والموسكى) يقول :

ـ طبيعة الدعاية تتوقف على طبيعة الجماهير الموجهة اليها .. ولان نسبة الامية فى بلدنا عالية ومتفشية فنحن نستخدم « الماركات » ليستطيع الناخبون التمييز بين المرشحين عن طريقها !.

ـ رشحت نفسى مستقلا عن المنابر او التنظيمات لانها لم تنبثق من الجماهير ولكنها ـ فى الواقع ـ هبطت عليهم !.

واخيرا يقرر صبحى وهدان ان الوظيفة لا تتفق مع النيابة :

ـ لان فيها جمع بين مرتبين ووظيفتين ونحن لا نعانى فقرا فى البشر !.

ـ لان فيها الجمع بين مرتبين النائب وحاجة الموظف وتبعيته .

ـ لان الانسان لا يمكن ان يعارض نفسه .. اذا ما اكتسب صفتين متعارضتين .

المنابر لم تستلم المبادرة

** محمد احمد سعد الدين (مرشح قسم الظاهر والازبكية) مرشح مستقل يقول :

ـ لم تتمكن المنابر من استلام المبادرة بتقديم وجوه جديدة وكفاءات شابة بدلا من الوجوه التقليدية التى درجنا على سماع اسمائها .. والدنيا ليست قصرا على جيل دون جيل .. فلكل جيل رؤيته ومصلحته !.

ـ تصريح وزير الداخلية بخصوص الدعاية منع أشياء ولم يقترح لنا بديلا عنها .. فنرجو من الوزارة أن تخصص مثلا اماكن للاعلان على غرار ما يحدث فى اوربا .. اما الطبع بالبوية فانا معك فى انه يشوه الحوائط !.

المتوفون ينتخبون

** فاروق فهيم احمد (باب الشعرية) مرشح مستقل رفض الوسط ترشيحه يقول :

ـ برنامج المرشح فى مصر تفاعل اجتماعى اكثر منه بنود مكتوبه .. وربما كان ذلك لطبيعة العمل الفردى فى مجلس الشعب حيث لا توجد جبهات واحدة ببرامج محددة ..

ـ هناك عيب اساسى فى الانتخابات .. فجداول القيد قديمة .. لدرجة ان المتوفين يخرجون من قبورهم للادلاء باصواتهم ثم يعودون الى القبور .. بمعنى انه ليس هناك حذف ولا اضافة تقريبا !.

ـ اذا كان الحد الادنى لعمر مرشح مجلس الشعب ثلاثين عاما فيجب ان يكون هناك حد اقصى .. لان الذاكرة البشرية لها طاقة تقف عندها .

** محمد وجيه عباس مرشح مستقل (الدرب الاحمر) يقول :

ـ بالتأكيد سوف يكون هناك شكل من اشكال الحزبية فى التجربة البرلمانية الجديدة .. وسيتولد عن هذا وضوح فى اسلوب العمل بدلا من المناقشة الفردية بمعنى موقف كل تنظيم من الموضوع المطروح : معارض .. مؤيد .. ولماذا ؟.

ـ يجب أن يقابل ذلك توازنا فى حرية الصحافة .. بمعنى ان كل مجموعة من هذه المجموعات تجد من يعبر عنها بالتفصيل والوضوح اللازمين .

ـ يجب أن نصل الى شكل من اشكال سحب الثقة من النائب .. حتى لا يتساوى المحسن والمسىء والمذنب والبرىء ..

مرتبط بالبرنامج .. ولكن

** أحمد محمود فؤاد (مرشح من تنظيم الوسط عن السيدة زينب) يقول :

ـ انا مرتبط ببرنامج التنظيم الذى انتمى اليه .. ولكننى امل فى تحقيق عدة اهداف فى دائرتى الانتخابية (السيدة زينب) اهمها العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية والحفاظ على القيم الدينية والتقاليد الاصيلة لشعبنا ..

ـ حل مشكلة الاسكان فى منطقة السيدة زينب وتوفير الاسكان الشعبى للمواطنين خاصة وان هذا الحى من اكثر احياء القاهرة ازدحاما بالناس والبيوت القديمة المتهدمة !.

ـ العمل على الحد من رفع الاسعار والغلاء ومحاربة الجشع والاستغلال .

ـ التأكيد على ارساء الديمقراطية والحرية وسيادة القانون .

الغلاء والضرائب

** السيد محمد اسعد (مرشح مستقل) وعضو مجلس الشعب فى الدورة السابقة عن السيدة زينب يقول :

ـ لان العمل فى مجلس الشعب يتم من خلال مجهودات فردية فى غير اطار موحد يحدد انتماءها الى جهة محددة فاننى أركز آمالى ان شاء الله على حل اهم مشكلتين تواجهان مواطنى السيدة زينب وهما : الاسكان ثم الغلاء والضرائب .

ـ يجب وضع جهاز ضرائبى مع خطة متكاملة لا تمكن احدا من الهروب من الضرائب على حساب الكادحين من الشعب ..

ـ وضع التشريعات اللازمة لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وساحرص على ذلك فى الدورة القادمة ان شاء الله .

النائب والجماهير

** السيد محمد اسعد على عبد الرحمن (مرشح اليسار) يرى ان حل مشاكل الجماهير هو الاساس وان النائب يجب ان يكون دائما بينهم .

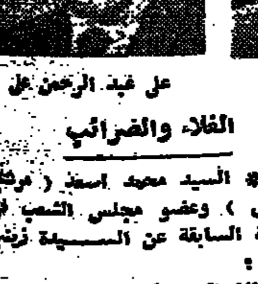
** السيدة نوال عامر (تنظيم الوسط) تقول :

ـ انا ملتزمة ببرنامج التنظيم الذى انتمى اليه ولكن بالاضافة الى ذلك لى مطلبان رئيسيان :

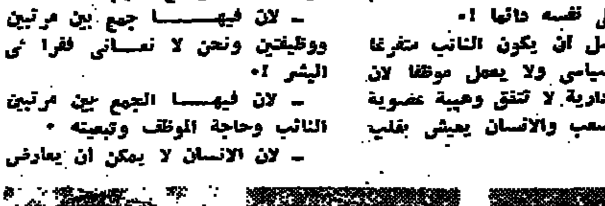
ـ تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا كاملا .

ـ تطبيق قانون الاحوال المدنية بكل بنوده .





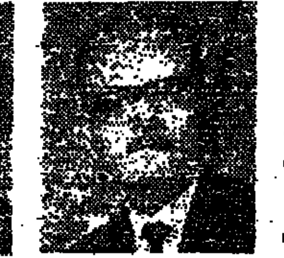
كريمة العروسى — فاروق فهيم احمد — على عبد الرحمن على













السيد محمد اسعد — محمد سعد الدين — صبحى وهدان

أكبر مركز عالمى
((بقيه المنشور ص أ))

التمويل لمكاتب الحكومات الاجنبية وتنمية التجارة الخارجية واعطاء البيانات مكاتب الامم المتحدة وغيرها من المنظمات

الدولية ومراكز الاستشارات الفنية والاقتصادية والمحاسبين وخدمات السكرتارية والترجمة والانشطة الخاصه بالمناطق الحرة ومنطقة قناة السويس والمحطات الانتهائية لشركات الطيران وخدمات الطيران بالاضافة الى اقامة معارض لمنتجات السلع وانشاء سوق تجارية تخدم المستثمرين وفندق ومبانى للمكاتب وشقق سكنية .

هذا وتقرر ان يخصص الدور الارضى من المركز لوقف السيارات ثم تخصص ٦ ادوار لخدمات المشتركين وفندق ومبانى للمصارف وشقق المكاتب والسكن ومساحات تخصص لتاجيرها كصالات عرض ومطاعم .

كما سيخصص الاجزاء التى تعلو الادوار الستة لاقامة برج يخصص للفندق ومبنى للمصارف و ٣ ابراج للشقق وسينما يمكن استعمالها كمسرح .

هذا والمعروف ان عضوية اتحاد المراكز التجارية قاصرة على عضو واحد فى المنطقة وقد حصل عليها المصرف العربى الدولى .

أخبار الأسبوع

وزارة الاعلام تتحمس لفكرة عمر الشريف

رحبت وزارة الاعلام بالفكرة التى طرحها عمر الشريف عن استعداده للاشتراك فى فيلم اعلامى عن مصر على مستوى دولى ليخدم القضية العربية ويخدم الدعاية السياحية فى الوقت ذاته ..

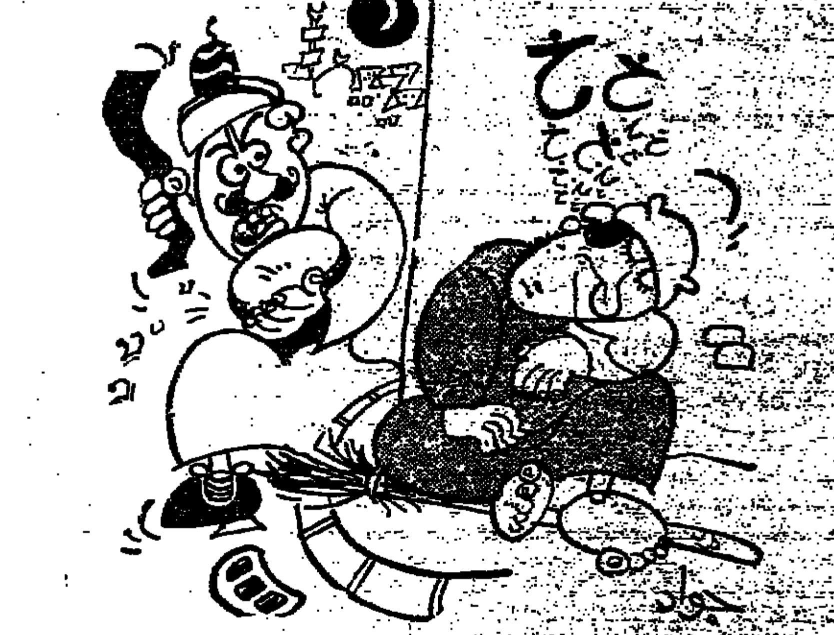
قطاع الانتاج السينمائى بدأ فى دراسة الفكرة مع الدكتور مرسى سعد الدين رئيس هيئة الاستعلامات وفى نفس الوقت بدأ البحث عن قصة مناسبة ..

فى حالة عدم الحصول على القصة المناسبة سيتم الاتصال بثلاثة من الكتاب لهذا الغرض هم يوسف السباعى واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ باعتبارهم أقرب الكتاب الى العقلية السينمائية .

قال مرسى سعد الدين ان هذا العمل لن تقل تكاليفه عن نصف المليون جنيه ؛ ولا بد ان يشترك القطاع السياحى فى تمويله ..

عمر الشريف

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع



ــ وكنت بتسأل نفسى .. هى الشوارع النهاردة نضيفة ليه ؟!

ــ وده بقى ح يغض .. لما يتنفذ كلام الرئيس عن الضرايب !

البحث عن البترول فى بحيرة الرمال الناعمة



م . احمد هلال

كشفت البئر البترولية الجديدة التى تم اكتشافها فى جنوب مطروح فى أوائل رمضان عن مفاجأة جيولوجية هامة سيكون لها أثرها على خطط البحث بالصحراء الغربية بصفة عامة.. فقد تبين ان المسار الطبقى حول منخفض القطارة بسبب عشرات من القباب الصخرية التى يرجع تاريخها الى الازمنة الطباشيرية، وهى نفس القباب التى تكونت بصحراء ليبيا فى نفس الازمنة الجيولوجية وهى القباب التى احتفظت بالبحيرات البترولية التى تقوم باستغلالها شركة اكسيدنتال

وطبقا لهذا الاكتشاف العلمى فسوف تقوم الشركات البترولية العاملة فى المنطقة الشمالية من الصحراء الغربية باعادة تقييم خططها للبحث والتنقيب ..

كما سيتم حفر بئر استكشافية فى المنطقة التى يقع بها أقصى عمق للمنخفض والتى تقل بمسافة ١٣٤ مترا عن سطح البحر ، وهى التى بها منطقة الاوحال والرمال الناعمة والغربية من واحة مغارة .. الواحة المهجورة التى هجرها سكانها منذ الحرب العالمية الاخيرة عندما شنت عليها الجيوش الالمانية غارات مكثفة باعتقاد أن الحلفاء قد حولوها الى مخزن لقواتهم !..

السماح للقطاع الخاص بتموين السفن

تقرر تشكيل لجنة بوزارة النقل البحرى لمنح القطاع الخاص تراخيص تموين السفن فى الموانى ..بة . وذلك بعد صدور القرار الخاص بالسماح لشركات القطاع ..ى بتموين السفن المصرية .

* * *

٢٥٠ ألف طن أرز صدرتها مصر

بلغت جملة ماصدرته مصر من الارز هذا العام ٢٥٠ ألف طن منها ٢٦٥ الف طن حصلت عليها دول العملات الحره . اما دول الاتفاقيات فكانت الكمية التى صدرت اليها ٨٥ ألف طن .

ورغم هبوط أسعار الارز عالميا هذا العام الا أن السعر الذى تم به البيع كان عاليا بسبب اقبال الاسواق العربية على طلب الارز المصرى . كان سعر الطن الذى تم البيع به للارز ٤٥٠ دولار وتم تصدير ٣ آلاف طن للمملكة العربية السعودية . وهذه الكمية تعتبر اكبر كمية تم التعاقد عليها خلال الخمس سنوات الاخيرة مع السعودية فقد تم تصدير مائة الف طن للسعودية خلال عام ٧٤ ارتفعت الى ٢٥٠٠ طن خلال العام الماضى . حصلت الدول الافريقية على ١٥ الف طن ودول اوربا الغربية على ١٠ آلاف طن .

* * *

تحويل ١٥ ألف فدان بور الى حدائق

شركة انترناشيونال الامريكية تساهم مع شركة غرب النوبارية وبنك مصر والبنك الاهلى المصرى فى اقامة مشروع لاستصلاح مساحة ١٥ الف فدان غرب ترعة النوبارية وتحويلها من ارض بور الى حدائق لزراعتها بالبرتقال والجريب فروت يتكلف المشروع ٤٥ مليون دولار وتبلغ طاقته الانتاجية بين ٧٧ و ٩٠ الف طن برتقال وبين ١٠٢ و ١٢٠ الف طن جريب فورت . تستخدم الشركة التى تقرر ان يطلق عليها . الشركة المصرية الامريكية للموالح . اسلوب الرى بالتنقيط فى الزراعة حيث لا تناسب المنطقة أسلوب الرى العادى كما تقرر ان يصدر ٨٥٪ من انتاج المشروع للخارج .

* * *

تتحول الى غابات وحدائق ٨ الاف فدان غرب القاهرة

تدرس الان فكرة وقف منح تراخيص بناء جديدة أو اقرار أية تقسيمات يترتب عليها تحويل الاراضى الزراعية الى مناطق سكنية فى المنطقة الواقعة غرب سكة حديد الوجه القبلى والممتدة حتى حافة الصحراء الغربية وذلك لتحويلها الى حدائق نباتية وحدائق فاكهة ولتكون متنفسا للقاهرة الكبرى بعدما كشفت الدراسات عن تناقص مساحات الخضرة بشكل مخيف يهدد القاهرة كلها بانتشار أنواع من الامراض التى يسببها نقص نسبة الاوكسجين فى الجو وتزايد نسبة ثانى أوكسيد الكربون ..

كانت هذه المنطقة التى تبلغ مساحتها أكثر من عشرة الاف فدان قد دخلت ضمن نطاق الكردون مدينة الجيزة ، وعلى هذا رخصت المحافظة بقيام المبانى بها وترتب على هذا أن تحول أكثر من ألفى فدان الى مبان سكنية بلا مرافق تقريبا وفى أقل من أربعة أعوام !..

تقرير الى وزير الاسكان

حتى الطوب أصبح له سوق سوداء !

عثمان احمد عثمان

تلقى المهندس عثمان أحمد عثمان تقريرا خطيرا عن مواد البناء أثناء جلسات مجلس الوزراء التى نوقشت فيها القرارات والاجراءات الاخيرة .. جاء فى التقرير ما يلى :

● حركة البناء تقيدها لجان خاصة بكل محافظة .. هذه اللجان لا تمنح تراخيص البناء للراغبين ، رغم توافر الشروط المعمارية والهندسية والتنظيمية قبل تقديم هذه التراخيص اليها الا بعد عدة أشهر من التقدم اليها .. أى بعد « الوساطة » بمعناها الطيب والخبيث .. وهذه اللجان أيضا مقيدة بحدود ما يخصص للمحافظة من مواد بناء !..

● ان كميات الحديد المطروحة فى الاسواق لا تكفى الا لثلث الحاجة المخصصة للبناء وعلى الرغم من منح كميات حديد مناسبة لكل تصريح اسكان الا ان السوق السوداء به كميات كبيرة متسربة .. وان الفرق بين السعر الرسمى وسعر السوق السوداء يصل الى اكثر من ٤٠ فى المائة .. وان اصحاب التراخيص لا يحصلون بالفعل على الاقطار المناسبة مما يلجئهم الى السوق السوداء لاستبدال ما لايحتاجون اليه بما يحتاجون ..

● تفرض انواع وتخانات خشبية معينة على جملة تراخيص البناء لا تناسب حاجياتهم الحقيقية .. ومازالت تحكم سوق العمالة فى تصنيع اخشاب البناء تقاليد معينة تشجع طائفة التجارين على التلاعب باصحاب التراخيص من جهة وتلجىء هؤلاء الى السوق السوداء للحصول على « التخانات » والانواع المطلوبة من جهة اخرى ..

● يحصل اصحاب التراخيص على مواد البناء فى مواعيد متباعدة .. ويحصل بعضهم على ما يتم التراخيص له به من مواد البناء فى فترات تزيد على عام او عام ونصف وهذا لا يتفق مع اسلوب التشغيل الامثل ويطيل مدة اقامة المبنى ويضاعف التكاليف فان لجأ الى المقاولين لانجاز مبناه انتهز المقاولون الفرصة وفرضوا شروطا واسعارا مرتفعة واضعين نصب اعينهم تقلبات اسعار السوق السوداء التى يتعاملون مع السوق السوداء ذاتها .. بل يستخدمون الاخشاب الممنوحة لاحد التراخيص فى مبنى آخر لم يتم بعد انجازه .. اى يتصرفون بعد حصولهم على اكثر من تنازل من اكثر من صاحب ترخيص ..

● العمالة فى ميدان البناء اصبحت معقدة .. والسبب الهجرة غير الرسمية وغير المنظمة لهؤلاء الحرفيين الى البلاد العربية .. وترتب على هذا ارتفاع الاجور الى ارقام خيالية حتى ان البناء الذى لا يزيد عمره على ثمانية عشر عاما .. اى الصبى .. ارتفع اجره الى ستة جنيهات فى اليوم الواحد .. وهكذا بقية الحرف .. بالاضافة الى النقص القاهر

● توزيع الاسمنت يمضى بدقة .. ولكن تتسرب كميات كبيرة رغم ذلك الى السوق السوداء .. عن طريق مقاولى الباطن الذين ينفذون اعمال القطاع العام .. فالكبرى الذى يحتاج الى اربعين طنا تصرف له مائة طن .. لان مكتب بيع الاسمنت يصرف الكميات التى تطلبها الشركة المنفذة بلا نقاش طالما كانت احدى شركات القطاع العام .. وفرق الكمية بين الحاجة الحقيقية وما تم صرفه بالفعل ـ يتسرب الى السوق السوداء ليباع بضعف سعره .. كما ان التجار يحصلون على كميات محدودة .. ولا يلتزمون على الاطلاق بالبيع بأيه تسعيرة .. بل ان طن الاسمنت ارتفع ثمنه الى اربعين جنيها فى الفترة الاخيرة ! ..

هذا ما جاء فى التقرير الصريح الذى قدم لوزير الاسكان .. ويمثل جوهر المشكلة الحقيقية ..

ما لم يأت فى التقرير ونحب ان نضيفه الى معلومات وزارة الاسكان هو انه حتى الطوب « الحجرى » والرمل .. اصبحت له سوق سوداء .. والتلاعب فى البيع والتسليم على اشده .. والحصول على رمل وزلط اصبح ايضا مشكلة امام كل راغب فى البناء

تحركى ياوزارة الاسكان .. فى الاتجاه السليم لحل الازمة .

توزيع جوائز الفائزين فى مسابقة القصة القصيرة

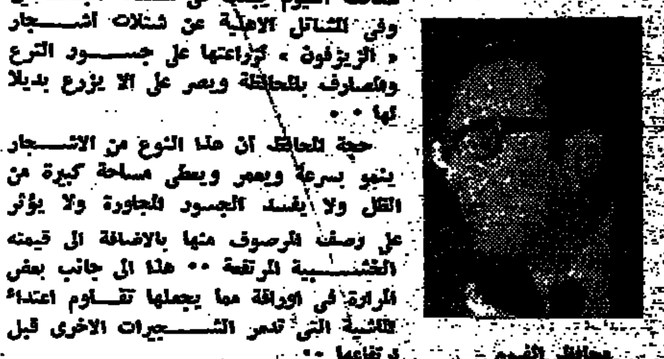
احتفل مساء الاثنين الماضى بنادى ضباط الزمالك بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة القصة القصيرة التى نظمتها ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة المصرية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انتصار اكتوبر .. شهد الحفل يوسف السباعى .

اليونسكو تطلب تعديل برامج كلية الاعلام

اقترحت هيئة اليونسكو اجراء تغيير شامل لبرامج كلية الاعلام بجامعة القاهرة حتى تناسب هذه البرامج التطور العالمى فى وسائل الاعلام المختلفة وهى الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. قالت هيئة اليونسكو ان برامج الكلية تنحو جزءا عن الجانب النظرى وتهمل الجانب العلمى ، وان التطور التكنولوجيا الحديث تطلب ان يمارس الطلاب بصورة علمية استخدام هذه الوسائل الحديثة ثم الالمام بالتطور الموضوعى لوسائل الاعلام وتأثيرها على ان يترك جانب الثقافة العامة للاستعداد الخاص لكل دارس أو تجرى له برامج تمهيدية .

* * *

الزيزفون يظلل شوارع الفيوم



محافظ الفيوم

محافظ الفيوم يبحث فى مصلحة البساتين وفى المشاتل الاهلية عن شتلات أشجار « الزيزفون » لزراعتها على جسور الترع والمصارف بالمحافظة ويصر على الا يزرع بديلا لها ..

حجة المحافظ ان هذا النوع من الاشجار ينمو بسرعة ويعمر ويعطى مساحة كبيرة من الظل ولا يفسد الجسور المجاورة ولا يؤثر على رصف الرصوف منها بالاضافة الى قيمته الخشبية المرتفعة .. هذا الى جانب بعض المزايا فى اوراقه مما يجعلها تقاوم اعتداء الماشية التى تدمر الشجيرات الاخرى قبل ارتفاعها ..

* * *

متابعة الخدمات لتعود الاسماعيلية باريس الصغرى

عقد اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية اجتماعا يوميا لوضع حل نهائى لمشاكل مرافق الخدمات والصرف الصحى ورصف الطرق ووصول المياه للادوار العليا فى الحى السكنى الجديد بالاسماعيلية وقال المحافظ اننا سنبدأ مرحلة جديدة من الثواب والعقاب لكل اجهزة الخدمات فى المحافظة وصولا للخدمة المطلوبة للجماهير التى عادت بكل الامل لمدنها وقراها وتتطلع للاستقرار فى مرافقها وخدماتها .

وقد اصدر المحافظ تكليفات محددة لكل اجهزة الخدمات مع تجديد مواعيد ثابتة للانتهاء من هذه التكليفات .. من أجل أن تعود الاسماعيلية كما كانت من قبل .. باريس الصغرى .

ضاع الملف فتعطل المشروع

وصل الى مصر هذا الاسبوع وفد من شركة تعبئة زجاجات فرنسية معروفة بناء على موعد مع هيئة استثمار المال العربى والاجنبى .. كانت مهمة الوفد هى اتمام الاتفاقات الخاصة بتعبئة المياه المعدنية المصرية حلوان وعين السيلين بالفيوم وانشاء معامل لهذا الغرض تقوم بالتنقية والتعبئة وتصنيع الزجاجات ثم ضمان تسويق نسبة كبيرة من الانتاج بالخارج على أن تدفع الشركة عشرة قروش مقابل كل لتر من الماء المعدنية يتم تصديره وخمسة قروش نظير كل لتر يتم بيعه بالداخل ..

المفاجأة التى وجدها الوفد فى انتظاره هى ضياع الملف الخاص بالمشروع من هيئة الاستثمار .. من حسن الحظ أن مندوب الشركة فى مصر كان قد احتفظ بصورة من الاوراق التى سبق تقديمها فاعاد تكوين ملف جديد .. وبقى اعادة صياغة المذكرات الضائعة التى تبودلت ..

المضحك انه تبين أن مصر قد استوردت فى العامين الاخيرين كميات كبيرة من المياه المعدنية من لبنان وفرنسا والجزائر !!..

* * *

٢٠ مليون جنيه لاستراد سلع تموينية

تم اعتماد ٢٠ مليون جنيه من حصيلة السوق الموازية لسد احتياجات السوق من السلع والمواد التموينية .

مسح جديد لمشروعات مصر مع بلجيكا والدانمرك وهولندا

اعلن المهندس اسماعيل عثمان مدير المكتب الفنى لوزير الاسكان والتعمير انه يتم حاليا اعداد مسح شامل لكل المشروعات الاستثمارية التى وقعت بين مصر وبلجيكا والدانمرك وهولندا والتى يصادف تنفيذها بعض العقبات .

تعاون ذرى بين مصر والهند

قررت حكومة مصر والهند مد العمل باتفاق التعاون فى مجال استخدام وتنمية الطاقة الذرية لاستخدامها فى الاغراض السلمية مدة ٥ سنوات اخرى .

* * *

فنلندا تساهم فى انارة القرى

حكومة فنلندا قررت المساهمة فى مشروعات تطوير كهربة الريف المصرى. تتضمن الاتفاقية مساهمة فنلندا فى اعداد وتخطيط وانارة ٦ قرى مصرية وتدريب العاملين فيها . المشروع يتكلف ٢٥٠ الف مارك فنلندى .

بقلم د . عبد المنعم سرى الدين

حكايات سياسية

عندما مرض شاخت بالانفلونزا رغم أنفه !

التعريف الاميز الذى استقر عليه العلماء للانسان هو انه حيوان ذو تاريخ !.. والمعنى المقصود بهذه العبارة عند علماء السياسة والاقتصاد انه يستفيد من تجاربه ، ويتعلم من ماضيه ، ويمهد طريق مستقبله باحجار صنعها باخطائه ! .

وهذا فان عملية « نبش » الماضى . القريب والبعيد هى عملية ضرورية لاستخلاص الدروس ؟ وجودة التجارب ، حتى لاتتكرر الاخطاء ، وحتى لايملئ طريق الحاضر والمستقبل باحجار تصده ، وتسبب تعثرنا من جديد ! ..

ولو كان المقصود من سرد حكايات الماضى هو مجرد التشهير بالثورة ، والتستر وراء الماضى القريب لتجريح الحاضر ، كما يحلو للبعض تصوير ذلك او للانتقام من مواقف شخصية .. كما قامت ثورة التصحيح التى اعلنها الرئيس السادات بعد أسابيع من تولية السلطة . ولما عاد بنفسه الى كشف مراكز القوى باعتبارها خط الثورة الاكبر ؛ وباعتبارها انحرافا من المسار الذى ارتضاه الشعب لثورته بعدما طرد الملك ، وايد الجيش فى تغيير نظام الحكم وحله للبرلمان ، وحله للاحزاب ، واعلان لمبادىء تدخل به مرحلة سياسية جديدة من مراحل حياته ..

وما اكثر ما نشر من حكايات هذا الماضى القريب .. فتحنا ملفات التعذيب وملفات التزوير السياسى ؛ وملفات الحصار الفكرى الذى ضرب باحكام حول جمال عبد الناصر ، وفتحت بعض ملفات الانحراف والفساد الادارى لبعض أهل الثقة . ولكن بقيت الملفات الاقتصادية دون أن يقترب منها احد .. رغم انها اخطر الملفات جميعا .. ورغم ان ما نعانيه اليوم من ضائقة اقتصادية سببب كامن فى هذه الملفات المطوية .. ومتاعب اليوم انعكاسات لتصرفات مسئولى الماضى القريب .. والمحاولة الاخيرة واليتيمة للاقتراب من الملفات الاقتصادية تبدد دخانها بسرعة ريح الخماسين !..

الشعب يريد ان يكشف عن اسباب ربط اقتصاده باقتصاد الكتلة الشرقية لسنوات طويلة دون مبرر اذا كان هناك مبرر يساعد للارتباط السياسى فلا مبرر للارتباط الاقتصادى . ولم يكن هذا الارتباط الاقتصادى ضرورة يستلزمها الارتباط السياسى ، بدليل أن هناك دولا عربية ابتليت بالاتحاد السوفيتى سياسيا ، وكان الارتباط السياسى قويا جدا واقوى مما كان عندنا ومع ذلك تفلت اى ارتباط اقتصادى .. مثل العراق الذى استطاعت رغم مهرجانات الشعارات اليسارية والبعثية والاشتراكية التى اقامتها على امتداد العشرين سنه الماضية أن تفلت من اى ارتباط اقتصادى ..

لماذا لاتكشف الستار عن اسباب هذا الربط الاقتصادى الذى ادى الى تدهور صناعاتنا ، بسبب ضمان تصريف انتاج بعض هذه الصناعات فى دول الكتلة الشرقية ؛ ولماذا لاتكشف الستار عن أسباب بيع معظم محصول القطن المصرى لسنوات طويلة الى الاتحاد السوفيتى بالذات الذى كان يعيد بيعه باسعار مضاعفة وبالعملة الصعبة للاسواق الغربية ، ولماذا لاتكشف الستار عن أسباب بيع الرصيد الذهبى لمصر فى اسواق اوربا وما صاحب هذه التصرفات من فساد فكرى وسياسى وادارى .. ولماذا تكشف الستار عن الارصدة التى تضخمت فى بنوك الخارج لبعض اهل الثقة فى الوقت الذى كان يمنح فيه للسافر الى الخارج لاى غرض قومى مبلغا لا يزيد على خمسة جنيهات بالعملة الصعبة ! .

بل لماذا لاتكشف الستار عن قصة النصائح السرية ؛ التى قدمها دكتور شاخت أبو الاقتصاد الالمانى الحديث لحكومة الثورة فى الستينات ..وكيف سارت الامور على عكس هذه النصائح تماما .. رغم اننا دفعنا ثمنا لاقناع الرجل بالحضور الينا ، بعد ان وضعنا امامه صورة كاملة لاقتصادنا .. وبعد ان جند الرجل فرقا كبيرا من معاونيه ، بينهم وزير مالية المانيا الغربية الحالى ؛ ووضع برنامجا كاملا للنهوض باقتصادنا .. ولماذا لا نقول قصة الانفلونزا .. التى قيل ان الرجل قد أصيب بها ؛ ومنعته من استكمال لقاءاته للمسئولين المصريين ..

لقد افتعلت مراكز القوى : وكانت قد بدأت بالفعل فى ممارسة نشاطها التخريبى فى البلاد ، ازمة مع الرجل . ونقلت الى عبد الناصر اقوالا لم تصدر عنه وصوره على انه عندما جاء ينفذ مؤامرة لتخريب مصر لصالح اسرائيل .. وقبل أن يستمعوا الى كلمة واحدة من دراساته ومشورته .. ولكنهم كانوا يعرفون سلفا أن الرجل له مبادىء محددة ينصح بها كل بلد نام يطلب مشورته .. وهى الانفتاح على العالم ؛ وعدم الارتباط الاقتصادى باى كتلة من الدول ..

وعندما احس الخبير العالمى بما يدبر .. اعتكف فى الهيلتون .. يوما او اثنين .. ثم اعتذر عن اتمام اتصالاته ولقاءاته بحجة الانفلونزا .. ثم طار الى بلاده !..

لقد فتحنا ملفات التعذيب .. وهى تصرفات اهدرت كرامة بضعة افراد ولكننا لم نفتح بعد ملفات التصرفات التى اهدرت لقمة العيش للملايين ! .

بسرعة

الأمير خالد يقيم فندقا بمنطقة الاهرام

الامير خالد بن مساعد بن عبد الرحمن تقدم بمشروع لاقامة فندق بمنطقة الاهرام تتولى ادارته شركة هوليداى . المشروع يتكون من ٦٠٠ غرفة ويبلغ رأسماله ٥ ملايين دولار منها ٢ر٥ مليون دولار عملات حرة .. رجل الاعمال المصرى بسيونى جمعه يشارك فى المشروع .

* * *

أمناء الشرطة يعدون لنشات لحراسة الموانى

مجموعة من امناء الشرطة بدأت تتدرب على قيادة اللنشات الجديدة التى استوردتها هيئة ميناء الاسكندرية للقيام بعمليات الحراسة للمنشآت والمخازن .

هيئة الموانى قررت تعميم التجربة فى كل ميناء تعميم التجربة فى كل من مينائى بور سعيد والسويس بتزويدها بلنشات الحراسة وتدريب أمناء الشرطة على قيادتها

* * *

مليون رغيف تأكلها الماشية فى القاهرة كل يوم

أثبتت احصائية قامت بها بعض أخصائيات دراسات العادات الغذائية فى وزارة التجارة ان القاهرة وحدها تقدم يوميا ما لا يقل عن مليون ونصف مليون رغيف من الخبز الى الدواجن والماشية كغذاء باعتباره ارخص من اى غذاء آخر قد يقدم الى هذه الدواجن والماشية !.

اثبتت الدراسة ان نسبة الدعم الذى تقدمه الدولة لانتاج هذه الكمية من الخبز يوميا تصل الى اكثر من سبعة آلاف جنيه .. اى اكثر من مليونين ونصف المليون جنيه كل عام .. وهو ما يزيد على ضعف ما تحصله الدولة من رسوم على علف الدواجن والماشية ورسوم الانتاج التى تتقاضاها من المصانع التى تعد هذه الاعلاف .

كانت هذه الدراسة احد اسباب الغاء الرسوم الجمركية على هذه الاعلاف .. ولكن ذلك وحده لن يحل مشكلة . الفاقد . فى استهلاك رغيف الخبز الذى أصبح يكون أرقاما مخيفة !.



روح قدمه فى ليلة القدر !!

هكذا من الأهرام

هكذا من الأهل



الاقامة بـ ١٥٠ قرشا لأبناء الشرقية

..٨٥ جنيه اعتمدها محافظ الشرقية لتدعيم المدن الجامعية لابناء المحافظة المقترين .. سيتحمل الطالب او الطالبة ١٥٠ قرشا شهريا مقابل الاقامة .. وتدرس المحافظة تقديم وجبة غذائية للطلاب بسعر التكلفة .. تقدم حتى الان ٨٠٠ طالبوطالبة بطلبات للاقامة .. في حين أن الاماكن الموجودة تستوعب ٢٠٠ سيتم ترتيب القبول وفقا للحالة الاجتماعية ومجموع الدرجات .

استقلال الجامعات كيف ..؟

رؤساء الأقسام وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات بالانتخاب
رئاسة المجلس الأعلى للجامعات يجب أن تكون دورية
الإلتحاق بالجامعة حسب الرغبة وليس المجموع
رفض فرض مناهج أو نسب معينة من الطلاب

الجامعات تتجه الان نحو الاستقلال .. تطبيقا للدعوة التي رفعها الرئيس أنور السادات في خطابه يوم ٢٦ يوليو الماضي بالاسكندرية ... وتنفيذا لتوصيات المجلس القومي للتعليم ..

واستقلال الجامعات ليس شعارا أجوفا .. أو شكلا بلا مضمون .. لكنه يعني استقلال مالي عن وزارة المالية .. واداري عن ادارة الوزارة بل ان ادارة الجامعة في ظل الاستقلال توكل الى المسئولين عن الجامعة نفسها وليس عن كل الجامعات ..

كما ان الاستقلال يعني تنفيذ سياسة تعليمية توافق وظروف المجتمع المحيط بالجامعة .. فما يدرس بكليات جامعة اسيوط يجب ان يختلف عما يدرس بجامعة الزقازيق ومايدخل ضمن مناهج جامعة المنصورة يختلف عما يوجد بمناهج كليات جامعة القاهرة وهكذا .

السرعة والمرونة

وفي راى الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان ان الاستقلال يضمن للجامعات حرية الحركة .. وسرعة الانطلاق لتحقيق رسالتها على خير وجه .. فلم يعد الوزير يقدر على مواجهة كل مشاكل الجامعات مجتمعة . فوقته لايسمح .. وطاقته لاتكفي اما رئيس الجامعة في ظل الاستقلال فانه يستطيع ان يتفهم كل كبيرة وصغيرة داخل جامعته ..فليس هناك مايشغله سواها وهذا يتيح له سرعة اصدار القرار المناسب .. والتنفيذ الفوري .. ويعطيه في نفس الوقت المرونة والموضوعية .

ومسئوليات رئيس الجامعة في ظل الاستقلال تمتد الى تعيين اعضاء هيئة التدريس .. والاشتراك في المؤتمرات العلمية والاعارات . والترشيح للبعثات والاجازات والمنح الدراسية . وكان كل ذلك من اختصاص الوزير ! .

وأمل أن تستقل الجامعة بالاعتماد المالي الخاص بنشاط الطلاب ثقافيا واجتماعيا ورياضيا بحيث يكون لرئيس الجامعة صلاحيات وزير المالية يسمح له بتحويل اعتماد مالي من بند لاخر حسب المتطلبات والوفورات ويسمح له ايضا بتحويل المتبقي من ميزانية العام المنصرف للعام التالي ..

الاعفاء من الضرائب

وفي نفس الوقت . والكلام ما زال لرئيس جامعة حلوان - اطالب باعفاء اموال الجامعة من القيود .. ومشترواتها من الضرائب .

ويضيف قائلا : انني ايضا ارى ضرورة ان تكون رئاسة المجلس الاعلى للجامعات دورية .. بينما يرى البعض ان تكون للاقدم كما ارى ضرورة ان تصدر كل القرارات عن مجلس الجامعه وتخول له سلطة رفض اقتراحات رئيس الجامعة اذا اقتضى الصالح العام ذلك .. ولست مع القائلين باتاحة الفرصة امام جميع عناصر الجامعه لتولي منصب رئيس الجامعة لان وظيفة رئيس الجامعة لها اعتبارات سياسية .. لكن لو وصلنا الى هذه المرحلة نكون .. منتهى الديمقراطية !

قرارات من القاعدة

وتقترح الدكتورة رمزية الغريب عميدة كلية البنات جامعة عين شمس ان يكون مجلس الجامعة بالانتخاب وان يضم من بين اعضائه اساتذة .. واساتذة مساعدون .. والا يقتصر على العمداء فقط حتى تكون قراراته نابعة من القاعدة وليست من القمة فقط .وتقترح ايضا ان يضم المجلس الاعلى للجامعات بعض اعضاء هيئات التدريس حسب التدرج الوظيفي .. ويؤيدها في ذلك الدكتور اميل فهمي مدرس اصول التربية بجامعه المنصوره ويضيف :

سلبيات

ان لاستقلال الجامعة سلبيات ايضا منها :

* تحيز رئيس الجامعه لبعض الكليات دون غيرها .

* سلطاته في امكانية الفصل والتعيين تخلق فئة من المنافقين يكون لها كل شيء من خلاله !

التنافس

ويؤكد الدكتور سيد خير الله عميد كلية التربية بجامعة المنصورة على ان الاستقلال معناه التنافس بين الجامعات في الكيف وليس في الكم وهذا لن يتأتى الا من خلال تغيير النظم واللوائح الداخلية لجميع المستويات .. وان يكون لكل جامعه قانون يتلاءم مع طبيعتها .

ميزانية مستقلة

ويطالب الدكتور حسن حنفي استاذ الفلسفة باداب القاهرة بميزانية مستقلة لكل جامعة وان تزداد باستمرار لمواجهة الاعداد الهائلة للطلاب .. والا تتدخل الدولة في النظم الجامعية باى صورة من الصور بدعوى تحقيق اغراض سياسية معينة وان يكون الجامعيون فقط هم واضعو النظم داخل جامعاتهم فلا تفرض الدولة نسبا معينة من الطلاب

تحقيق :
قمر شاه ذو الفقار

ولا تحدد مجموع الدرجات .. وان يتم الالتحاق حسب الرغبة وليس المجموع !

لا ممنوعات ولا محرمات

ويجب ايضا الاتفرض الدولة على الاساتذة والطلاب رأيا معينا .. وان ترفع يديها عن المقررات .. وان يكون الاستاذ حرا في فكره وبحثه .. وان يحاور الطلاب حوارا مفتوحا بحثا عن الحقيقة .. وأن تدرس كل الموضوعات بلا استثناء ودون محرمات او ممنوعات وان يكفل للاساتذة والطلاب نفالحصانة الجامعية مثل رجال القضاء .. واعضاء مجلس الشعب .. والهيئات الدبلوماسية .

الديمقراطية

ويجب كذلك تحقيق الديمقراطية داخل المجالس الجامعيه .. فلابد عن تمثيل جميع اعضاء هيئة التدريس ابتداء من المعيدين حتى الاساتذة داخل مجالس الاقسام .. ومجالس الكليات .. ومجالس الجامعة .. والمجلس الاعلى للجامعات ولابد في نفس الوقت من



د. حافظ غانم

تمثيل الطلاب في مرحلة الليسانس والدراسات العليا على جميع المستويات .

الرقابة الشعبية

كما يجب - والكلام مازال للدكتور حسن حنفي - ان يكون رؤساء الاقسام وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات بالانتخاب المباشر من اعضاء هيئة التدريس ومن الطلاب على حد سواء . بالاضافة الى أن الاستقلال الجامعي يجب أن يظهر في الزى .. ويوم الخريجين . والقسم .. ورفض كل انواع التجسس السياسي داخل اسوار الجامعة .. والقيام بدورالرقابة الشعبية كالمؤسسات الدستورية الاخرى . وتنشيط الصحافة



د. عبد الرازق عبد الفتاح

الجامعية ومجلات الحائط والاسر والجمعيات .. ورفض مناهج الاملاء والدروس المحفوظة .. وخلق المدن الجامعية .

ويقترح أبو العينين فهمي وكيل وزارة التعليم للشئون الثقافية أن تتولى الجامعات ترشيح بعثاتها للخارج على أن يقتصر دور ادارة البعثات على التمويل فقط واوضح ان الهيئات الحكومية والمؤسسات العامة وافقت على تخصيص بعثاتها لصالح الجامعات ادراكا منها لحاجتها الملحة لتغطية العجز الشديد في اعضاء هيئات التدريس خصوصا بعد التوسع في انشاء الجامعات الاقليمية .

منذ أن انتهى العام الدراسي ونحن ندرس ونفكر .. فبعد أن استوعب الملحق « السياسي » عددا من صفحات الطلبة ، ومئات الخطابات تصلنا من الاصدقاء القراء .. بعضهم يرى أن تعود « الطلبة » الى ما كانت عليه .. اى أن تقتصر على نشر مواد درس خصوصي لطلاب الشهادات العامة « الثانوية العامة ، الثانوية التجارية ، الشهادة الاعدادية ، الشهادة الابتدائية وبتوسع .. بان تضيف الى ما تنشره مواد اخرى لتكون الخدمة التي تقدمها « الطلبة » اشمل واعم ثم ان تقف بقية صفحات الجريدة عند حد معالجة المشكلات الطلابية ونشر انواع النشاط الطلابي وغيرها من المواد التحريرية التي تهم جماهير الطلاب .

اما البعض الاخر من الاصدقاء القدامى .. فكان يرى ان « درس خصوصي » يستوعب عددا من الصفحات يجب افساحها للقضايا العامة والاهتمامات المتنوعة .. وقد استجبنا لهذا الاتجاه في الاجازة الصيفية وبعد انتهاء الامتحانات

ولما اصبحنا على مشارف العام الدراسي الجديد .. وجدنا انفسنا بين فكي الكماشة : كيف نوفق بين رغبتي القراء .. نشر درس خصوصي بتوسع من ناحية ، ومن ناحية اخرى عدم نشرها ؟

وبعد مناقشات حامية في مجلس التحرير ومع رؤساء الاقسام بالمطبعة انتهينا الى تحقيق الرغبتين .. فصل جريدة السياسي من جريدة الطلبة .. على أن تصدر جريدة الطلبة صباح السبت من كل اسبوع وتصدر جريدة السياسي صباح الاحد .

وستضم الطلبة ست صفحات درس خصوصي ، صفحة للشهادة الابتدائية وتشتمل على اللغة العربية والحساب والهندسة والعلوم والمواد الاجتماعية ، وصفحة للشهادة الاعدادية وتشتمل على العربي والرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية وصفحتين للشهادة الثانوية التجارية وتشتملان على المحاسبة وامساك الدفاتر والرياضة المالية والسكرتارية والاقتصاد ،والمادتان الاخريان سننشرهما بالتبادل مع بقية المواد المقررة على الثانوية التجارية ، كما ستضم الطلبة صفحتين للشهادة الثانوية العامة وتشتملان على اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات والمواد الفلسفية والمواد الاجتماعية

اما جريدة « السياسي » فسلحقها تطوير آخر ليس هذا مجاله ..

ما نطلبه من اصدقائنا الطلبة ان يشاركونا بالراى فيما ينبغي أن تكون عليه جريدتهم ..

وموعدكم مع الطلبة بصورتها المتخصصة صباح السبت ٩ اكتوبر مع درس خصوصي ومع المواد التحريرية التي طالبتم كثيرا بافساح الصفحات لها .

إجراءات حاسمة لاستقبال العام الدراسي الجديد بلامشاكل

- **تنفيذ حركات النقل والتعيين فورا**
- **تأجيل تجنيد المعينين للعام القادم**
- **تسليم ٢٠ مليون كراس آخر سبتمبر**

أعلنت حالة الطوارىء في جميع أجهزة وزارة التعليم استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد . تقرر تنفيذ جميع حركات النقل والتعيين على كافة المستويات فورا .. واجراء تحقيق مع الذين صدرت لهم قرارات وزارية أو أوامر تنفيذية ولم يتسلموا عملهم في مواقعهم الجديدة ومع الاجهزة المسئولة عن عدم التنفيذ أيضا وضرورة الانتهاء من كافة التعيينات وارسالها للمحافظات قبل بدء العام الدراسي .

وقد طلب الوزير اتخاذ الاجراءات الاتية بعد ان تبين ان الصورة الميدانية لتوزيع الكتب الدراسية مختلفة عما اوضحه الجهاز المركزي للكتاب :

* أن تراجع كل مديرية تعليمية قوائم الكتب الخاصه بها .

* تسلم كل ادارة تعليمية مستحقاتها اولا باول حيث توجد كتب في المخازن في انتظار من يتسلمها .

* عمل كافة الاجهزة في المناطق وفتح ابواب المخازن في العطلات وطوال اليوم .

* وستقوم المديريات بارسال تقرير دوري يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع للوكيل الاول للوزاره عن موقف الاستعداد .

المباني المدرسية

وتعاني خطة المباني المدرسية مشكلة كبيرة نتيجة خفض الاعتمادات في خطة عام ١٩٧٦ والتي كان من نتيجها ان استبعدت جميع المدارس الجديدة في مختلف المراحل .. واقتصرت الخطة على بناء الفصول الملحقة . كماخصص للفصول الدراسية الجديدة مبان بنسبة ٥٠٪ من عدد الفصول المقرره .. ولذلك فلا مفر من اتباع هذه الفصول نظام الفترتين .. ولاشك أن ذلك يضيف عبئا جديدا على المدارس القائمة رغم ان هناك أكثر من ٤٠٪ من المدارس لاتصلح مبانيها لاداء الخدمة التعليمية .

تحقيق :
نبيلة الشرنوبي

وقد وافقت الدولة على رصد ١٫٣٥٦ مليون جنيه لاستكمال المنشآت التعليمية والترميمات والتجهيزات .. ونظرا لتاخر بعض عمليات الترميم في بعض الاماكن يجرى الاتصال مع المحافظين على تكليف مديريات الاسكان وشركات القطاع العام أو الخاص باعطاء هذه العملية أولوية خاصة وذلك مع الاجراءات الاتية :

- الاستعانة بمجالس الاباء في المدارس لمعاونة النظار في انجازات الترميم .. وعند الضرورة يسمح بصرف المبالغ للنظار للقيام بهذه العملية على مسئولياتهم وتحت اشراف بعض الاباء .

- متابعة مستمرة ومنظمة بحيث يصبح الامر ضمن مسئولية مديري المراحل ورؤساء الإقسام والموجهين

- توزيع مديري المراحل والموجهين ورؤساء الاقسام وموجهي المواد على المدارس التابعة لها لمتابعة تنفيذ هذه الترميمات وارسال تقرير يومي لمدير التعليم بشأن الايجابيات و السلبيات والحلول اللازمة لما قد يظهر من مشكلات .

هيئات التدريس

ومن أهم المشكلات التي تواجه المسئولين مع قرب بداية العام الدراسي النقص الكبير في هيئات التدريس ... وما يترتب على تجنيد خريجي الكليات والمعاهد التربوية سواء المعينين الجدد او الذين تاجل تجنيدهم او المسرحين من التجنيد وبخاصة في التخصصات النادرة .

وتجرى حاليا اتصالات بين وزير التعليم ووزير الحربية لتاجيل تجنيد المعينين الجدد للعام القادم .. كما تم الاتصال بالدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية لتصدر تعليماتها باتخاذ اجراءات توزيع المكلفين الجدد على المحافظات للاستفادة من المتخصصين منهم في التدريس ..

اما بالنسبة للمتقاعدين فيمكنهم تدريس عدد من الحصص في حدود النصاب المقرر لمدرسي المرحلة (جدول كامل) كما أن الوزارة مستعدة لقبول كل من يجد لديه الكفاءة للتدريس نظير مكافاة شهرية وعليه أن يتقدم للمديرية التعليمية التابع لها .

أما بالنسبة للكراريس .. فقد تسلمت الوزارة حوالى ٩٠ مليون كراس وكشكول منها ٧٠ مليونا بالثمن المقرر والباقي من الكراسات التي تصرف بالمجان للمرحلة الابتدائية .. بالاضافة الى مخزون الوزارة الذي يصل الى ١٢ مليون كراس .. كما أن هناك ٢٠ مليونا أخرى يتم تسليمها قبل آخر سبتمبر

تطوير التعليم الفني

وتهدف السياسة العامة للوزارة هذا العام الى تثبيت فصول التعليم العام . لذلك تقرر عدم تحويل فصول الثانوي الفني الى ثانوي عام او فتح فصول جديدة للثانوي العام .. مع تعزيز فصول التوسع في التعليم الفني خاصة في المحافظات التي يلبي خريجوها بحاجات البيئة من المهن التخصصية .

وقد تم وضع خطة قومية لتطوير التعليم الفني بمختلف انواعة وزيادة تدريب الطلبة في المصانع والشركات ومساهمتها في رسم الخطة التعليمية في المدارس الفنية .

وبالنسبة لدور المعلمين والمعلمات تقرر تعزيز فصولها باستثناء المحافظات الصحراوية لخريجي هذه الدور للقضاء على مشكلة الاغتراب .

نسب القبول

أما فيما يتعلق بنسب القبول فتتراوح نسبة استيعاب الملزمين هذا العام بين ٨١٪ الى ١٠٠٪ ..وقد صدرت تعليمات بعدم جواز الاعتذار بعدم وجود أماكن بالمدارس .. وتوفير أماكن بجميع الوسائل الممكنة والاستعانة بالاجهزة المحلية والشعبية لرفع نسب القبول . .ويبلغ عدد المنتظر قبولهم نحو ٧٩٢ الف ملزم مقابل ٧٤٩ في العام الماضي .

كما تقرر الا تقل نسبة المقبولين بالتعليم الاعدادى في المدارس الرسمية والخاصة المجانية عن ٨٩٪ من الحاصلين على الشهادة الابتدائية .. كما ينتظر قبول ١٠٧ ألف تلميذ يمثلون نحو ٢٠٪ من الناجحين في المدارس الخاصة بمصروفات وفصول الخدمات .

أما في التعليم الثانوى وما في مستواه فيبلغ عدد المقبولين في المدارس الرسمية والخاصة المجانية نحو ٢١٥ ألف طالب بنسبة ٦٨٫٥٪ من الناجحين في الاعدادية .. كما ينتظر قبول ٥٧ ألف طالب يمثلون ١٨٪ في المدارس الخاصة بمصروفات وبذلك سيبلغ اجمالى عدد المقبولين في الصف الاول الثانوي وما في مستواه ٢٧٢ الف طالب يمثلون ٨٦٫٥٪ من الناجحين في الاعدادية .

وتقرر نقل فصول الخدمات الي المجالس المحلية في المحافظات وتقوم المديريات التعليمية بالاشراف العلمي فقط ومتابعة نتائجها ونظام امتحاناتها ؛ كما ان الوزارة ستلتزم بتوفير المدرسين والكتب والكراسات وغيرها للمدارس الخاصة اسوة بالمدارس الرسمية لتحقيق تكافؤ الفرص





النظام الجديد للدراسة بالصف الثالث الثانوي هذا العام

يطبق لاول مرة هذا العام النظام الجديد للدراسة بالصف الثالث من المرحلة الثانوية العامة .. وقد ظهرت الحاجة الى هذا التعديل نظرا لما لوحظ من ان طالب القسم العلمي في النظام السابق كان يدرس العلوم الطبيعية والبيولوجية والرياضيات بنفس القدر والوزن .. في حين تتفاوت كليات الجامعة التي يتقدم اليها هؤلاء الطلاب في مقدار متطلباتها من هذه المواد .

فكثيرا ما يلحق الطالب بكلية الهندسة مثلا نتيجة تفوقه في المجموع الكلي بينما يكون مرجع هذا التفوق الى ارتفاع درجاته في مادة التاريخ الطبيعي التي لا يحتاج اليها التخصص في كلية الهندسة بقدر احتياجه الى التفوق في الرياضيات .. وهكذا .

ولكن في هذا التعديل يقدم فرصا ارشد في التوجيه الى نوع الدراسة الجامعية حيث ان اختيار الطالب للشعبة التي يدرس بها في الصف الثالث يكون مؤشرا سليما لميوله واستعداداته ولنوع الدراسة الجامعية التي تلائمه .

ملامح التعديل

يهدف التعديل الجديد الى استمرار خطة الدراسة بالصف الثاني الثانوي كما هي دون تعديل بحيث تتجه فيها الدراسة الى اتجاهين اما علمي او ادبي :

* تستمر الدراسة في الصف الثالث الثانوي من القسم الادبي دون اى تغيير .

* تتفرع الدراسة في الصف الثالث الثانوي من القسم العلمي الى شعبتين هما : شعبة الرياضيات . وشعبة العلوم .

* يدرس جميع طلاب الصف الثالث من القسم العلمي بشعبتيه المواد الاتية بمستوى موحد .. اى بخطة واحده ومناهج دراسية وامتحانات موحدة :

اللغة العربية - اللغة الاجنبية الاولى - اللغة الاجنبية الثانية - الفيزياء - الكيمياء .

مع ملاحظة ان خطة الدراسة في هذه المواد لم يطرأ عليها اى تعديل

* يدرس طلاب شعبة العلوم مادة التاريخ الطبيعي بمعدل ٤ حصص اسبوعيا .. ويشمل مقررها المنهج الذي كان مطبقا في الصف الثالث علمي في العام الدراسي الماضي مضافا اليه منهج المستوى الخاص الذي كان مقررا أيضا .

* يدرس طلاب شعبة العلوم بالاضافة لما سبق .. منهجا للرياضيات بمعدل ٤ حصص اسبوعيا وبمقرر مخفف عن منهج الرياضيات الذي كان مقررا على الصف الثالث علمي في العام الماضي .

* يدرس طلاب شعبة الرياضيات مادة الرياضيات بمعدل ٨ حصص اسبوعيا .. ويشمل مقررها المنهج الذي كان معمولا به في الصف الثالث علمي في العام الماضي مضافا اليه المستوى الخاص الذي كان مقررا أيضا .

* حذف مادة التاريخ الطبيعي من المنهج لشعبة الرياضيات اكتفاء بما درسه الطالب في هذه المادة .

ومعنى ذلك أن هذا التعديل استهدف التخفيف عن طلاب القسم العلمي بشعبتيه وعدم ارهاقهم وذلك بتخفيف منهج الرياضيات بالنسبة لشعبة العلوم فاصبح ٤ حصص بدلا من ٨ .. كما حذفت مادة التاريخ الطبيعي لشعبة الرياضيات .

فرص الالتحاق

وتؤهل شعبة الرياضيات الطلاب للالتحاق بصفة خاصة بكليات الهندسة والتكنولوجيا والفنون والعلوم (شعبة العلوم الطبيعية) والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .. وكليات التربية (شعبة العلوم الطبيعية) .

كما تؤهل شعبة العلوم الطلاب للالتحاق بصفة خاصة بكليات الطب وطب الاسنان والطب البيطري والصيدلة والزراعة والعلوم (شعبة العلوم البيولوجيه) وكليات التربية (شعبة العلوم البيولوجيه) .

الشعب الثلاث للتخفيف عن كاهل الطلاب وتوجيههم إلى نوع الدراسة الجامعية

من الجامعات

نتيجة تنسيق القبول بمدارس كفر الشيخ

اعتمد محافظ كفر الشيخ نتيجة تنسيق القبول بمراحل التعليم بالمحافظة خلال العام الدراسي الجديد

تقرر قبول ١١ الفا و ٤٠٠ طالب وطالبة بالمرحلة الاعدادية بعد ادنى درجة بنسبه ٨٠٪ من جملة الناجحين في الابتدائية وعددهم ١٤ الفا و ... طالبا وطالبة ، كما تقرر قبول الفائض ويبلغ ٣٠١٢ طالبا وطالبة بالمدارس الخاصة وفصول الخدمات وفي المرحلة الثانوية تقرر قبول ٦٩٢٠ طالبا وطالبة بنسبة ٩٠٪ من جملة المتقدمين وعددهم ٧٧٠٠ بحد ادنى ١٦٠ درجة للانجليزي و ١٤٠ درجه للفرنسي في الثانوي العام و ١٤٥ للزراعي و ١٢٠ للصناعي والتجاري و ١٩٠ لدور المعلمين والمعلمات ..

كما تقرر قبول الفائض وقدرة ٧٨٠ طالبا وطالبه في المدارس الخاصة وفصول الخدمات .

وقد اسفر التنسيق في المرحلة الثانوية عن قبول ٢٦٦٠ في الثانوي العام و ٦٣٦ في الزراعي و ١٢٧٠ في الصناعي و ٢٠٥٤ في التجاري و ... في المعلمين والمعلمات .

٣٠٠ ضابط جديد لتدريب الطلبة على الرماية

تم الاتفاق على تدريب ٣٠٠ضابط من ادارة الدفاع الشعبي بالقوات المسلحة المعينين بالمدارس الثانوية وما في مستوها ليقوموا بتدريب الطلبة على اعمال الدفاع المدني والانقاذ والاطفاء اعتبارا من العام الدراسي الجديد ؟

خريجو المعاهد الزراعية يعمرون الشاطىء

تقرر اقامة مصيف ومشتى لخريجي المعاهد الزراعية عند الكيلو ٦٣ بالساحل الشمالي على شاطىء البحر المتوسط على الطريق الرئيسي بين الاسكندرية ومرسى مطروح للمساهمة في تعمير هذه المنطقة ..

معهد جديد للقران الكريم

يفتتح في محافظة سوهاج في العام الدراسي القادم معهد للقرآن الكريم يتبع الازهر الشريف تتضمن الدراسة بالمعهد الحفظ والتجويد والتفسير . تقسم الدراسة على ثلاث مراحل يمنح في نهايتها شهادة التخصص التي يعطيه حق التوظف والامتحان بكلية الدراسات الاسلامية : كما تقرر ان يمنح الطالب منذ التحاقه بالمعهد مكافاة شهرية قدرها ثلاثة جنيهات .

يعنى فيلم جامع خلو رجل ولا لا !

فين خلو الرجل ده اللى اخدته من السكان !

مناقشات صريحة وجريئة حول :

الأمر العسكرى لخلو الرجل

● أنا مع الأمر العسكرى لأن القانون معطل ! « قاضى »
● توفير مواد البناء وخفض أسعار الأراضى والتطور التشريعى مستقبلاً هو الحل « رئيس نيابة »
● فى ظل سيادة القانون لا يجب أن يكون هناك استثناء « محامى »

فى الاسبوعين الماضيين ... ثارت من جديد قضية خلو الرجل والشقق المفروشة ... وصدر الامر العسكرى فى محاولة سريعة لمواجهة هذه المشكلة التى تفاقمت بشكل خطير خلال السنوات الخمس الماضية ..

وكأى قضية مطروحة للمناقشة .. لا بد أن ينقسم الرأى فيها الى مؤيد ومعارض .. ولكل وجهة نظره ... وهذا ما حدث بالضبط حول (الامر العسكرى لخلو الرجل) ..

يضاف الى ذلك ان هذه القضية المثارة الآن ليست الا جزءا من مشكلة كبيرة وضخمة اسمها « الاسكان » .. وربما كان ذلك سببا فى تشعب الآراء وتشعبها وتناقضها فى بعض الاحيان .

لكن ما يهمنا الآن هو قانونية الامر العسكرى .. ومدى تمشيه مع مبدأ سيادة القانون والغاء الاجراءات الاستثنائية وانتقالنا من الاجراءات الثورية الى الشرعية الدستورية .

فى رأى البعض ان هناك ظروفا استثنائية عاجلة .. تمس مصالح المجتمع الاساسية لا تحتمل الطرق العادية فى التشريع !

وهنا تتدخل الدولة بطريقة سريعة وفعالة لمواجهة الخطر عن طريق « الاوامر العسكرية » التى تصدرها السلطة التنفيذية .

وقد صدرت الاوامر العسكرية الاخيرة من مواجهة « خلو الرجل » الذى ارهق المواطنين . فضجروا بالشكوى .. وبقى القانون عاجزا فى مواجهة المستغلين حتى كادت المسألة تصبح عرفا !..

و « السياسى » يقدم لك بعضا من الآراء والتعليقات التى اثيرت حول هذا الامر العسكرى :

● مراد رشدى قاضى السيدة زينب : المقصود من هذا الامر العسكرى هو حل مشكلة الاسكان التى ظهرت منذ فترة طويلة .. وفى اعتقادى فان للملكية فى النظام الاشتراكى وظيفة اجتماعية وعليها قيود .. ومن ثم فان المدعى الاشتراكى يكون من حقه فرض الحراسة على من يثبت استغلاله للمواطنين واتجاره بارزاقهم بطريقة جشعة علاوة على مخالفة القانون الذى يكون متأخرا عن الاحداث احيانا !.. وما دامت الحراسة تتم عن طريق محكمة خاصة بها اسمها محكمة الحراسة فان لها شرعية قانونية لانها تصدر بحكم قضائى صحيح وليس بقرار ادارى من جهة ادارية .

ثم اننى اسأل الذين يتكلمون عن الشرعية هذا السؤال هل تقاضى الفين من الجنيهات فى شقة متوسطة .. وهذا اثراء بلا سبب مشروع – عمل شرعى !؟

لقد كانت كل الظروف مبررة لصدور مثل هذا الامر العسكرى .. خاصة وان القوانين المنظمة للعلاقة بين المالك والمستأجر – واعنى بالذات القانون ٥٢ لسنة ١٩٦٩ – معطلة برغم وجودها !!

والسبب فى ذلك يرجع الى طبيعة الجريمة وصعوبة الاثبات فيها .. علاوة على ان القانون يعاقب من يدفع « خلو الرجل » مع من يدفع اليه هذا الخلو .. وهذا على الاقل امر غير منطقى بالنظر الى ظروف مجتمعنا الآن وحاجة السكن الملحة والتى تجعله يرضخ لشروط المالك !!

المصلحة الجماعية أولا

ويضيف قائلا : لقد شمل الامر العسكرى صور الخلو باشكالها المختلفة بحيث لا يتحتم أن يكون الخلو مبلغا نقديا .. وانما يمكن ان يكون بتكليف المستأجر باتمام التشطيب مثلا وهذه ميزة من مميزات هذا الامر !

وبرغم ان الاوامر العسكرية الآن اصبحت قليلة جدا .. الا ان هذه الاوامر وصلت الى موضع اقامة « العشش فوق الاسطح .. فاين كان السؤال عن الشرعية .. ان المنطلق السليم لفهم الامور هو معيار مصلحة الجماعة » .

● ويقول سمير احمد ابو المعاطى مدير نيابة السيدة زينب : نحن فعلا فى أوضاع استثنائية تقتضى مثل هذا التشريع الاستثنائى لمنع هذه العادة التى تفشت اخيرا عند الكافة وكادت تصبح عرفا !! وقد استتبع هذا الامر مزيدا من الاجراءات الرادعة والعقوبات التى توقف من يحاول استغلال الناس عند حده .. ويجب ان نعلم أن العقاب الرادع يوقف خرق القانون أو على الاقل يخفف كثيرا منه !

ويضيف : وما دامت هناك محكمة مختصة بالحراسات فلا خوف اذن .. لان القضاء هو القضاء .. ومصلحة المجتمع فى النظام الاشتراكى والاسلامى مقدمة على مصلحة الفرد ومن وظائف المدعى الاشتراكى أن يحافظ على مصلحة المجتمع . وعموما فان نصوص القانون يجب أن تتطور بما يوائم تطور المجتمع ويجب أن يكون المشرع أذكى من المجرم .. والا فالنصر للاخير !!

● ويقول حماد الشافعى رئيس نيابة أمن الدولة الجزئية : القانون يأتى بمناسبة تنظيم العلاقات الاجتماعية .. ولا بد ان تكون هذه العلاقات اذن أسبق من القانون حتى يشملها ويستوعبها .. ثم عليه بعد ذلك أن يطور نفسه ..

والملاحظ عملا أن القانون ٥٢/٦٩ قد تعطل تماما .. وذلك لصعوبة الإثبات .. يتم لمساواته المستأجر مع المؤجر عند دفع « الخلو » ولذلك تفشت هذه العادة السيئة فى مواجهة قانون ضعيف .. فكان ضروريا أن يتغير القانون .. ولكن ذلك لا يكفى لان المسألة تدخل فى نطاق الاستهلاك اى عرض وطلب .

وواجب الدولة أن تعمل على حل هذه المشكلة – وذلك فى رايى – عن طريق توفير مواد البناء .. والتحكم فى أسعار الاراضى ثم التطور التشريعى مستقبلا !!

تشريع حازم

● ويرى على عبد الحى حجازى المحامى ان حل أزمة المساكن عمليا ليست فى حاجة الى قانون او امر عابر .. فالمسألة وككل ظاهرة لها اسبابها وابعادها وقد تغافل الامر العسكرى عن اهم ما فى موضوع الاسكان اعنى الشقق المفروشة والتى أصبحت أرقامها خرافة .

ان الزمالك مثلا بها ٣٢ الف شقة مفروشة فى حدود علمى – وفى الدقى ومصر الجديدة ما يزيد عن هذا الرقم فى كل منهما . وهذه منطقة وجلة بالمعادى اصبحت كلها تؤجر « مفروش » .. بل ان الامر وصل الى أن ١٤٨ عمارة فى مدينة الاعلام بكل منها عشرة شقق تؤجر كلها مفروشة ..

ووسط البلد كذلك .. فعمارة « كونسيكا » مثلا بشارعى عدلى وسليمان تحولت بكاملها الى شقق مفروشة تنافس الهيلتون والشيراتون !

ماذا ينبنى على ذلك

التهافت على الاراضى الخاصة بالبناء وبأى سعر والاقبال على مواد البناء على ندرتها وهكذا تتقلب المعادلات وتدخل فى صراع عنيف بحسن نية يستغلها من لا تغفل عيونهم عن الهدم من الطبقات التى ينهش الزمن فى عظامها !!

سمير ابو المعاطى

اسماعيل عبد الراضى

على حجازى

● اننى ارى أن الغاء الشقق المفروشة نهائيا بتشريع حازم ودون اى استثناء كحاجة الاجانب مثلا او تشجيع السياحة هو الحل الوحيد الذى يطرح كل هذه الارقام امام المحتاجين ويعيد الاسعار الى طبيعتها ويقيم الامور فى نصابها الصحيح .

وفى ظل سيادة القانون لا يجب ان يكون هناك مبرر لاى استثناء !!

● اما رفيق محمد رياض (محامى) ويطالب مجلس الشعب أن يتابع الامور بعناية حتى تخرج كل التشريعات من تحت قبته وفى توقيتها المطلوب فهو المسئول اساسا عن التشريع بما يحقق مصلحة المجتمع .

تجارة العصر

ولكن ما راى ملاك المساكن فى الامر العسكرى الاخير ؟!

● يقول الحاج اسماعيل عبد الراضى : اننى لا اعجب من امر هؤلاء المستغلين بقدر ما اعجب من القانون الذى يترك لهم فرصة الاستغلال ..

انا لست عالم قانون .. ولكنى مواطن عادى يبحث عن الامان والراحة والسعادة وكما احب نفسى احب غيرى ويشهد كل من سكنوا عندى أننى لم اتقاضى اكثر مما حدده القانون شهران مقدم وايجار الشهر الاول ..

اما « خراب البيوت » الذى وصل اليه الحال .. فليل الشقق المفروشة هى السبب فيه لانها اربح واسهل وهى بلغة السوق تجارة العصر وانا اتمنى ان تكون الخطوة التالية فى ظل سيادة القانون وبناء الانسان الجديد هى الغاء تجارة الشقق المفروشة التى اثرت من لا يستحق مجرد الحياة فى مجتمعنا على حساب صناع هذا المجتمع الحقيقيين !؟

وبعد ..

انا بعد هذه الجولة نامل ان تناقش المشكلة برمتها .. وان توضع لها الحلول الدائمة اما المسكنات فهى – فى راينا – وقتية الاثر !!

محمد المصرى

من أجل قاهرة نظيفة مطلوب :

* التنسيق بين أجهزة المرافق
* توفير العمالة وزيادة الوعى

من منا لا يتمنى أن تكون القاهرة جميلة .. ونظيفة ان وفود السياح العرب والاجانب يتجهون اليها لقضاء عطلتهم الصيفية فيها .. لما فيها من أماكن أثرية وحضارية رائعة .

ونحن فى القاهرة .. نعانى الكثير .. بالاضافة الى مشاكل انقطاع التيار الكهربائى .. وجثث التليفونات الهامدة وانقطاع المياه .. والطفح الدائم والمستمر للمجارى فى معظم شوارع الاحياء الشعبية بالذات .. كما توجد أكوام القمامة وتلال الزبالة الموجودة فى قلب الشوارع والحارات ويترتب عليها كثرة الذباب والبعوض وما ينتج عنها من أمراض كثيرة معدية .. !!

د. محمود عبد الحافظ

ونظافة القاهرة حديث كل الناس على اختلاف مستوياتهم واهتماماتهم فوزارة السياحة يهمها نظافة القاهرة .. والصحة يهمها نظافة القاهرة .. والاسكان والصناعة وغيرها من الوزارات والهيئات .

ونحن لن نعرف النظافة الا اذا عالجنا اسباب غيابها .. ومنها – كما يقول صديق السيد بخيت معاون شياخة اسعد بقسم الساحل – هى النقص الشديد فى عمال النظافة .. فالمساحة كبيرة والعمالة قليلة ..

اضف الى ذلك – والكلام للريس محمد على عبد الله – عدم وجود وسيلة لنقل القمامة بشياخة اسعد وسياخة المماليك ..

ويضيف محمد عبد المحسن ملاحظ منطقة مجارى الساحل بان عدم وعى الجماهير باهمية النظافة والقاء المواد الصلبة فى البلوعات وعدم وجود اغطية لغرف التفتيش كل ذلك يؤدى الى ظهور الطفح فى الشوارع وكثرة شكوى الجماهير ..

ويطلب المهندس صفى الدين مبروك مهندس مجارى الساحل بالتنسيق بين مختلف أجهزة المرافق .. بين البلدية ومرفق المياه ومرفق الصرف الصحى .. حتى يتم حل مشاكل النظافة فى القاهرة .

ويعترف بوجود معوقات وصعوبات .. فالضغط الشديد على الشبكة يجعلها لا تستوعب كمية الاستهلاك .. رغم الجهود الضخمة المبذولة والمتمثلة فى انشاء محطة صرف صحى لمنع طفح المياه فى شارع الخلفاوى .

ويتساءل : أين دور الشباب فى حل المشكلة ؟ .. أين التنظيمات السياسية ؟ ما هو دور المجلس المحلى ؟ وأين أعضاؤه ؟ وماذا قدموا لخدمة ناخبيهم ؟

و « السياسى » يقول .. ان نظام الحضور والانصراف نظام غريب يتيح فرص التلاعب فى اثبات الحضور والانصراف .. فنظام العمل هو وردية واحدة بالنسبة لعمال النظافة تبدأ من السادسة والنصف صباحا وتنتهى فى الثانية والنصف واسماء العمال موجودة فى كراسة مع المعاون بكل شياخة من شياخات حى شمال القاهرة .. والمعاون يتعاون مع من يدفع اكثر من العمال ..

يقول السيد محمد على أن المعاون يوافق على الاجازة بعد حصوله على « معلوم » معين .. فى نهاية كل شهر والا ..

ويؤكد كلامه العامل محمد عبده سليمان بشياخة برشام ان الملاحظ والمعاون يتفقان مع العمال على حضورهم فقط فى الصباح للاطمئنان على وجودهم احياء .. ثم يسمحون لهم بعد ذلك بالذهاب لممارسة الاعمال الحرة كل ذلك نظير « معلوم معين » يبدأ من جنيه حتى ٤ جنيهات شهريا ... والمعاون والملاحظ يفعلان ذلك لاسباب (من وجهة نظره انسانية) لان دخل العامل بسيط وهو يريد أن يساعده .. !

ويؤكد محمود مصطفى انه يدفع ٣ جنيهات شهريا للملاحظ لانه يسهل له ممارسة بيع « سندوتشات الصباح » وكذلك محمد عزب يعمل متعهدا اليانى نظير ٤ جنيهات .. ومحمد عبده سليمان بائع ترمس نظير جنيهين .. واخرون كثيرون لا يعلمون شيئا عن زملائهم ولايرونهم الا اول كل شهر عند صرف مرتباتهم .. ودفع المعلوم .. !!

أليس من نظام يحد من تلك المهازل ؟

لا امتار من الاقمشة الشعبية تصيب المواطن فى مصر

اعدت وزارة التجارة والتموين مذكرة لعرضها على المسئولين لعلاج نقص الاقمشة الشعبية قالت المذكرة ان نصيب المواطن السنوى من الاقمشة الشعبية يبلغ ٧,٧ متر من جميع النوعيات وعلى اساس ان عدد السكان يبلغ ٣٦ مليون نسمة ويفترض الوفاء بخطة انتاج الاقمشة الشعبية بالكامل ولكن واقع الامر ان هناك عجزا مستمرا فى تسليم الحصة يصل فى اغلب الاحيان الى اكثر من ٣٠٪ بالنسبة لبعض الاصناف وقد ادى هذه الاوضاع الى تسرب الانتاج المتاح للاستهلاك من الاصناف الشعبية سواء على مستوى حلقات التوزيع او على مستوى القاعدة العريضة من جماهير المستهلكين .

وقالت المذكرة ان انتاج الاقمشة الشعبية على مستوى القطاعين العام والخاص يبلغ ٧٥٢ مليون متر يستهدف منها للتصدير واحتياجات القوات المسلحة والهيئات المختلفة ٢٤٢ مليون متر فيكون المتاح للسوق التجارى ٥١٠ مليون متر .

اما النوعيات مرتفعة السعر وهى « الشعبية » من هذه الكمية فيبلغ انتاجها ٦٠ مليون متر فيكون المتاح توجيهه للاقمشة الشعبية والضرورية هو ٤٥٠ مليون متر فى حين تقدر الاحتياجات السنوية من الاقمشة الشعبية حوالى ٤٠٠ مليون متر

وخطة انتاج الاقمشة الشعبية فى عام ٧٥ بلغت ٢٧٧ مليون متر اما باقى الانتاج وقدره حوالى ٢٢٣ مليون متر فهو حر الاسعار والمواصفات على مستوى القطاعين العام والخاص وان خطة انتاج النوعيات الشعبية تغطى ٩ اصناف هى : الدمور والدبلان والزفير والشيت والليرة والبفتة والفوال والبوبلين والكستور وتيل الملاوس .

وهذه الاصناف مسعرة جبريا منذ عام ٦٩ ومحددة المواصفات اما باقى الاصناف فهى حرة المواصفات والاسعار وقد لاحظ ان ما يوجه للانتاج المحلى من القطن بسلوفيهار رخيصة رغما من دعوى المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج من ان شركاتها تواجه خسارة على اساس هذه الاسعار وواقع الامر ان الدولة تدعم فى تسليمها وتعطى للانتاج المحلى باسعار مخفضة بالمقارنة باسعار التصدير وتقدر بحوالى ٣٠ مليون جنيه بينما يشكو منتجو القطاع الخاص من ارتفاع اسعار التشغيل التى تحاسبهم على اساسه مؤسسة الغزل والذى يصل الى ١٣٦ مليم لكل مائة جدفه ما عدا الكستور الذى يتم حسابه على اساس ١٣٣ مليم لكل مائة جدفه وذلك بالنسبة للغزل الذى يستلم فى انتاج الاقمشة الشعبية وقدره ١١٤ مليون متر من اجمالى انتاجه البالغ ٢٣٠ مليون متر تقريبا

واقترحت الوزارة بالنسبة للانتاج القديم زيادة اسعار الاصناف التسعة بواقع ٢ مليما للمتر فيما عدا الكستور والبوبلين فتكون زيادته ٣ مليما للمتر الواحد للمستهلك خاصة وان المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج طلبت فى عام ٧٢ رفع اسعار هذه المجموعة فى حدود ١٠ – ١٥ مليما للمتر .

اما بالنسبة للانتاج الجديد فقد اقترحت الوزارة ان تحدد له اسعارا ملزمة تخضع للرقابة التجارية .

أكثر من سؤال يثيره

٢ مليون تاجر خردوات

لماذا :

● نحن محرومون من توزيع الفانلات الداخلية الكبيرة
● يبيع المسئولون بالقطاع العام بأزيد من التسعيرة
● تباع علبة الأساتيك بـ ١٦٠ قرشا وثمنها ٤٠ قرشا فقط
● يطبع ورق معجون الأسنان باليونان وسبق أن طبعناه عدة مرات

قطاع الخردوات بالقطاع الخاص لازال عاجزا عن اداء دوره .. بل انه فى شبه حالة « شلل » .. بسبب تضييق الفرصة امامه .. واستئثار القطاع العام بتوزيع كثير من السلع التى كان مفروضا ان يشارك فى توزيعها لتصل الى المستهلك فى الوقت المناسب وبالنوعية التى يطلبها .

واهمية ممارسة نشاط هذا القطاع تبدو واضحة وضرورية اذا علمنا ان عدد المشتغلين فى هذه التجارة يصل الى ٢ مليون تاجر .. واذا علمنا ايضا ان هذا العدد محروم منذ عام من توزيع الفانلات الداخلية ذات المقاسات الكبيرة .. فتقدموا الى شركات القطاع العام ليحصل كل منهم على حصة من الفانلات الرجالى .. لكن وحتى الآن لم تصل اليهم .. وكل ما تستطيعه محلات القطاع الخاص هو الحصول على صنف من المقاسات غير المطلوبة او المقاسات المطلوبة ولكنها تصل الى القطاع الخاص فى غير مواسمها .. فالفانلات الاسبور توزع عليهم فى موسم الشتاء والفانلات بكم او نصف كم توزع عليهم فى موسم الصيف .

الفانلات الكستور ذات الكم الطويل والكلسونات الطويلة لم ترها محلات القطاع الخاص طوال الشتاء الماضى لان المؤسسة الاستهلاكية العامة باعتها لتجار الصعيد بجنيهين ونصف للدستة اى بزيادة عن التسعيرة الجبرية .

الملابس الجاهزة التى استوردتها الدولة من الصين الشعبية والتى وصل منها حتى الآن حوالى اربع او خمس دفعات لم تشاهدها محلات القطاع الخاص حتى الآن فتوزيعها مقصور على محلات وشركات القطاع العام .

اين عدالة التوزيع .. ؟ ولماذا لا تتساوى محلات القطاع الخاص مع محلات القطاع العام فى توزيع السلعة وتوصيلها للمستهلك .. ؟ وكيف يؤدى القطاع الخاص دوره فى خطة التنمية ؟

على فرج يقول : ان القطاع العام يحتكر توزيع اغلب سلع الخردوات رغم ان هناك بعض الزبائن تكره التعامل مع القطاع العام وتفضل التعامل مع محلات القطاع الخاص .. الانحرافات لازالت موجودة فهناك بعض السلع تدخل الى شركات القطاع العام على الورق فقط من خلال البونات ولكن المحل لا يراها بسبب تسربها الى محلات القطاع الخاص باسعار تزيد عن اسعارها الحقيقية ..

وتاجر القطاع الخاص يتمنى الحصول على السلعة ولو بالسعر المرتفع حتى لا يتوقف نشاطه او يقل .. فهو يرغب فى الربح ايضا ولا يهم بعد ذلك طالما ان المسئولين فى القطاع العام يبيعونها بأزيد من التسعيرة ولحسابهم فوق السعر .

بودرة النظافة من البيروسول والنيوسول والبيجوبيد والسكوروبيد والتى تنتجها شركة الكيماويات فى ابى زعبل تحرم منها محلات القطاع الخاص ويقصر بيعها للجمهور على فروع الجمعيات التعاونية للبترول . وهى تبيعه للمستهلك بسعر ٤٥ قرشا للعلبة فى حين أن سعرها الجبرى هو ٤٢ قرشا !

على ابراهيم باشا صاحب محلات ابراهيم يقول : ان محلات القطاع العام والجمعيات التعاونية للبترول لها الحماية عندما تلجأ للبيع بأزيد من التسعيرة .. لكن من الذى يحمى تجار القطاع الخاص اذا ما لجأوا الى البيع بأزيد من التسعيرة خاصة ان بعض اصحاب محلات القطاع الخاص معذورون فى البيع بأزيد من التسعيرة فى بعض الحالات بسبب تكاليف النقل والتالف وسياسة التحميل التى تلجأ اليها شركات القطاع العام فيكون تكاليف الحصول على السلعة تزيد عن سعرها الرسمى .

الادوات الكتابية لا نرى منها شيئا طوال فترة الدراسة وعندما تنتهى هذه الفترة ترسل الينا الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية خطابات لنذهب اليها لنستلم الحصص المقررة لنا ..

فاذا ماذهبنا الى الشركة نجد ان الحصة المقررة لكل تاجر لا تزيد على ٥٠ جنيها وهى تشمل ٤٠ او ٥٠ صنفا من اقلام الحبر وورق الاستنسل واساتيك وكراريس والمفروض ان بعض محلات القطاع الخاص تتعامل مع ٣٠ الف زبون . فماذا يمكن لهذه الحصة ان توفر احتياجاتها لهذا العدد من الزبائن .. مثلا من الحصة المقررة عدد ٢ سن قلم حبر جاف .. ؟ سعر السن ٢٥ قرشا فى حين أن سعر القلم الجاف ١٢ قرشا !

حصص الكراريس تنتهى فى ٥ ايام بالنسبة للكراريس العادى . اما الكراريس الاخرى فليس لها وجود اطلاقا مثل الكراريس الانجليزى بسطرين – الحساب الفرنسى – صفحة وصفحة – الطبيعة – الرسم – البيس الفرنسى – التفضيل – هذه الكراريس تختفى من القاهرة بسبب استيلاء تجار الاقاليم عليها وطبعا بالسعر المرتفع .

فى العام الماضى سلمت الشركة كل محل او مكتبة ربع الحصة المقررة كراس مسطر اما باقى الكمية فكانت كراس المربعات اى بنسبة ١ الى ٥ وكانت حصة الكراس المسطر تباع فى خلال ثلاث ساعات من وصولها للمحل

الطابور السبب

ويضيف على ابراهيم ان الطابور هو سبب ازمة الادوات الكتابية والكراريس ويقول ان الدولة اذا رغبت فى حل مشكلة الكراريس فيجب ان تعهد بانتاجها الى شركة الشمرلى لان المشكلة ان الوزارة تعهد الى شركة الشمرلى بانتاج الكراريس كأى منتج صغير وتعهد اليها بانتاج حصة على هذا الاساس ولكن شركة الشمرلى لديها امكانيات لانتاج الكراريس على مستوى الجمهورية .

الانحراف ايضا لازال موجودا فى القطاع العام .. ففى العام الماضى لم يستطع ٢ مليون تاجر الحصول على الاستيكة المصنوعة فى تشيكوسلوفاكيا .. وفوجئ التجار باحدى الفتيات تمر على محلات القطاع الخاص لتبيع لهم علبة الاساتيك التى تحوى ٦٠ استيكة بمبلغ ١٦٠ قرشا فى حين ان سعرها من الشركة لتاجر التجزئة ٤٠ قرشا

فلماذا اختفت الاساتيك من الشركة وظهرت مع الفتاة ؟

ويحكى على ابراهيم قصة ورق معجون الاسنان الذى رسا عطاء طبعه على احد الشركات اليونانية وكانت قيمة هذا العطاء مليونان ونصف من الجنيهات . وكان المفروض ان يطبع هذا الورق فى مصر وسبق طبعه عدة مرات لتوافر الامكانيات .. !!

الا يعنى ذلك ان الانحراف لازال موجودا .. ؟

لكن ما يهمنا الآن هو : قانونية




عاوزين ازازة كوكاكولا يا معلم .. والمطلوب جاهز !!

« البيرة » فى المجمعات الاستهلاكية

صدق أو لا تصدق ..

البيرة المستوردة .. فى الجمعيات الاستهلاكية على « قفا من يشيل » يا تاجر « فى رمضان .. وفى غير رمضان .. وبعد ان أصدر مجلس الشعب قانونا بتحريم شرب الخمر الا فى اماكن معينة هناك توبان – عزيزى القارئ – ان لم تكن تصدق :

● « هنيكن » .. هولندى يباع بـ ٦٥٠ مليما !

● « كارلسبرج » دنماركى يباع بنفس السعر .

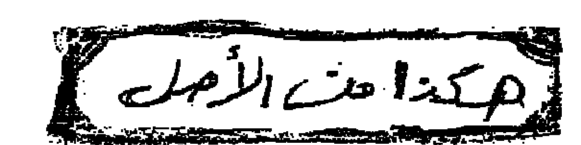
اماكن بيعها : فروع الجمعيات الملحق بها كافتيريات فى مناطق مصر الجديدة .. والمعادى .. والزمالك .. وجاردن سيتى .

وهذه الكافتيريات – كما قال لى « احمد الشيخ » مدير مجمع جاردن سيتى تخدم « نوعية معينة » من المستهلك .. قادرة على شراء مثل هذه الانواع من البيرة .. فضلا عن انها – اى هذه النوعيات – تسافر الى الخارج وترى هذه الانواع وتقبل على شرائها .. وطبعا فانها عندما تعود الى وطنها تتمنى ان تجدها !

وقال لى ايضا « محمد الديب » مفتش بالمجمعات الاستهلاكية : ان هذه الانواع من البيرة كانت موجودة قبل التحريم فى المخازن .. وبعد انتهاء الكميات المخزنة فلن نستوردها .. لانها غالية الثمن .. وكمياتها قليلة لا تتعدى حجم زجاجة « السيدر » او « السيكولا » .. فضلا عن ان « زبونها » .. قليل .. ونادر !

بينما تطالب « آمال عبد الحميد » المفتشة بالمجمعات بضرورة تحريم بيع هذه البيرة فى المجمعات وتوفير السلع التى تهم الجمهور وما اكثرها !

وفاء سعد الدين





سورة تشفع لصاحبها

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي : تبارك الذي بيده الملك .

الصوفية والتصوف

بين المقاومة والتقويم

نبادر الى الاعتراف بأن بعض المتصوفة ، من شيوخ ومريدين ، لا يقفون عند حدود الشريعة الغراء ، فيشطحون ويشتطون في أفكارهم وأقوالهم وأعمالهم عدوا بغير علم فيكونون سببا لاتهامهم ، بما قد تبرأ منه بواطنهم ولا تبرأ منه ظواهرهم من زيغ وانحراف وبانسحاب هذا الاتهام أيضا الى الابرياء منهم ، في الظواهر والبواطن ، فيصدق قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » .

بقلم :

كامل شاهين حمزة

واولئك المشتطون او المنحرفون يجب على القادرين تقويمهم بالحسنى لا مقاومتهم واخذهم بالعنف الذى يعكس الامور كثيرا ويؤدى الى غير الغاية المنشودة ، فمن الناس من اذا قلت له اتق الله اصر وعاند واخذته العزة بالاثم وازداد تمسكا بما هو فيه من حق ، وكذلك كان من خلق الاسلام وتعاليمه الجدال بالتى هى احسن .

والباحث في شأن الصوفية اليوم يلاحظ أن عددا كبيرا من المثقفين وكبارهم الذين عرفوا التصوف السليم وبعد ... قد انخرطوا في سلكه ويحققون به كل الايمان والاحتفال بالتعبد والتهجد ، في دورهم وفي بعض المساجد بطريقة لا شبهة فيها ولا غبار عليها اذ يتحلقون في وقار ويذكرون الله في خشوع كثيرا او قليلا وقد يكون لبعضهم كرامات وظواهر خارقة لا شك فيها مشابهة لامثال الحسن البصري والجنيد وغيرهما ممن جمعوا في صدورهم وقلوبهم بين علوم الشريعة وعلوم الحقيقة واقتباسا من أمثال الامام احمد بن حنبل وبشر بن الحارث الحافي والسيدة نفيسة أولئك الذين كانوا يجتمعون في القاهرة ويفترقون على تفاهم وتفهم الاراء بعضهم البعض مصحوبين بالمودة والثقة المتبادلتين .

لقد دخل التصوف اخيرا في طور جديد بعد انتشار العلم والمعرفة مما يبشر بمستقبل باهر للتصوف الصافي يبعث الامل في أن الجماهير سوف يقبلون عليه ترقية لارواحهم مطمئنين الى انهم انما ينهلون من نبع كله صفاء ونقاء : لكن الذين يهاجمون الخرافات اليوم يكتفون بعبارات يمكن ان تنسحب على التصوف وكانهم ينكرونه وعلى الصوفيين كلهم وكانهم يشددون النكير عليهم : وليس هذا من النصفة في شيء ولو انهم حددوا هجومهم وجعلوه قاصرا على امور معينة يذكرونها بالذات لكان افضل واعدل

وادعى الى معرفة مواطن الخطأ والخلل والكف عنها واقدام اهلها على التخلص منها ، بخلاف هذا التعميم الظالم لاهله وغير المؤدى الى نتيجة .

انى واثق من ان التصوف السليم يشق طريقه اليوم وينتشر بقوة بين المثقفين المؤمنين بالغيب وانه يلقف ما صنع الاسرائيليون في غفلة من المسلمين وما دسوه على الاسلام كما هو مشاهد فيما نسبوه ظلما الى امثال الشعرانى والحلاج وابن عربى وغيرهم

انها حملة قاسية تلك التى يحملها اليوم اعداء التصوف ضد التصوف باسم الخرافات السائرة في طريقها الى التقلص والزوال .

وهى حملة اثمها اكبر من نفعها .

ولنا أن نتساءل هنا عن الحكمة في هذا الهجوم على التصوف الاسلامى بالذات مع وجود تصوفات اخرى تتبع كثيرا من العقائد السائدة كالتصوف الهندى والتصوف المسيحى والعبرى والفارسى وغيرها ! لماذا يتعاطف هؤلاء مع المستشرقين والاسرائيليين في هجومهم وهم يعلمون او يجب ان يعلموا عداوة هؤلاء وحقدهم على الاسلام ؟ كذلك ماسر اغفالهم الافكار الملحدة والفلسفات المادية المعاصرة تنفث سمومها القاتلة في نفوس الشباب تزعزع عقائدهم وتزلزل ايمانهم ؟؟

والاسلام والعرب أعداء يحتلون أراضيهم ، وفي قلب البلاد العربية والاسلامية عيوب اجتماعية وخلقية شتى ، أليس من الافضل أن نولى جهودنا كلها مادية أو فكرية شطرها حتى نتخلص منها أولا قبل شغل البال بأمر ليس بالجلل وهو مع ذلك يحمل في طياته فتنة ؟

ولا بأس من أن نشير الى أن في أوروبا وامريكا حركة روحية قوية هى الاتصال بعالم الغيب عن طريق العلم التجريبى الذى تؤيد نتائجه الدقيقة ٩٠٪ مما

ورد في التصوف الاسلامى عن الامور الغيبية والتى يصل اليها الصوفيون الصادقون عن طريق الرياضة الروحية السامية ويحاول بعضهم انكارها بحجة انها بعيدة عن العقل في الوقت الذى اعترف فيه العلماء والباحثون بوقوف العقل عند حد معين وقصوره عن ادراك كثير من الامور .

أجل انها بعيدة عن العقل ، لانهما مما وراء العقل — وهل قصة سيدنا موسى عليه السلام مع الخضر الواردة في القرآن الكريم الا من هذا النوع ، فهل يؤمن بها أولئك المهاجمون فيكونون ممن يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون بالبعض الاخر ؟

واليس عجيبا ان نرى اوروبا وامريكا الماديتين تعودان الى الروحية في الوقت الذى يبتعد فيه الشرق – مهد الروحية – عن الروح والروحية ؟

ونعود بعد ذلك الى كتب التصوف ونسأل عن عمل (مشيخة الطرق الصوفية) الا يرى القارىء ان من واجبها العمل سريعا على تنقيتها مما زخرت به من شوائب ؟ انها ان تفعل ذلك تثبت وجودها وتؤدى عملا تاريخيا جليلا للتصوف الاسلامى .

الإسلام والعالم المعاصر

... لقد كانت رسالة الخير في آخر رسالة .. وتجسمت حكمة السماء في كتاب وتكاملت شخصيات الهداة في رسول .. فكان الرسول محمدا .. وكانت الرسالة الاسلام .. رسالة الحب والخير والحق والايمان

ان شخصية الرسول العظيم صلوات الله عليه وسلم لتحيه الى نفوسنا وخواطرنا نماذج باهرة حية من رسالة الجهاد والتضحية وانكار الذات وصمود الحق في مواجهة الباطل حتى جاء نصر الله .. علما وعملا وقدوة وسلوكا وتضحية .. وعلى رحمته وبره وعطفه ننطلق الى طريق الايمان العميق مسترشدين بالقرآن الكريم وسنته العظيمة .. فلم يشهد التاريخ مصلحا ايقظ النفوس .. واحيا الاخلاق وانقذ البشرية مما كانت تعانيه من ضعف وذل وهلاك .. ورفع شأن الفضيلة في زمن قصير .. كما فعل صاحب التشريع محمد صلى الله عليه وسلم .. فهو الذى اعطى من ايمانه وقدمه بلا حدود ولا مساومة ونشر الرحمة .. واعطى الفلسفة الحقيقية والانسانية للعالم اجمع ..

فهو الذى وضع لأمة العرب وهى ذات قوة وبأس وصرامة الطبع القوى والسلوك الشريف .. فسلكت طريقه وخضعت لسلطانه الروحى ..

وتكاملت له كل نواحى الكمال .. فكانت آية في الحكمة والكلام الجامع والمعرفة الحقة والعلم الشامل الكامل .. وكان رسول الله نهاية في الخلق العظيم والسلوك القويم وغاية في شئون السياسة والقيادة وما زال الاسوة الحسنة لكل علم

الناصر الكتابية السامية الشامخة .. وجمعت لبدوى امى يتيم نشأ في بيئة قاسية في جوها وظروفها ليست على شأن اذا قورنت بحواضر ذلك الزمان ..

بقلم :

عبد الحكيم النجار

كانت يا سيدى لم تنشأ في مدينة من حواضر العلم والثقافة والمدنية كالقسطنطينية او انطاكيا او الاسكندرية او روما .. ولم تكن مكة مهما قيل في انها طريق القوافل والتجارة جديرة بأن تخرج هذا الكمال الانسانى في اى وقت من الاوقات .. ولم تحضر على عالم مشهور او تنشأ في بلاط حاكم كبير حتى تتعلم المعرفة والحكمة والسياسة ! ولم تكن تلك البيئة لتخرج تلك الرقة والنبالة والسمو والسلوك .. علما وعملا ..

ذلك برهان على ان رسالته العظيمة وحى من الله وليست من نفسه او بيئته وعلى هذه العظمة الكبيرة تربى محمد في مدرسة القرآن واختير ليشير تعاليمها ويبشر برسالتها .. ويرفع لواء دعوتها وكان خلقه القرآن .. هذا هو النبى كما وصفته السيدة عائشة .. بل كان قرآنا يسعى على الارض .. والذى لا يعشق القرآن لا يستطيع الا يعشق النبى صلى الله عليه وسلم ..

ولقد وضع الرسول اسس تحرير الانسان والعالم .. وحرص على ان تكون الشورى هى اساس الحكم :

ودرب اصحابه على هذا الاسلوب وجعل من المسجد مكانا للعبادة .. ومقرا للقيادة .. ومدرسة للثقافة .. ومجمعا للتشاور ومنطلقا للجيوش ..

وقد افاض كثير من كتاب الغرب والشرق من الباحثين المنصفين الذين توصلوا منذ بعيد الى اهمية الاسلام بالنسبة للبشرية والحضارة الانسانية

هؤلاء المفكرون والكتاب المسيحيون لم ينكروا فضل الرسول وعظمته ورحمته .. وهذا دليل على سلامة تفكيرهم وانصافهم في سرد حقائق التاريخ ومن هؤلاء « موريسون » وقد قال : ان الحق الذى لا يمارى فيه احد ان الاسلام اكثر من معتقد ودين وانما نظام اجتماعى تام الجهاز هو حضارة كاملة النسخ .. لها فلسفتها وتهذيبها وفنونها ..

.. ويقول الدكتور جرمانوس : ان اوربا لم تعرف الاخاء بين الناس الا بعد الثورة الفرنسية بينما دعا الاسلام اليها وطبقها قبل ثورة فرنسا بنحو الف ، لقد كانت المساواة والديمقراطية من ابتكار القرآن عرفتها اوربا في القرن السابع عشر بينما هى من حقائق الاسلام واصوله منذ نشأته ..

.. ويقول ايتيان دينيه : ان العقيدة المحمدية لا تقف عقبة في سبيل الفكر .. فقد يكون المرء صحيح الاسلام .. وفي الوقت نفسه حر الفكر ولا تقضى حرية الفكر ان يكون المرء منكر لله .

لقد رفع محمد قدر العلم الى اعظم الدرجات واعلى المراتب وجعله من اول واجبات المسلم ..

.. ويقول : يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدماء الشهداء يرفع فضل العلم على فضل العبادة ..

.. ويرى هاملتون جيب : ان الاسلام مازال في قدرته على ان يقدم للانسانية خدمة سامية جليلة فليس هناك اية قوة سواه يمكن ان تنجح نجاحا باهرا في تأليف الاجناس المتنافرة في جبهة واحدة اساسها المساواة .. فاذا وضعت منازعات دول الشرق والغرب العظمى .. موضع الدرس فلا بد من الالتجاء الى الاسلام لحسم النزاع ..

.. ويقول العلامة الكاثوليكى شبرك عميد كلية الحقوق في فينا .. ان محمدا الذى تفخر البشرية بانتسابه اليها استطاع ان يأتى قبل بضعة عشر قرنا بتشريع سنكون نحن الاوربيين اسعد ما نكون لو وصلنا الى قمته بعد الفى عام ..

هذا هو الاسلام .. وهذا هو نبى الاسلام الذى دعى الى التوحيد وتوحيد الكلمة والى الاسلام الذى سبق جميع الفلاسفة والمفكرين واصحاب الدعوات والمذاهب ليكرم الانسان ويقدر العلم ويفتح ابوابه للبحث ومفاهيم البحث العلمى .. في قوة .. واعزاز ..

من المواقف الإسلامية

خلافة أعمال .. دون كثرة أقوال

● دفن « الصديق ابوبكر » رضوان الله عليه في ذلك اليوم من أخريات شهر جمادى الآخرة للسنة الثالثة عشرة من الهجرة ، الى جنب الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، وجعلت رأسه الى كتف رسول الله ، وألصق اللحد باللحد ..

تولى دفن « الصديق » رضوان الله عليه ، عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن ابى بكر ، ولم تجر لمراسم دفن خليفة المسلمين ترتيبات أو مسيرات ، ولم تقم لمناحات ، ولم تصطنع له مواكب وبكائيات ، ولم يؤجل دفنه ريثما تصل وفود المعزين ، ومواكب المحزونين ..

ووورى خليفة المسلمين في منتصف الليل ، وهو الخليفة المنتصر على جيوش الفرس والروم ، مثلما يوارى اى انسان فقير ، لا يملك في دنياه شروى نقير ..

ويئوب ابن الخطاب الى مضجعه ويأخذ في التفكير عما يتنفس به الغد المرتقب .

سيبايعه المسلمون ليتولى امورهم فيواجه منهم من يرضى باستخلافه كارها ، ثم يواجه الموقف الحربى الدقيق في العراق وفي الشام .

ماذا يفعل الخليفة المنتظر ليسوس هذين الامرين وهما باعظم مكان من جلال الخطر في حياة الدولة الناشئة ؟

لم تكن خلافة المسلمين ايامئذ خلافة ابهة وسلطان ، واعتلاء عرش وصولجان ، وتسلط انسان على انسان .. انما كانت خلافة عمل جاد في كلتا الجبهتين الداخلية والخارجية على السواء .

كانت الجبهة الداخلية قوية متماسكة ، وكان كل مسلم في شبه الجزيرة العربية وفي خارجها آمنا على رزقه وعمله وموقعه ، ولا يتوجس من زائر فجر يطرق بابه يدعوه للقاء عامل الخلافة لينهى اليه انه يتآمر على خلع الخليفة ، وانه يدبر لقلب النظام القائم ، بدعوى القضاء على الظالم !

كان كل مسلم في تلك الاونة الفيئة يرفع هامته في شموخ وكبرياء ، دون من او استعلاء ؛ لقد كانت جيوش المسلمين في ارض فارس والروم تذيق أعداء الاسلام ضربات قاصمة للجبارين والقتلة ، وتكيل الصاع صاعين للطغاة والفراعين .

والحق ان ابن الخطاب استلم خلافة ثقيلة لم تقم على الاكاذيب ولغو الاقوال ، انما قامت على صادق الافعال ، وجدية الاعمال .. ثم ان ابن الخطاب لم يأخذه الغرور بانتصار المسلمين في أرض فارس وبلاد الروم ولم يتوعد أعداء الاسلام باغراقهم في مياه الفرات ، ولم يهدد بالقائهم في الفيافى والفلوات ؛ فقد كان حريصا

مثلما كان ابو بكر ، على تجنيب جيوش المسلمين حروب مغامرات لا تجدى معها فارغ الاقوال ، وعشرة الخطب الطوال .

امسى ابن الخطاب واصبح بعد دفن الصديق في هم اليم وبلاء عظيم ، انها مسئولية كبرى ستؤول اليه .. مسئولية خلافة المسلمين ورعاية امورهم ؛ ورعاية شئون دولة جاوزت حدود شبه الجزيرة العربية واشرأبت اعناق الدنيا ترقب رعاة الاغنام والابل كيف يمكن ان يحكموا ويديروا ما حازوه من امصار وبلاد ، وانى لهم ان يرعوا شئون العباد !

وصحا ابن الخطاب في ذلك الصباح ولم يكن قد نام ليلته وخرج الى الناس في مسجد الرسول ، فاقبلوا على بيعته الا قليلا سكن بعض ما جاشت به نفسه ، فلما كان وقت الظهر وازدحم الناس للصلاة ، صعد المنبر درجة دون الدرجة التى كان يقوم عليها ابو بكر ؛ فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى ، وذكر أبا بكر وفضله ثم قال :

— أيها الناس .. ما انا الا رجل منكم ، ولولا انى كرهت ان ارد امر خليفة رسول الله ما تقلدت امركم .

قال ابن الخطاب هذه العبارة في تواضع ورفق اخذ بهما الناس ورأوا فيهما دليلا على صدق فراسة الصديق فيه ، وبعد نظره في استخلافه ، فاثنوا على عمر خيرا ، ورد عليهم ثناء عليه ان رأوه يتوجه الى السماء بنظره ويقول « اللهم انى غليظ فلينى ، اللهم انى ضعيف فقونى ، اللهم انى بخيل فسخنى » ..

وامسك عمر لحظة حتى سكن الناس ثم قال : ان الله ابتلاكم بى وابتلانى بكم وابقانى فيكم بعد صاحبى ، ولئن احسنتم لاحسنن اليكم ولئن اسأتم لانكلن بكم ..

والحق ان ابن الخطاب لم يتعمد ان يكون غليظا على المسلمين بعد وفاة أبى بكر ، انما كانت امور الخلافة ايامئذ تمر باختبار عسير وهى تحارب في جبهتين عاتيتين ، ويلزم خليفة المسلمين أن يمسك بالزمام في صلابة ولا يضلل الامة الاسلامية بمعسول الاقوال دون صادق الاعمال .

حسين الطوخى

الصبر

قال تبارك وتعالى : « ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » .

قال صلى الله تعالى عليه وسلم : « الصبر نصف الايمان » .. « في الصبر على ما تكره خير كثير » .

قال المسيح عليه السلام : « انكم لا تدركون ما تحبون الا بصبركم على ما تكرهون » ..

قال على كرم الله تعالى وجهه : « بنى الايمان على اربع دعائم اليقين والصبر والجهاد والعدل » .

قال ابو سليمان الدارانى : « الخير الذى لا يكون فيه شر هو الشكر على النعمة والصبر في البلاء » ..

قال الجنيد البغدادى : الصبر هو حمل النفس على ان تكون مع الله من غير ان تجزع .. وقال : غاية الصبر التوكل .. قال الله تعالى : « الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون » ..

قال ابو الحسين النورى : رأيت شيخا ضعيفا عاجزا يضربونه بالسياط وهو صابر ثم حملوه الى السجن ، فاتجهت اليه وقلت له : كيف صبرت على آلام السياط مع ضعفك وعجزك ؟ فاجاب : يا بنى يمكن احتمال البلاء بالهمة لا بالبدن .. قلت : ما هو الصبر عندك ؟ قال : ان يكون حال المرء عند نزول البلاء كحاله عند زوال البلاء ..

قال عمرو بن عثمان المكى : الصبر هو القيام مع الله وتقبل البلاء بهجة وارتياح ..

رصيد الفطرة في الدولة العصرية

حينما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام وقام يدعو الناس اليه مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » وقف في وجهه واقع ضخم » مختلف العقائد والتصورات متعدد القيم والموازين ووقفت في وجهه أنظمة وأوضاع ومصالح وعصبيات .

فكانت المسافة بين الاسلام يوم جاء » وواقع الناس في العالم كله مسافة شاسعة » وكانت النقلة التى يريدهم عليها بعيدة وكانت تسند هذا الواقع المرير احقاب من التاريخ وأشتات من المصالح وأنواع من مراكز القوى تقف كلها سدا في وجه هذا الدين الجديد » الذى جاء ليحدث تغييرا في كل شيء »

ووقف محمد بن عبد الله وحده ومعه الدستور الخالد الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يدعو الى التغيير الشامل ومعه طلائع مؤمنة » سارعت بالاستجابة لهذه الدعوة متحملة في سبيلها كل المشاق

لقد وقف محمد بن عبد الله يخاطب فطرتهم الطيبة ، هذه الفطرة التى تقوم على توحيد الله، وحب الحق والخير والعدل « فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم » لقد كان واضحا كل الوضوح وهو يعرض مبادئه ، انه لم يتملق عقائدهم وتصوراتهم ولم يداهن مشاعرهم وعواطفهم ، ولم يهادن آلهتهم ومراكز القوى فيهم » لقد قال لهم منذ الايام الاولى وهو في مكة تتألب عليه جميع القوى « قل يأيها الكافرون » لا اعبد ما تعبدون » ولا انتم عابدون ما اعبد » ولا انا عابد ما عبدتم » ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولى دين

جاء الاسلام يواجه هذا الواقع كله بلا اله الا الله » ويخاطب الفطرة التى لا تعرف لها الها الا الله ويعرف الناس بربهم الحق» وصفاته التى تعرفها فطرتهم بعد أن تنحى عنها الاهواء والغايات .. وثاب الناس الى اله واحد» وارتفع بناء الدولة العصرية » ووقف الجميع رافعى الرءوس أمام بعضهم البعض ولم تنحن بعد ذلك رءوس الا للواحد القاهر قيوم السموات والارض ، وانتهت اسطورة الدماء المتفاضلة » والاجناس المتمايزة ، ووراثة القيادة والحكم والسلطان .. وتقرر المبدأ الاسلامى الرفيع الذى رسمه القرآن الكريم في قوله تعالى « يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » ..

هذا هو المنهج الذى اراده لنا ربنا » لكى نبنى في ظلاله دولتنا لتقوم راسية البنيان ، شامخة الاركان على دعائم قوية من العلم والايمان ومن الحق والعدل ..

عبد الرحمن النجار

العلويون والفاطميون ومذاهب اخرى

بين البداية والنهاية

أطلق اسم الفاطميين في التاريخ على ابناء اسماعيل من الامام جعفر الصادق اما ابناء السيدة فاطمه الزهراء فقد عرفوا باسم العلويين .

ثم غلب اسم الاسماعيليين على ابناء اسماعيل بن جعفر الصادق وهم بهذا يختلفون عن أبناء السيده فاطمه الآخرين من احفاد موسى الكاظم .

بقلم :

فتحى الرملى

والخلاف بين الاسماعيليين وسائر الفاطميين مرجعه الى تنحية الامام جعفر الصادق لابنه اسماعيل عن الولاية من بعده عندما علم انه يشرب الخمر وتعيين موسى الكاظم بدلا منه ، فالاسماعيليون يقولون أن الولاية أمر من الله ... الامام ولذلك لا يجوز تعديله ، ويقولون أن الامام معصوم من الخطأ وأن الدين له ظاهر وباطن .. اما الباطن فلا يعلمه الا الائمة والراسخون في العلم ، ومن أجل هذا سمى الاسماعيليون بالباطنية ثم قيل ان اسماعيل بن الامام جعفر الصادق توفى في حياة ابيه ، فصارت الامامة من بعده لابنه محمد ، ولكن محمدا سافر الى الحجاز واخذ يبث دعوته في الخفاء حتى انه سمى بالامام المكتوم ، وبدأ الناس يفرقون من الفاطميين والاسماعيليين معا ، اذ ربطوهما ببعضهما البعض ، وزعم أعداء الحركة ان الباطنية تعنى ارتكاب القبائح والنكر والتطاول على الدين الاسلامى في الخفاء ، ومن ذلك ما قيل من ان رجلا من غلاة الباطنية يدعى على بن فضل ادعى النبوة واباح جميع المحرمات وقيل عنه شعر

خذى الدف يا هذه والعبى
وغنى هزازيله ثم اطربى
تولى نبى بنى هاشم
وهذا نبى بنى يعرب
احل البنات مع الامهات
ومن فضله زاد حل الصبى

وقد حط عنا فروض الصلاة
وحط الصيام فلم يتعب !

وقد أضيفت الى الباطنية عقائد وانظمة لم تكن موجودة بها من قبل بعد انضمام الحسن بن الصباح اليها ، ولم يعرف عن صبا حسن بن الصباح شيئا ، فقد قيل انه من اليمن وقيل انه فلاح من خراسان ، وقيل ان اباه كان صانعا وكانت الصياغة صناعة المجوس عبدة الطبيعة وقد انتحل لنفسه النبوة الروحية للامام على وسافر الى مصر وكان السفر الى مصر هدف كل طامع في منصب من مناصب الدولة ، ولكن سوء حظه ان والى مصر في ذلك الوقت كان الامير بدر الجمالى الذى زوج ابنتيه لابن الخليفة وكان يطمع في الملك لنفسه او لذريته من بعده ..

وضاق الحسن بن الصباح بهذا العائق فكرس جهده في محاربة مطامع بدر الجمالى وراح يطوف بالشام والعراق وفارس ليدعو ضده ، وانتهى به المطاف الى قلعة يقيم بها واحد من العلويين استضافه وتغاضى عنه وهو يجمع الانصار حوله ، حتى جاء اليوم الذى طرد فيه الحسن بن الصباح صاحب القلعة واستولى عليها كما استولى على القلاع المجاورة .

ومن هذه القلعة كتب المؤرخون الاعاجيب عن دعوة الحسن بن الصباح او دعوة الحشاشين !

قيل انه عرف الحشيش عن استاذه ابن عطاش فكان يعطيه لاتباعه ثم يدخل بهم الى حديقة فيها الرقص والخمر ، ثم يخرجهم منها لكى يقنعهم عندما يستيقظون انه ادخلهم الى الجنة وانه قادر على اعادتهم اليها من جديد !

وقد استولى الحسن بن الصباح على القلعة سنة ٤٨٣ ومات سنة ٥١٨ ، اى انه حكم خمسة وثلاثين عاما كاملة !

وعندما تولى العرش السلطان سنجر بن ملكشاه تصالح مع الحسن وترك له جباية الضرائب والحكم في الاقليم الذى يملكه ! ولم يتزوج الحسن بن الصباح سوى زوجة واحدة وانجب ولدين قتلهما في شيخوخته .

وعلى اى حال انتهت اسطورة الحسن بن الصباح وانتهت دعوة الحشاشين بوفاته ، فلم يظهر له في حياته ولا بعد مماته أسرة ، ولم يكن له سوى ولديه اللذين قتلهما في حياته ، وعاشت دولة الفاطميين التى اسسها المهدى عبيد الله وثبت دعامتها المعز لدين الله الذى قيل انه اعتنق المسيحية ومات ودفن في مقبرة القديس مركوريوس ثم تولى الملك من بعده ابنه العزيز فالحاكم بامر الله !

ولم يعرف التاريخ حاكما اسطورة مثل الحاكم بامر الله .. فقد كانت حياته أعجوبة مثل حياة الحسن بن الصباح .. وبعض المؤرخين من الاقباط يقولون انه مات نصرانيا ، ومنهم من يقول انه كان يعبد

الكواكب البعيدة ويقول انه يراها ، وبعض المؤرخين من المسلمين يقولون انه ادعى الالوهية !

وتعاقب الولاة وبدأت دولة الفاطميين تسير الى زوال ، اذ كان الولاة يتولون الخلافة في سن الطفولة وبدأت المجاعة في الداخل وهجوم الاعداء في الخارج ، حتى انتهت دولة الفاطميين بعد مائتين وسبعين عاما من قيامها .. وتمكنت من مطامع السلطة وشهوات النفس وشهوة الحكم طويت صفحة بدأت بحياة جليلة .. حياة السيدة فاطمة الزهراء التى كانت نحيلة سمراء ، في وجهها شحوب ، والتى كانت تشكو الفقر والجوع والتى زارها رسول الله (ص) يوما يسأل عن حالها فقالت له : والله انى لوجعة وانه ليزيدنى انى ما لى طعام آكله !

فاطمة الزهراء التى توفيت في ليلة الثلاثاء ٣ رمضان من السنة الحادية عشرة للهجرة قبل أن تكمل عامها الثلاثين ، والتى كان يبكى رسول الله (ص) وهو يراها تخدم في بيتها وتطحن الغلال وتربى أولادها الخمسة الحسن والحسين ومحسن وزينب وأم كلثوم ، ولقد كان بعض الرواة يقولون انها استكثرت مسحتنا فيقول لها عليه الصلاة والسلام على سبيل المواساة : يا بنية ، اما ترضين انك سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء التى كان جهازها يوم زواجها سرير ، ووسادة حشيتها بالليف ووعاء للغسيل ومنخل ومنشفة وكوب وجرتين للماء ورحاة لطحن الغلال ! ولا شيء آخر على الاطلاق !

مع معركة .. بدر

كم يشدنى يوم الفرقان .. اعنى يوم بدر وكم أقف خاشعا متأملا كيف يصنع الايمان الأعاجيب كيف يولد في النفوس حمية وفي العزيمة صلابة ، وفي العقول توهجا ووضاءة أتأمل كيف وقف المؤمنون من وراء الحق .. كيف رفضوا الذلة وأصروا على الثأر من أعداء الله الذين ظلموهم فاخرجوهم من ديارهم وأموالهم ... كيف عملوا لمستقبل يحمى لهم دينهم ومبادئهم المثلة في الحق والخير والسلام .

لله انت يا رسول الله حين طلبت من المسلمين ان يستعدوا لمواجهة الطغاة .. لله انت حين اردت ان تتعرف على نفسيات أصحابك وان تسبر عمق ايمانهم بالجهاد الذى تدعوهم اليه ؛ ولسوف يذكر التاريخ لانصار الله ورسوله هذه الوقفة الخالدة .. سيظل يذكر « للمقداد بن عمرو » حين قام يقول : يا رسول الله : امض لما أمرك الله فنحن معك ؛ والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى : اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن نقول : اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون » .

ثم يقوم من بعده « سعد بن معاذ » — حين قلت مرة أخرى أشيروا على أيها الناس — ليقول : والله — كأنك تريدنا يا رسول الله .. يا رسول الله قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن تلقى بنا عدونا في الحرب ؛ انا لصبر في الحرب ، صدق في اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك ؛ فسر بنا واستمد العون والتوفيق من الله . ويكون اللقاء باهرا ولم لا وقد كان الله معك يا رسول الله مؤيدا وناصرا ، وقد كان جنودك هم جنود الايمان الذين صدق فيهم قول الله تعالى : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

وكان الايمان رائعا حين قضى على الشرك والكفر ...



وكانت التضحية من أجل الحق رائعة حين قدمت كل مرتخص وغال .. وكان النصر رائعا حين قضى على غرور المتفردين ، وحين قام فيما قام على الشورى والتوكل على الله العلى العظيم ..

وهل ينسى التاريخ قول المغرور أبى جهل لا نرجع الى مكة قبل أن نأتى بدرا فنقيم ثلاثا ننحر ونطعم ونشرب الخمر وتعزف القيان ليسمع العرب بنا لتكون الهيبة منا ..

ولن ينسى التاريخ من ناحية اخرى موقف الرسول واصحابه لقد كان يدعو ربه : اللهم هذه قريش قد أتت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذى وعدتنى » .

وقد كان يقول لاصحابه : (والذى نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا أدخله الله الجنة) والتهب المسلمون ايمانا وازدادوا حرصا على الموت من أجل الحياة وانطلقوا يواجهون الباطل وعلى ألسنتهم نداء الحق : الله اكبر .. الله اكبر .. أحد .. أحد ووقف الله بجانبهم ووصفهم بقوله : « انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون » وكان النصر فرقانا بين الحق والباطل ؛ وكان اليوم يوم الفرقان .

محمد ابراهيم الخطيب

قصة مصرية جديدة



الصفعة الظالمة

بقلم : عبد المنعم السباعي

كانت برودة الليل ، تكاد تجمد كل الكائنات ، وكان الوجود يسبح في ظلام رهيب ، وكانت هي جالسة في شرفة منزلها ، وحيدة يائسة ، تستمع الى صفير الهواء البارد ، وهو يلعب ببقايا أوراق الشجر التي تركتها ريح الشتاء القاسية فوق الأغصان الجافة الهزيلة .

وكانت الليلة موحشة وكئيبة كقلبها الحزين .. لقد تركت فراشها ، بعد ان أنهكها التفكير في رأسها ثورة ضارية ، وفي اعماقها نيران تشتعل ، وهي حائرة تتمزق بين قصتين متناقضتين ، هما قصة القلب .. وقصة العقل ..

وجلست تحدق في الظلمة الكثيفة التي حولها ، بينما احداث اليوم تتوالى على خيالها ، وتعيد عليها قصة غرامها القصير والتي كانت نهايتها بداية لصراع مرير بين القلب والعقل .

وشاءت ان تلف شريط حياتها القصيرة معه .. فتذكرت كيف احبته ، وكيف تناست لاول مرة مثلها العليا معه ، عندما قدمت نفسها اليه هدية متواضعة ، وهي التي كثيرا ما سحقت بأقدامها قلوب الرجال .

وتذكرت ايضا ذلك اليوم الذي رأته فيه لاول مرة .. كان يوما ثقيلا جدا .. وفي ذلك اليوم شعرت نحوه بكراهية عميقة ومقت شديد .. فلقد كان انسانا جافا ، لا يعرف كيف يعامل النساء ..

وعندما افترقا اقسمت بينها وبين نفسها ، الا تراه مرة اخرى . وظلت تحاول ان تنسى طريقة معاملته لها ، تلك المعاملة الغليظة التي لم تتعودها من قبل .. فلقد كان انسانا ظالما متوحشا يجهل كل قواعد الاتيكيت !.

وحاولت ان تبتعد عنه ، الا ان ظروف العمل كانت تدفعها دفعا الى طريقه والى الاحتكاك به ، فتقابلا مرة اخرى .. وفي تلك المرة تسلحت قبل رؤيته ، بكل ما سمعته من الفاظ في قاموس قلة الذوق لتواجهه بها عند اللزوم !!

ووقفت الى مكتبه وقد عزمت على الاشتباك معه لو اساء معاملتها ، حتى لو فقدت وظيفتها ، ومهما كانت النتائج .. ولكنها دهشت وذهلت ، عندما قابلها باسما مرحا وبدا لها وديعا متواضعا ، واعتذر لها عن خشونته معها في المقابلة الاولى . فقبلت عذره واعتذاره .. وفتح لها قلبه على مصراعيه وقص عليها كثيرا عن نفسه وعن طفولته وكشف لها عن قصة كفاحه مع الناس والحياة .. فصدقت كل ما قاله لها ، وبدا لها على حقيقته ، انسانا متفائلا يشك في كل الناس لانه لم يجد في الناس الا اللؤم والخسة والغدر ..

وفي هذه المرة افترقا على موعد .. هو ليقص عليها بقية قصته مع الحياة والناس .. وهي لانها تشوقت الى معرفة حقيقة هذا المارد العملاق الذي تكشف لها عن طفل كبير وادع يهفو الى الاخلاص والحنان ، ولديها منهما الشيء الكثير !.

كان لونا جديدا من الرجال لم تشاهده من قبل .. كان صريحا الى ابعد مدى ، صادقا لا يعرف الخداع ولا اصطناع اللباقة والنفاق . وكان طيب القلب جدا ، رغم خشونته الظاهرة ..

وسارت بهما الحياة . يحاول ان يتودد وتقابله فيلين ويتساهل .. وتعودت ان تراه ، وتعود ان يقص عليها آماله وآلامه .. وامتزج القلبان على المشاركة في بؤس الطفولة والحرمان من الحنان المبكر والخوف من الناس والشك في اكثر ما يقولون ..

ووهبته حبها وقلبها . بل ووهبته ايضا ما هو اكثر من حبها وقلبها ! وفي كل مرة تلاقيا فيها كانت ترى فيه ناحية جديدة من نواحي الخير ، وبجانبها كانت ترى فيه ناحية اخرى من نواحي البوهيمية والاستهتار بقيم بعض الاشياء وعدم الحزم في كل ما يتصل بالعاطفة وخصوصا مع النساء ..

لقد كان يخفي وراء خشونته ضعفا شديدا امام الجمال . فخلق هذا في حياته الكثير من المشكلات حتى اصبحت حياته كلها مشكلة كبرى .

وعرفت هي فيه هذه الظاهرة الخطرة ، ولفتت نظره مرارا اليها ، وكان في كل مرة يعدها بالتوبة وبالاستقامة . وبانه سوف يكون لها وحدها فقط بعد أن يتخلص تدريجيا من بطلات ، مافيه النسائي الرهيب .

وكم وعدها ، وكم اخلف وعده . وذات يوم عاتبته على اخلاله الدائم بوعود التوبة والاستقامة التي يعدها بها فقال لها : انت السبب !.

وذعرت الفتاة من هذا القول .. فالهمها انه يريد منها ان تخلصه من مافيه النسائي بالمزيد من حبها له ، وان تغرقه في بحر حبها الى عمق الاعماق حتى ينسى بأنوثتها كل النساء ، ويعيش حبها فقط ..

وصدقته .. وآمنت بالفكرة . وارادت ان تتمادى في حبه ، وان تحبه اكثر واكثر حتى تطهره تماما من عبث خاطره وتنتشله من عبث ماضيه !.

وتفانت في حبه جدا والى ابعد حد .. ووهبت كل دقيقة من عمرها لهذا الحب الشائك العجيب الذي امنت به كرسالة انسانية سامية ، وواجهه التنفيذ ..

وخيل اليها ان الحياة لا تساوي شيئا بدونه وان العمر فارغ جدا اذا لم يمتلئ دائما بخياله وبضحكاته وذكراه .

وذات يوم طلب منها ان يراها في المكان الذي تعود ان يلتقيا فيه دائما

والتقيا .. واستقبلها في حرارة وشوق .. ثم استأذن منها بضع دقائق حتى يتم حديثا تليفونيا كان قد بدأه قبل وصولها اليه .

وذهب الى الغرفة المجاورة ليتم حديثه التليفوني .. اما هي فلقد حاولت الا تنصت الى حديثه التليفوني فانطلقت خيالها الضنان وسرحت بخواطرها الساخنة في قصة اخرى كانت تعيش فيها قبل ان تعرفه .. هي قصة العقل وبطلها هو ذلك الرجل الذي يحبها ويفتديها بقلبه وحياته ويضع ثروته كلها تحت قدميها لتقبله زوجا لها .. وكانت على وشك ان تربط حياتها بحياته ، لولا ان اعترضتها قصة القلب التي تعيش فيها الآن والتي انستها كل شيء .. انستها زواجها وحبها ومستقبلها بل ومصيرها كله .. لانها منذ عرفت هذا الرجل وعاشت في قصة القلب لم تعد تسمح لعقلها ان يفكر او ان يتكلم !.

وابتسمت في نشوة وهي تتذكر قصص الحب التاريخية التي انتصر فيها القلب على العقل .. وايقظتها من خيالها الوردي قهقهة عالية وكانت قهقهته دون شك وهو يتحدث في التليفون . وايقنت انه قد نسيها تماما ونسي وجودها مع نظائره المرحة التي يعيشها مع الصوت الآخر على امواج الاثير .

واحست بالمهانة لنفسها ولانوثتها وغضبت وكانت غضبتها اليمة ومؤلمة .. لم وجدت نفسها تنصت الى حديثه في اهتمام .. وعرفت من حديثه الدائر انه يتحدث مع فتاة معروفة وتعرف عنها انها من ذلك اللون من النساء الذي يعيش لكل الرجال !.

وثار كبرياؤها واحست ان كرامتها قد ذبحت امام عينيها ، وان انوثتها قد اهينت اهانة بالغة .. واشتعلت في نفسها رغبة قوية في الشجار معه ..

وقررت ان تتحداه ، وعزمت على ان تقول له رأيها فيه بكل صراحة ، وانتصبت واقفة وذهبت اليه ولكنها وجدته لاهيا عنها مع حديثه التليفوني العابث .. وشعرت بالمهانة وبانها مخلوقة تافهة وحقيرة لانها وضعت نفسها في مستوى واحد ، وهي المثقفة وبنت الناس ، مع هذه الفتاة الماجنة التي كثرت في غرامها الاسماء !.

وتركته .. وعادت الى مكانها .. وظلت انفاسها تتلاحق في عنف ، وتمنت وقتها لو كان في يدها « مسدس » لكي تقتله في الحال .

وشعر هو بتوتر الموقف ، فانهى حديثه التليفوني وعاد اليها فرأى ان احوالها قد تغيرت .. انها ليست الفتاة الوديعة الطيبة الهادئة ..

— ماذا بك .. وما الذي حدث ؟!

— كيف تظن انني ارضى لنفسي هذا الذل ؟!

— ماذا تقصدين ؟!

— اقصد تلك المرأة التي كنت تتحدث اليها وانا جالسة انتظرك .. اما كنت تستطيع ان تحدثها في وقت آخر .. ثم من هي .. أليست انسانة قذرة تعشق كل الرجال ؟!

— اسكتي ..

— لن اسكت مهما حدث ، ولن تراني مطلقا بعد اليوم ..

— قلت لك اسكتي .. اسكتي ..

ولكنها لم تسكت ، بل ظلت تتكلم وتتكلم في ثورة محمومة واندفاع ثائر ، وانطلقت الكلمات البذيئة القاسية من فمها دون وعي او ادراك

وظل هو ينظر اليها في ذهول ، وكأنه لا يصدق انها تستطيع ان تثور كل هذه الثورة وان تقول مثل هذه الكلمات .. واخيرا سكتت بعد ان قالت كل ما ارادت ان تقوله ..

وبدأ هو يتكلم .. وكان كلامه عنيفا قاسيا ، وكانت ألفاظه جارحة وبذيئة وكان كل لفظ منها كأنه سهم مسموم يصوب الى حبها العظيم .

واختنقت بالبكاء وهي تسمعه يأمرها بمغادرة المكان .. وجمعت اشياءها القليلة التي كانت بجانبها وقامت لتذهب .. وسارت بضع خطوات نحو باب الشقة ، فأسرع اليها وهو يحترق بثورة الغضب الشديد .. فوقفت في مكانها ينظر اليه في العمق .. وفجأة رأت يده ترتفع في قوة ثم تهوي فوق وجهها في صفعة قاسية جعلتها ترنح وتكاد تسقط على الارض .. وكان منظرها اليما وهي تستند الى الحائط خشية السقوط وقد غطت وجهها بيديها .. كانت صورة جريحة للوفاء المحطم المظلوم ..

وامسك بيديها وجرها الى المقعد فجلست عليه ووضعت رأسها بين يديها وظلت تبكي حبها الضائع وأملها المفقود ..

وكان يعرف انه اخطأ ، وكان من الواجب عليه ان يعتذر ، ولكنه كان عنيدا شديد الكبرياء ، فتمادى الى توجيه الشتائم اليها ، واتهمها بعدم الاخلاص والتمرد ، وتمادى في ثورته عليها ، وكانت ثورته وحشية عاتية ، حتى خافت عليه منها .. وازداد الموقف تعقيدا وقد عجز كل منهما عن وضع نهاية له .. ثم ارادت ان تذهب ، وابى ان يعتذر ، وظهر كل منهما ما يجول بعقل الآخر ، ولكن لا هي ذهبت ، ولا هو اعتذر !.

وكانت تعرف انها لن تراه بعد اليوم ، وكان يدرك انه فقدها الى الابد ، مع الصفعة الاخيرة لصفعته الظالمة .. وبكت .. وبكى هو ايضا واختلطت الدموع ، وهو يأخذها بين ذراعيه في موقف مؤثر ، كان كل منهما يعلم انه الموقف الاخير .. وكأنه حين عانقها ، كان يعانق طيف احلامه فيها ، وكأنها حين عانقته كانت تعانق ذكرى بعيدة او املا يحتضر !.

وافترقا على وعد باللقاء .. ولكنها كانت قد قررت الا تعود اليه .. ثم عادت الى منزلها ..

ثم جلست في الشرفة واستغرقت في تفكير طويل ، وانسابت دموعها لتختلط باشعة الشمس الاولى للصبح الجديد .. وعادت تعترضها قصة العقل مرة اخرى .. قصة الثروة والحنان الصادق الكبير ، والزواج من ذلك الرجل الطيب الذي يضع قلبه وثروته تحت قدميها ..

انها سوف تتزوج هذا الرجل ولن تعود ابدا الى استئناف علاقتها العاديه بهذا الحبيب الوحشي ، القاسي العربيد .. وهذا ما يقوله العقل ..

ولكنها لم تشأ ان تتزوج .. بل عادت مرة اخرى الى حبيبها الوحشي .. القاسي .. العربيد !!

كتاب جديد

لماذا أسلم هؤلاء ؟

يجيب على هذا السؤال احمد حامد في ١٥٥ صفحة من القطع الصغير لا متجولا هنا وهناك ، ملتقيا بهذا وذاك ممن وصل نور الايمان وعمق الاسلام الى قلوبهم فغير حياتهم وهداهم الى الصراط المستقيم ، ولم يكتف مصنفنا الكاتب بلقاء مجموعة في بلد واحد لا بل ان جولته واسعة حقا لا ولقاءاته كثيرة ، فهو يحكي لنا عن قصة ابو محمد الاسرائيلي وكيف آمن بالاسلام ، وعن عبد الله الانجليزي ، وعبد القادر الالماني ، وبوداي اليوغوسلافية ، والشيخ البولندي الفاتيللي ، والهندية الايرلندية خديجة هيتان ، وايمان الايطالية والصحفي الامريكي محمد الكسندر والبارون النمساوي الدكتور عمر وتريشكوفانا البلجيكية ، وغيرهم كثير ، يحكي لنا المؤلف من حياتهم ، وكيف عرفوا الاسلام ، وكيف اهتدوا به ، ووصل الايمان الى قلوبهم .

* ولنا مع الكاتب وقفتان الاولى هي انه ذكر ضمن ما ذكر من اسماء ، الكاتب الاديب انيس منصور ، والكاتب الاديب الدكتور مصطفى محمود ، وتحدث عن رحلتهما من الشك الى الايمان بالاسلام ، غير ان هذا يعتبر حشر اسماء وشخصيات في الكتاب ، والسلام ، لان هدف الكتاب — كما هو واضح من عنوانه — هو التعريف بالذين آمنوا بالاسلام وغيروا دينهم ، سواء من الشرق او الغرب ، ولا اظن أن الكاتبين الكبيرين أنيس منصور ودكتور مصطفى محمود ينطبق عليهما ذلك فهما مسلمان من البداية ، وان كان الشك قد تسرب الى عقليهما كادباء ، لكنهما لم يكونا قبل ذلك غير مسلمين .

* الوقفة الثانية هي مع اسراف الكاتب في الامل في أن يسود الاسلام العالم ، فهو يقول في مقدمة كتابه .. « وبعد . فالامل كبير ، في أن يسود الاسلام العالم ، خاصة ونحن على أبواب تطبيق الشريعة الاسلامية ، وحتما سيكون للاسلام يوم قريب ، يدين فيه العالم به وأنه لامل عزيز أن يسود الاسلام العالم ، لكن واجبنا في البداية أن نعمل بجهد متواصل على جذب الملحدين ، واللادينيين ، الذين يزدادون يوما بعد يوم في كل أرجاء العالم ، الى الايمان بالله هذا واجبنا اولا ، وهو واجب اعتقد أنه يحتاج منا لجهد كبير وعمل شاق ، وبعد هذا نفكر في المرحلة الثانية ، ثم اذكر هنا عبارة كتبها المؤلف في بداية الفصل الخاص بالكاتب انيس منصور

.. قال .. « فلو اراد الله ، جلت قدرته وارادته ، فوق الارادات جميعا لهذا البشر وهذه البشرية ، وهذا الوجود كله ، لو اراد جلت قدرته ، ان يجعل هذا العالم من اقصاه الى اقصاه يدين بالاسلام ، دينا ، لفعل ، لكنه أرسل محمدا ، بالرسالة كي ينشرها على الناس اجمعين ، ولكل عقله ، ولكل فكره ، ولكل طريقه » .

* وهذا قول حق ، ولعل الكاتب رد على اسرافه الكبير في هذه العبارة .

* ومع هذه الملاحظات السريعة ، الا اننا يجب ان نذكر للكاتب الشاب جهده الكبير الذي بذله في الكتاب ، فلقد التقى بأكثر من ١٧٥ شخصية اسلمت اختار منها ٥٧ شخصية عرض لنا قصة ايمانها في الكتاب ، وقد اصدرت الكتاب دار الشعب ،

وقدم له فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر .

فايز فرح

أحدث معرض علمي للآلات الموسيقية الشرقية

في قاعة « اليزابيث هول » بالعاصمة البريطانية اقيم احدث معرض علمي للآلات الموسيقية الشرقية .. المعرض يضم مجموعة كبيرة من آلات العزف التي ساهمت بشكل او آخر في تطوير الموسيقى بالبلاد الاسلامية على وجه الخصوص .. ملحق بالمعرض كتاب يصف كل آلة من هذه الآلات وصفا دقيقا جامعا اشكال ومبادئ الموسيقى الكلاسيكية التي عبرت في هذه المناطق عن جوهر الثقافة الاسلامية .. ويشير الكتاب الى ضرورة اهتمام علماء الموسيقى في كل من البلاد العربية وايران والهند وباكستان وتركيا بوجوب ان يأخذوا دورهم في مجال تنمية هذا النوع من الموسيقى والمعبر الى حد بعيد عن الثقافة الاسلامية ومدى تأثيرها على هذا العلم الذي عشقته اذن الانسان منذ سنوات طويلة ..

قاموس المصطلحات العلمية

التكاثر اللاجنسي ؟

يحدث هذا التكاثر في النباتات وهو بعدة طرق :

— التكاثر والانشطار الثنائي : ويحدث في النباتات الوحيدة الخليه وهو يتم بان تنقسم النواة ثم الخلية الى خليتين ثم تنفصل كل خلية وتستقل كل منها بحياتها .

— التكاثر بالتبرعم : ويحدث في النباتات الدنيئة مثل الخميرة ويتم بان تظهر كتلة صغيرة تسمى برعم على جانب الجسم وينمو البرعم حتى يصبح في حجم الخلية الام ثم ينفصل ويبدأ حياة مستقلة .

— التكاثر بتكوين الجراثيم : وهو يكثر في أنواع العفن فيكون العفن جراثيم وعندما تنمو هذه الجراثيم تنتشر في الهواء ثم تحط على أي وسط ملائم لها لتكون نبات عفن جديد .. وهناك طرق أخرى للتكاثر اللاجنسي مثل التعقيل والتطعيم ..

التفاعل الكيميائي : عملية يتغير فيها تركيب المادة ..

كلمات عربية بدلا من الانجليزية

اجرى دكتور صلاح سليمان اخصائي الانف والاذن والحنجرة دراسة جديدة تناولت استخدام كلمات عربية موزونة صوتيا لتستخدم كمعيار لتمييز الاصوات بدلا من الكلمات الاجنبية التي كان يعمل بها .. وعرض الباحث الكلمات العربية على مجموعة من الافراد بعد فحصهم طبيا من ناحية الانف والاذن والحنجرة ليتمكنوا من تمييز الكلمات في درجات صوتية مختلفة وذلك من خلال تسجيلات على اشرطة

أوناش جديدة

آخر صيحة في عالم النقل البحري هذه الاوناش الجديدة التي انتجتها المجر بالاشتراك مع خبراء جمهورية المانيا الاتحادية . . الاوناش الجديدة تعمل بكفاءة عالية وتوفر الجهد الوقت خاصة وان لونش الواحد اكثر من لواحد له اكثر من رافعة

هذا الطائر أصبح مشكلة لماذا ؟

ابو قردان : طائر دخيل على مصر .. احضرته وزارة الزراعة عام ١٩٠٤ من الخارج .. بعد ان وجدته نافعا للفلاح لانه يتغذى على دودة القطن فبنت له محطات لتربيته في انحاء متفرقة من البلاد حتى تكاثر .. وقد صدر قانون عام ١٩١٣ يمنع صيده .

الا انه ظهرت له اضرار كبيرة اذ انه يتلف اشجار الفاكهة والخضر فهو يفرز مادة لزجة اذا وقعت على الاعشاب او المزروعات تمنع نموها فضلا عن الرائحة الكريهة التي تنبعث عنه

وفي عام ١٩٢٤ كانت وزارة الزراعة قد شكلت لجنة لوضع تقرير عن ابو قردان انتهت فيه الى ان طلبت من الفلاحين مطاردة هذا الطائر .. لكن بشرط الا يقتلوه او يهدموا اعشاشه .. وكان بعض الاهالي يستنجدون احيانا بفرق المطافئ لاطفاء الماء من الخراطيم على مجموعاته المعششة في الاشجار الا انه كان سرعان ما يعود ثانية .

ومشكلة ابو قردان مسكلة دولية حتى ان المعاهدة الدولية التي عقدت بباريس عام ١٩٠٢ الخاصة بوقاية الطيور النافعة نصت على السماح باطلاق النار على الطيور التي تسبب اضرارا للفلاحين ومن ضمنها ابو قردان .. ومع ذلك فمن الملاحظ ان تكاثر هذا الطير لم يعد بنفس النسبه التي كان عليها منذ زمن اذ أن المبيدات الحشريه كان لها اثر على هذه الطيور وغيرها مثل الحداة والعقاب والهدهد والغراب ...

أحدث آلة في مجال انتاج الزيوت

تمكن علماء المانيا الغربية من ابتكار آلة حديثة تستخدم في صنع الزيوت والفيتامينات بمختلف انواعها سواء المستخلص منها من مصادر حيوانية وعن طريق التكثيف والضغط الحراري يمكن الحصول على المنتج المطلوب والآلة الجديدة تعمل بقوة الكهرباء وتؤدي الى تطوير وسائل الانتاج في مجالات الصناعات الزيتية وايضا البترولية حيث تؤكد التقارير انها تزيد بشكل فعال من الانتاج في اقل وقت ممكن ..

الصودا الكاوية صناعة بسيطة

يمكنك تحضير الصودا الكاوية او « ايدروكسيد الصوديوم » بتفاعل محلول كربونات الصوديوم مع الجير واكثر طرق تحضيرها شيوعا بواسطة امرار تيار كهربائي في محلول ملح الطعام فيتحلل الملح الى غاز الكلور والصوديوم الذي يتفاعل مباشرة مع الماء مكونا محلولا من ايدروكسيد الصوديوم والايدروجين وبتركيز هذا المحلول يتكون ايدروكسيد الصوديوم على هيئة مادة بيضاء صلبة ..

وتتميز المادة الناتجة بانها شديدة الذوبان في الماء وترتفع درجة الحرارة اثناء ذوبانها ، ومحلولها صابوني الملمس قلوي التأثير ولها تأثير كاو على الجلد والمواد العضوية مثل الصوف والحرير والخشب والورق بالاضافة الى انها تتفاعل مع الزيوت والمواد الدهنية فتنتج الصابون والجلسرين .. وتستعمل في صناعات الصابون والاصباغ التي يمكن عملها بالمنزل .. بالاضافة الى دخولها في صناعات اخرى غير منزلية مثل صناعة الورق والزجاج وتحضير الحرير الصناعي وازالة المواد الحمضية من البترول الخام وتحضير كثير من المواد الكيمائية .

أحجار ومعادن كريمة لصناعة الحلى

التركواز : حجر نصف كريم ذو لون ازرق مائل للخضرة وهو احد اشكال فوسفات الالمونيوم الطبيعية .

اللازورد : معدن حديث يوجد عادة في الطبقات الجيرية ولونه شديد الزرقة وله لمعان زجاجي .

العنبر الاصفر : مادة راتينجية لفظتها المخروطات البركانية في الزمن الثلاثي وهو مادة شفافة او نصف شفافة يختلف لونه بين الاصفر والبني ولهذه المادة خاصية الكهرب اذا تعرضت للاحتكاك وقد أدت هذه الخاصية الى اتخاذ العنبر طلسما منذ اقدم عصور التاريخ .

البلاتين :

معدن أثمن من الفضة ومن الذهب . وهو ذو لون أبيض رصاصي اكتشف لاول مره في عام ١٧٠٠ في كولومبيا .

بدر الدجى !!

من التشبيهات العامية المعروفة ان يشبه الانسان بانه « بدر الدجى » اي البدر الذي ينير في الظلام تعبيرا عن ملاحة وجهه .. ويقصد بذلك عادة النساء وان كان التشبيه يستخدم للجنسين ..

ومن الامثال المعروفة « كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا » .. فما هو اصل هذا التشبيه وذلك المثل ؟

كان يعيش في مصر في القرن العاشر الميلادي منجما تنبأ لكافور الاخشيدي وهو ما زال عبدا اسود بانه سيتولى حكم مصر .. وحينما تم له ذلك عام ٣٥٦ هـ (٩٦٦ م) ، بحث عن هذا الرجل حتى يكافئه على نبوءته .. غير انه علم ان المنجم قد مات وكانت له ابنتان جميلتان احداهما مزوجة منحها هي وزوجها مالا وفيرا ، أما الاخرى فقد سعى الى تزويجها والانفاق على عرسها .

وفي ذلك الوقت كان بمصر رسام افرنجي جاء في رحلة الى مصر لتصوير معالمها وحصارها .. ولما اقام بها اعتنق الاسلام وسمي نفسه اسماعيل بوارو .. وحدث أن وقعت عين اسماعيل على ابنة المنجم التي لم تتزوج واسمها « بدر الدجى » فاحبها لشدة جمالها وبادلته الفتاة الحب غير انها لم تستطع ان تعارض ما اراده لها كافور الاخشيدي الذي رفض تزويجها من هذا الاجنبي واختار لها احد القواد المقربين اليه في جيشه .

وفي احدى الليالي تسلل اسماعيل الى بدر الدجى مودعا اياها . ومما قاله لها وهو يودعها : كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا .. أي لم ينفعنا هوانا ولم نجن ثمرة حبنا .. وسمعهما احد الطواشية فاذاع القصة حتى اهدر كافور الاخشيدي دمه .

هرب اسماعيل بوارو من مصر وهام على وجهه حتى حط رحاله في القيروان بالمغرب واستطاع الاتصال بالمعز لدين الله الفاطمي واخذ يعرض عليه رسومه ومن بينها رسم لوجه حبيبته فاعجب المعز بهذا الرسم وسأله عن صاحبة هذا الوجه فاجابه اسماعيل انها احدى نساء كافور الاخشيدي فأسرها المعز

وبعد ان تم للمعز فتح مصر على يد جوهر الصقلي ارسل في طلب بدر الدجى ليضمها الى حريمه — وقد مات زوجها اثناء القتال — غير ان اسماعيل بوارو اسرع اليه يسترحمه ويطلب منه ان يتنازل له عنها وقص عليه قصة حبه لبدر الدجى ، فزوجه المعز لدين الله منها ..

القاموس السياسي

الرفاهية

يختلف مستوى الرفاهية الاجتماعية من بلد الى آخر وفقا لمستوى المعيشة العام من جهة ، والنظام الاجتماعي السائد من جهة أخرى ، بل انه يتفاوت في الوقت نفسه وفي داخل البلد الواحد من منطقة الى أخرى طبقا لنوع النشاط الاقتصادي .

ويعرف بعض الكتاب الرفاهية الاجتماعية بأنها حالة تمس حياة الفرد والجماعة ، وتعمل على اشباع الحاجات البيولوجية الاساسية مثل : المأكل والملبس والمسكن ، والحاجات الاساسية التي تنطوي عليها الحياة في المجتمع ، مثل : التعليم ، والثقافة ، والخدمات الطبية والصحية ، والامن الاجتماعي .

وثمة تعريف آخر يعتبر الرفاهية وظيفة للتنظيم الاجتماعي والاقتصادي ، يراد بها توفير خدمات مباشرة من جانب الدولة وغيرها من الهيئات والمؤسسات .

وهناك من يوجزون ، فيعتبرونها تحقيق مستوى معيشة لائق للمجتمع من النواحي الاقتصادية والصحية والثقافية والاجتماعية ..

فاذا اخذنا بالتعريف الاخير ، لكان تحقيق الرفاهية رهينا بشرطين رئيسيين ومتكاملين :

* الكفاية في استغلال الموارد المتاحة للمجتمع .

* العدل في توزيع ناتج الجهد الاجتماعي .

والاول — يتحقق عن طريق التعبئة الكاملة أو ما يقرب منها للموارد في ظل التخطيط العلمي .

والاخر — سبيله النظام الاجتماعي الذي تنتفي فيه الفوارق التي لا مبرر لها .

ويتضمن الاعلان العالمي لحقوق الانسان (المواد ٢٢ — ٢٧) ما يجب أن يتمتع به أعضاء المجتمع من ضروب الرفاهية الاجتماعية .

* الحق في العمل وفي الحماية من البطالة وحق كل فرد — دون أن يتميز — في أجر متساو للعمل ، ويجب أن يكون الاجر عادلا مرضيا يكفل له ولاسرته عيشة لائقة بكرامة الانسان تضاف اليه عند اللزوم وسائل أخرى للحماية الاجتماعية .

* حق كل فرد في الحصول على أوقات للراحة والفراغ ، على أن يشمل ذلك تحديدا مناسبا لساعات العمل وأجازات دورية بأجر .

* لكل فرد الحق في أن يعيش في مستوى معقول بحيث يتوفر له ولاسرته الصحة والمعيشة الطيبة ، وكذلك حق الضمان في حالات التعطل والمرض والعجز والترمل والشيخوخة .

* حق التعليم ، ويجب أن يكون التعليم مجانا في مرحلته الاولى على الاقل ، كما يجب أن يكون التعليم الاولى الزاميا ، وينبغي أن يوفر التعليم الفني والصناعي وأن تتاح فرص متكافئة للتعليم الجامعي على أساس الكفاية .

* حق الاشتراك بحرية في النشاط الثقافي بالمجتمع .

وهناك الرفاهية الاقتصادية وقد عرفها الاقتصادي الانجليزي « بيجو » بأنها ذلك الجزء من الرفاهية الاجتماعية الذي يتناوله القياس النقدي بطريق مباشر أو غير مباشر ، وتوقف رفاهية الافراد في هذه الحالة على كميات السلع والخدمات ومنافعها الاقتصادية .

وثمة مقاييس عدة يحكم بها على درجة ما يتمتع به مجتمع من الرفاهية الاقتصادية

* الدرجة التي حققها في التصنيع ، فالملاحظ أن مستوى الرفاهية الاقتصادية أعلى بوجه عام وبشكل ظاهر في البلاد التي بلغت درجة عالية من التصنيع ، منه في البلاد الزراعية .

* ارتفاع متوسط دخل الفرد ، ويلاحظ أن نسبة عالية من البشر يعيشون دون المتوسط اللائق طبقا لما حددته الامم المتحدة .

* ويرتبط بارتفاع متوسط الدخل ، ازدياد القدرة على الادخار من قبل المجتمع ، وهذه القدرة محدودة جدا ، بل وتكاد أن تكون منعدمة في البلاد المتخلفة والمتأخرة .

* ارتفاع نصيب الفرد من التجارة الخارجية ومن استهلاك الكهرباء .

* انخفاض معدلات الخصوبة ومعدلات الوفاة ونسبة الامية .

* ارتفاع مستوى الاسكان فاذا تحققت تلك النشاطات الاجتماعية ، مع العمل على التنمية الاقتصادية في ظل نظام من العدل الاجتماعي ، فينا يمكن أن تعتبر الدولة بحق (دولة الرفاهية)



اصرار عنيد

● في الثالث عشر من سبتمبر الجاري وبعد صلاة المغرب فوجئ المستمعون الى اذاعة الشرق الاوسط بالمذيعة ايناس جوهر ترد على مقال نشر باخبار اليوم قائلة : ان مسلسلة الشرق الاوسط اسمها افواه وارانب وان كاتب السيناريو والحوار هو سمير عبد العظيم وليس يوسف السباعي .. ونحن لا نصادر حق اى شخص حتى ولو كان في منصب الوزارة ..

وبالطبع ليست الاذاعة مجالا للرد على ماتكتبه الصحف وكان من الافضل ذكر المعلومات دون تزيد ، ومن المعروف ان هناك خطأ شمل المسلسلة منذ بداية تقديمها اذ يقدم لها الاستاذ يوسف السباعي ؛ ويفهم من ذلك ان القصة لسيادته اذ يضع مقارنة بينها وبين مسرحيته « اقوى من الزمن » ومع ذلك دابت اذاعة الشرق الاوسط على التنويه بانها قصة واخراج سمير عبد العظيم وليس سيناريو واخراج سمير عبد العظيم كما احدث لدى المستمع لبس بالنسبة لمؤلف القصة خاصة وانها لم تفوه في بداية الحلقات انها من تاليف الاستاذ يوسف السباعي .


يوسف السباعي

* * *

عثمان أحمد عثمان في رجل ومدينة

الفنان فايق عزب .. يقوم حاليا باعداد سيناريو فيلم سينمائي بعنوان « رجل ومدينة » لقصة حياة المهندس عثمان احمد عثمان ومدينة الاسماعيلية .. مدة الفيلم نصف ساعة .. قدم عدد من ابناء الاسماعيلية كل التكاليف المالية للفيلم هدية للمهندس عثمان .

* * *

أفلام ومسلسلات الرعب ممنوعة !!

عرض برنامج نادي السينما الذي تقدمه المذيعة درية شرف الدين بعد منتصف الليل فيلما من اخراج هتشكوك حفل بالرعب والاثارة التي كانت سببا في ضياع النوم عن السادة المشاهدين .. وليست هذه اول مرة يعرض فيها التليفزيون مسلسلات وافلام ومسرحيات الرعب في سهراته بالرغم من الخطابات العديدة التي تلقاها من المشاهدين يطلبون فيها عدم اذاعة مثل هذه الافلام والمسلسلات والتمثيليات في السهرات التليفزيونية لانها تسبب لهم القلق والخوف والرعب في وقت هم في حاجة فيه الى الهدوء والنوم فهل من مجيب ؟؟

ماذا يقترح المسرحيون في مؤتمر المسرح بعد أيام ؟

دعا وزير الثقافة والاعلام د. جمال العطيفي الى عقد مؤتمر المسرحيين في الشهر القادم ..
والتقيت بعدد من المسرحيين لمعرفة وجهة نظرهم عن أهم القضايا التي تهم المسرح ..

كباريهات أم مسارح ؟!

د . يوسف ادريس :
مؤتمر المسرح يجب ان يعتني بانهاء الكباريهات المسماه الآن مسارح .. واتاحة الفرصة لتقديم المسرحيات الجادة لكبار كتاب المسرح .

العمالة الزائدة

* سهير البابلي : اهم مشكلة في رايي هي العمالة الزائدة في هيئة المسرح والتي تصل نسبتها الى ٣ موظفين لكل فنان واحد . هذا بالطبع يقضي على ميزانية المؤسسة فمرتبات هؤلاء الموظفين تكلفت على حساب الاعمال الفنية .. مطلوب فعلا العناية بالمسرح .. وعندما يعقد مؤتمر المسرحيين يجب دعوة رواده من كتاب وممثلين ومخرجين حتى يمكن مواجهة هذه المشاكل التي في مقدمتها مشكلة العمالة الزائدة .

النص المسرحي

* سعد اردش مدير عام التخطيط بهيئة المسرح .. اهم مشاكل المسرح المصري التي يجب ان تناقش هي مشكلة النص ، فازمة النص المسرحي هي اساس مشاكل المسرح المصري هذه الايام .. وفي رايي ايضا ان يبحث المؤتمر وظيفة المسرح ؟ والتخطيط الكمي والكيفي الذي يحقق هذه الوظيفة وهل نحن مستعدون لمنح المسرح جميع الامكانيات التي تؤهله للقيام بدوره

تساؤلات كثيرة اتمنى لو ان مؤتمر المسرح طرحها واجاب عنها بصدق وصراحة ..

سعد اردش — ليلى طاهر — فايز حلاوة — سهير البابلي

سهير المرشدي — عزت العلايلي

ميثاق الشرف المسرحي

* حمدي احمدي الممثل المسرحي .. اقترح ان يناقش مؤتمر المسرحيين مشكلة الادارة في كل مسرح فهي الاساس الذي يخرج منه الاعمال المسرحية ..

فمثلا اقترح ان يكون لكل مسرح مجلس ادارة مكون من العمال والفنيين والممثلين وكل يمثل بعدد افراده ويكون رئيسه مدير المسرح .. ويناقش هذا المجلس كل شيء من بداية الاعمال المسرحية الى اصغر مشكلة في المسرح .. لكن ان يعطى الحق لكل مدير مسرح ان يتصرف كما يحلو له فيجب ان يتغير هذا النظام فورا ..
ايضا اطالب مؤتمر المسرحيين الغاء الرقابة نهائيا في المسرح .. ويكون مدير المسرح رقيبا .

اقول هذا واطالب بميثاق شرف للمسرحيين سواء بالقطاع العام والقطاع الخاص .. ميثاق يلزم الا يقدم العرى او الرقص على المسرح ويغلق المسرح اذا اخل بميثاق الشرف المسرحي .

البيوت المسرحية

* سهير المرشدي : .. لابد ان تحدد سياسة عامة للفن المسرحي وان يطبق نظام البيوت المسرحية ؛ بهذا يستطيع المسرح ان يقدم اعمالا جادة هادفة بسيطة تقبل عليها الجماهير .

هجرة المسرحيين

نبيل الالفي مدير عام الدراما بهيئة المسرح :المسرح :
اطالب المؤتمر دراسة الاسباب التي دفعت اساتذة الفن المسرحي ومخرجيه الاوائل وفنانيه المخلصين للسفر الى خارج الوطن للعمل هناك ..

أين النقابات الفنية ؟!

* فايز حلاوة مدير مسرح تحية كاريوكا : نقابات الفنانين اين هي ؟! مطلوب من المؤتمر ان يبحث اين نقابات الفنانين ؟ ..
هل معقول مشروع انشاء نقابة للفنانين معروض منذ ١٩ عاما ولم يبت فيه الى الآن لصالح من يكون الفنان غير مؤمن على مستقبله

التعاون بين القطاعين

* ليلى طاهر .. اطالب في مؤتمر المسرحيين بالتقارب والتعاون بين مسرح القطاع العام والخاص .. كما اطالب بدراسة خاصة عن سبب اقبال الجمهور على مسرح القطاع الخاص دون العام .

رفع أجور المؤلفين

* عزت العلايلي :
في مؤتمر المسرحيين اطالب برفع اجور مؤلفي المسرح .. فالمسرح هو نص مسرحي جيد لا يقدر عندنا حق قدره فهو يربي ويعلم اجيالا .. مطلوب ان تدعم ميزانية المسرح وان يصرف على الاعمال التي يقدمها بسخاء ولا ينتظر من ورائها ربح فهذه خدمة ثقافية تقدمها الدولة لابناء الشعب ..
فهل يقرأ ويسمع المؤتمر اراء ابناء المسرح ويناقشها وينتهي فيها الى حلول ؟

سميحة كريم

اذاعة وتليفزيون


د. جمال العطيفي

* وافق السيد رئيس التليفزيون على سفر محمد عبد العظيم الزير ومصطفى عبد الفتاح محمد من مخرجي التليفزيون الى ايطاليا في مهمة رسمية لحضور مهرجان الانباء بهيئة بينالي فينسيا المقرر اقامته هناك وذلك لمدة أسبوعين اعتبارا من تاريخ مغادرتهما البلاد .

* يعقد اتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون القومية الافريقية اجتماعا هاما بشأن الموضوعات التي تتناولها الندوة الدولية الرابعة عشر لاتحاد الاذاعات الاوربية حول تعليم الكبار .

* كريمان حمزة مقدمة البرامج بالتليفزيون والمخرج التليفزيوني محمد كمال الدين ابو يوسف يسافران الى المملكة العربية السعودية في مهمة رسمية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ مغادرتهما البلاد .. وذلك بدعوة من وزارة الاعلام السعودية

* تم التعاقد بين قطاع الهندسة الاذاعية وشركة نورن الانجليزية لتوريد عربتي اضاءة .. وقد اتمت الشركة تصنيع العربات المطلوبة ، ويسافر المهندس عبد الفتاح تهامي الى لندن هذا الاسبوع لمراجعة الرسومات على التنفيذ وعمل اى تعديلات مطلوبة .

نجوم من هوليوود

هوليوود تركع لكوراساوا الياباني .. فأخرج لها "القطار الرهيب" الذي يدين الاستعمار الأمريكي !





أول ياباني يضحك على ذقن أمريكا هو المخرج العالمي الياباني أكيرا كوراساوا .. لقد اشتهر في طوكيو كأحسن مخرج سينمائي أنجبته السينما اليابانية .. وعندما اشتهر وقدم أعظم وأكبر دخل للافلام اليابانية .. ركعت هوليود أمامه والتمسوا منه أن يتفضل ويتكرم ليخرج فيلما امريكيا يختار هو قصته !.. وقدموا له الاموال الضخمة والامكانيات الكبيرة ليصبح الفيلم أحد الافلام العالمية التي تحقق دخلا كبيرا لهوليود .. وبعد تردد وافق كوراساوا وانتقل الى هوليود واخرج فيلم « القطار الرهيب » الذي حصل عنه على اجر نصف مليون دولار .. وكان القطار الرهيب هو اسوأ فيلم تنتجه هوليود .. لانه كان يدينها كدولة استعمارية مستغلة !!

الرجل الرقيق

واكيرا الذي بلغ الستين من عمره تشك كثيرا في أنه هو الذي هز العالم بفيلمه «راشمون» الذي أخرجه عام ١٩٥١ ، أن هذا الرجل الهادىء دخل ميدان السينما بطريق الخطأ ، وقدم عشرات الافلام الفاشلة قبل ان يطلب منه موزعه العالمي ان يطبع من كل فيلم يخرجه ١٥٠ نسخة لعرضها في عواصم العالم ..وهو رشيق ، رقيق بدأ حياته رساما في الصحف وكانت صلته الاولى بالسينما عندما طلبت منه أن يقدم بحثا لتطوير السينما اليابانية .. وكان هذا البحث هو الاساس الذي تقدمت بواسطته السينما اليابانية لتصبح اليوم أولى بلاد العالم في تصدير الافلام .

حب الانسانية !

ولكي تعرف ماذا يريد هذا الرجل من عمله بالسينما عليك أن تتمعن في قوله « ان ماأقصده في أفلامي هو أن يتسع قلب الناس لحب الانسانية جمعاء ، الناس الذين يرون الحياة مثالية ونملة في نفس الوقت يحبونها بخيرها وشرها .. انني أقدس الانسان في قوته وضعفه .

وعندما جاء هوليود .. كان الاحساس أن هذا المخرج الرقيق قد تحول الى ديكتاتور وفيلسوف في نفس الوقت انه يطبق سلطته كاملة في الاخراج ، ولا يستطيع انسان ما أن يبدي أى تعليق ..
وفي أحد مشاهد الفيلم .. طلب من الريجير احضار عشرين فتاة في العشرين من عمرهن وحضرت الفتيات وكن يرتدين ملابس فاضحة ميني وبنطلونات ضيقة .. الخ وشاهدهم أكيرا وهو في غاية الدهشة .. وطلب منهن ارتداء مايوهات البحر .. فطلبن رفع أجرهن حيث أن متعهد الكومبارس قد اتفق معهن على ١٠ دولارات للساعة الواحدة بملابسهن وطلبن رفع أجر الساعة الى ١٥ دولارا حيث لباس البحر !!

ونظر اليهن وقال : واذا طلبت منكن أن تخلعن ملابسكن كاملة فكم سيكون اجركن في الساعة .. فنطقت الفتيات ٢٥ دولارا في الساعة .. وأمرهن أن يخلعن ملابسهن كاملة ، ولم يكن هذا المشهد في السيناريو — وصورهن عاريات تماما .. وقال وهو ينهي اللقطة المثيرة ، « لقد حاولت أمريكا ... أن تعرى اليابان وكل الشعوب الاسيوية .. ولكن نحن الصفر سنعرف كيف نرد على أسلوبكم »

وعاد كوراساوا الى طوكيو قبل ان يعرض الفيلم وقبل ان يتقاضى أجر فيلمه كاملا ، واندهش المسئولون في شركة يونيتدبرس عندما عرض عليهم فيلم « القطار الرهيب » انه فيلم يعرض مساوىء المجتمع الامريكي بكل ما يحمله من انحلال وقسوة واستغلال .. ظهرت عصابة الكوكلوكس وهي تشنق السود

ملاحظات

* الدور الذي تؤديه محسنة توفيق في مسلسلة « على باب زويلة » من اخراج نور الدمرداش يذكرنا بدورها الرائع في مسرحية اجا ممنون .. فعندما يصرخ صوتها بالالم وتندفع باحثة عن ابنها .. وعندما تقع على الارض ممرغة جسدها من فرط المحنة التي تعيش فيها عندما تفعل ذلك تؤكد من جديد ان هناك موهبة اسمها حب الفنان لفنه وهي اعظم مواهب الفنان .

* عندما تعلن ممثلة المسرح القديرة سهير البابلي انها ستعطي لنفسها اجازة سنة كاملة من المسرح حتى تستريح اعصابها منه لا بد ان يبحث المسئولون عما وراء هذه الاجازة ان سهير البابلي بطلة « الخال فانيا » « وحلاوة زمان » « آه ياليل ياقمر » فمن حقها على المسرح ان يبحث لها عن ادوار تتألق فيها مرة اخرى .. لا ان تطلب اجازة منه .

* عندما يعرض التليفزيون ثلاثة سهرات موضوعها الرئيسي الجريمة وفي اقل من اسبوع فماذا يمكن ان يقول المشاهد هل نقول ان الافكار قد نضبت ام هو سوء تخطيط من التليفزيون نفسه ؟

* حين يرفع مطرب العبث احمد عدوية اجره الى خمسين جنيها عن كل فترة ويعمل في اربع سرادقات في حي الحسين ويصل ايراده الى خمسمائة جنيه بما فيه النقطة .. يعني بحسبة بسيطة يكون دخله عن هذه الليالي الملاح في شهر واحد خمسة عشر آلاف جنيه هذا الى جانب دخوله المنظورة وغير المنظورة في الاسطوانات والحفلات .. ولا تعليق !

* عندما يصرخ محمود المليجي قائلا .. مصر هي ابي وامي وكل اهلي .. ولن اتركها ؛ فقط سوف اترك العمل في التليفزيون الى التليفزيونات العربية الاخرى التي تقدر قدراتي الفنيه .. فماذا يعني هذا الكلام ؟ هل يعني ان ظاهرة الطيور المهاجرة قد اصابت هذا الفنان العظيم الذي اصبح حجم جمهوره هو حجم متفرجي المسرح ومشاهدي السينما والتليفزيون .. ؟

ثم لماذا يهرب هذا الفنان ما دامت مصر هي امه وابوه وكل اصله ؟!
مسكينة يامصر دائما تواجهين ابدا بعدم الوفاء ممن تقدمين لهم الحب والخير ..

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيا :

١ — القدرة التي تملك صاحبها — ثغر — وباء الموت الاسود .
٢ — غزوة اسلامية (معكوسة) — يبرد (معكوسة) .
٣ — فات — من اشهر اعمال « ابو العلاء المعري » .
٤ — دواء السموم (معكوسة) — حارس الزنزانة (معكوسة) — اداة جزم .
٥ — سوء فهم — يسخر .
٦ — من مؤلفات طه حسين (معكوسة) .
٧ — من الابراج (معكوسة) — من الخضروات — حر النار .
٨ — تجدها في (يوليه) — عاصمة اوكرانيا السوفيتية —متشبهان .
٩ — ممثلة ايطالية .
١٠ — مقود الفرس (معكوسة) — من الحبوب — امبراطورة فرنسية (معكوسة) .
١١ — ثلثي (براغيث) من اجل جزر المحيط الهادى (معكوسة) .
١٢ — نقيض حدة البرد (معكوسة) — متشابهان — ضمير .
١٣ في السيرك —من اقدم مسرحيات الريحاني (معكوسة) .
١٤ — حرف عطف — بلد افريقي — حرف ابجدي .
١٥ — الشره — غطاء — غرق .

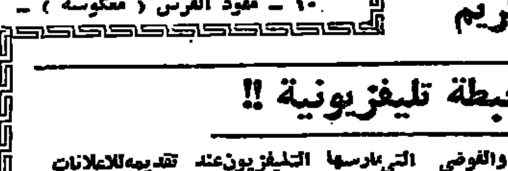
رأسيا :

١ — طائر يشبه الغراب — شهر ميلادي .
٢ — اضطراب الخاطر — من مشتقات البترول — عبا .
٣ — شاعر وفارس عربي قديم .
٤ — ثلثي (وصح) — اشهر اعمال ابو العلاء المعري .
٥ — تقذف (معكوسة) — حرف ندبة — نهر عربي .
٦ — سبت (معكوسة) — آلاء — عاصمة الفانستان — فقد سمه .
٧ — تجدها في (اناء) — جيش شهير في تنجانيقا .
٨ — اكبر مدن ولاية بنسلفانيا الامريكية — يجس .
٩ — طريق واضح — فاتن (معكوسة) — مخرج سينمائي مصري .
١٠ — اسم للحرب — بلد اوربي (معكوسة) .
١١ — نهر بشمال الهند .
١٢ — مقدمة الجيش — مساقط مياه مشهورة بامريكا الشمالية .
١٣ — شاعر غنائي مصري راحل لزم — عشب .
١٤ — شاق — متشابهان — عيشة فرنسي .
١٥ — لم ينضج — ابصر — من المعادن .

حل مسابقة العدد الماضي

لخبطة تليفزيونية !!

انتقلت اللخبطة والفوضى التي مارسها التليفزيون عند تقديمه للاعلانات والتي اغضبت المشاهد والمعلن الى الافلام والمسلسلات التليفزيونية ..فقد فوجىء المشاهدون يوم الاثنين الماضي بالتليفزيون يقدم مسلسلة غير مسلسلة « الافعى » التي يقوم ببطولتها يوسف شعبان ومديحه حمدي وعمر الحريري وعفاف شعيب والتي كانوا ينتظرونها .. ظن المشاهدون في بادىء الامر ان مقدمة المسلسلة قد تغيرت ولم يشعروا باللخبطة التي وقع فيها التليفزيون الا عندما تنبهت المذيعة واعلنت اسفها لعرض مسلسلة اخرى غير مسلسلة « الافعى » .. متى يتوقف هذا العبث !؟





يوسف شعبان — عمر الحريري

وسام على صدر الاذاعة والتليفزيون

رغم كل ماقيل وكل مانشر من نقد .. ورغم مالاقته بعض البرامج الاذاعية والتليفزيونية في رمضان من هجوم .. اتسم احيانا بالقسوة .. الا أنه والحق يقال ان الاذاعة والتليفزيون قد قدما خلال الشهر الكريم حشدا هائلا من البرامج والمسلسلات والمسرحيات والافلام والمسابقات وكذا الاغنيات الجديدة ..

واستطاعت الشاشة الصغيرة وكذا ميكروفون الاذاعة ان ينتهز فرصة تواجد جمهور المستمعين او المشاهدين في منازلهم قبل واثناء وبعد الافطار وكذا حب السهر في ليالي رمضان ويقدما لهم الاعمال الاذاعية والتليفزيونية الممتعة .. وبالطبع عندما نتحدث عن هذه الاعمال الرائد لابد أن نتوجه بالشكر والتقدير الى كل العاملين باتحاد الاذاعة والتليفزيون والذين شاركون في هذه الاعمال لانهم فعلا يستحقون كل التقدير والثناء ويبقى على الاذاعة والتليفزيون ان تقدم لهم الحوافز المادية والمعنوية لمابذلوا من جهد وعرق خلال الشهر الكريم .

الفنان محمد صبحي يقول :

أنا ممثل اللحظة !

مازلت في مرحلة التجريب قد أنجح وقد أفشل

لم أفاجأ مطلقا وأنا أسمع من حين الى آخر الى الصدى الذي تركه هذا اسم الجديد الذي بدأ منذ العام الماضي يغزو مجال العمل الفني بأشكاله المختلفة .. فعلاقتي ومعرفتي به ترجع الى أيام سابقة كنت فيها طالبا بمعهد الفنون المسرحية . وكان هو يومها مدرسا بقسم التمثيل
كان أكثر ما يلفت الانتباه اليه هو هذا النشاط غير العادي في حياته داخل جدران المعهد .

كنت كما كان الجميع يعرفون مدى الطموح الفني لمحمد صبحي ومدى امكانياته التي اظهرها بوضوح في اعماله التي قدمها من خلال « استوديو الممثل » الذي اقامه بالمعهد .
لذلك كله كان لابد لي من لقاء مع « صبحي » .

● ما هو السبب في استخدامك اسلوب المزج بين التراجيديا والكوميديا في ادائك .. هل هو تأثر باسلوب « شارلي شابلن » الذي اشتهر بهذا النوع من الاداء .. ام هي عفوية مطلقة نابعة من شخصيتك الفنية .. ؟

— اولا .. انا باعتقاد وهذه هي فلسفتي في حياتي — انه في اقصى لحظات السعادة من الممكن ان تتخللها لحظات حزينة .. باكية .. وهذا هو الذي دفعني لان اكون ممثلا قبل وبعد اى شيء اخر .. فانا ممثل فقط ... ممثل اللحظة بمقتضياتها الكوميدية والتراجيدية .. وفي سؤالك هذا اعتراف باستخدامي لاسلوب المزج .. اما عن تأثري بشارلي شابلن رائد هذا الشكل من اشكال الاداء . فاعتقد انني يجب ان اشكر الله على ان اكون قد قدمت شيئا يقربني الى هذا الفنان العظيم ..

● ما هي اقرب الاشكال الفنية الى طبيعة وامكانيات محمد صبحي .. نجم الكوميديا عام ٧٦ ؟

— اكون كاذبا لو تسرعت وقلت لك ان لي لونا معينا .. ذلك لانني مازلت في مرحلة التجريب قد انجح .. وقد افشل .. لقد قمت باعمال تراجيدية كثيرة واخرى تراجيدية .. وتقبلني الجمهور في اللونين .. وهذا معناه انني لم افشل في ان اكون اولا .. وقبل كل شيء .. ممثلا !.
ففي الوقت الذي كنت فيه اعرض مسرحية « انتهى الدرس يا غبي » كان يعرض لي فيلم الكرنك وهذا يرجع اساسا الى انني امثل اللحظة .. اللحظة بمقتضياتها ..

● قد لا يعلم الكثيرون من القراء المستوى الممتاز الذي قدمت به روائع التراجيديات العالمية مثل « هاملت » .. واوديب .. فما هو تفسيرك لهذا التحول من التراجيديا الى الكوميديا ؟ هل هو خضوع لواقع السوق الفني .. ام انها استجابة لاحساس صادق واستعداد موجود .

— بلا شك ان « هاملت » .. وروميو وجولييت ؛ اوديب وهي الاعمال التي قدمتها في الاكاديمية اعمال لاقت اعجاب كل من رآها بالرغم من انها لم تنتشر انتشارا واسعا لطبيعة التجربة
وانا اعلم ان هناك الكثيرين الذين اندهشوا لهذا التحول السريع الى الكوميديا .. ولكن ذلك لم يات خضوعا لسوء الواقع الفني او استجابة لمتطلبات السوق الفنية وذلك لانه في الوقت الذي كانت تعرض فيه اعمالي بالاكاديمية .. كنت اعرض وفي نفس الوقت مسرحية « هالو شلبي » وبعدها مسرحية الحرب والسلام .. اما عن التحول الى الكوميديا فذلك راجع الى استجابة حقيقية لاحساس واستعداد داخلي ..

● خضت من قبل تجربة الاخراج لاعمال مسرحية كثيرة .. اخرها مسرحية « الحرب والسلام » .
هل هناك نية الى تكرار مثل هذه التجارب ؟ .

— الف في المائة .. فالعمل القادم سيكون من اخراجي ..

● محمد صبحي مدرس التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية .. ما هو موقفه الآن من المعهد هل ينوي التفرغ للتمثيل .. ام ينوي الاستمرار في التدريس .. ؟

— اعلم مسبقا ان ما سأقوله قد يبدو فيه شيء أو كثير من الغرور .. انني لا اطلب الشهرة ولا اريدها وانما اقصد « الخلود » . فالانسان الخالد قريب من الناس وسبيل الى الخلود هو ان اصنع شيئا يكون اساسا للحركة الفنية في مصر .. وانا اعتقد ان التدريس عندي موهبة قبل ان تكون وظيفة اعطيتها الكثير خلال اربع سنوات بعد تخرجي عام ١٩٧٠ .ولكن في السنتين الاخيرتين حدثت اشياء كان لابد لها من علاج .. لكي استطيع ان اقدم لهذه المهنة كل طاقتي .

● ما هو اخر اعمالك بالسينما .. بعد دورك في فيلم « الكرنك » ؟

— من المفروض انني اتفقت على فيلم « على بيه مظهر » المأخوذ عن المسلسلة وهو من اخراج محمد فاضل وسيناريو لينين الرملي .. وايضا فيلم « انتهى الدرس يا غبي » وفيلم « اين المفر » من اخراج حسين عمارة امام النجم السينمائي محمود ياسين .. اما عن التليفزيون فساقدم تمثيلية « تلميذ في مدرسة البنات » وهو كوميديا اجتماعية وساعود للتليفزيون بشخصية جديدة خلاف كل الشخصيات التي قدمتها من قبل .

● استوديو الممثل ، الذي اقمته بالمعهد .. هل توقف الان .. ام . ما هو مصيره بعد احترافك ؟

— نسيت ان اخبرك بان العمل الذي ساعود به الى الاخراج وهي مسرحية « مبروك » تاليف لينين الرملي .. وعندي امل ان شاء الله الا يتوقف استوديو الممثل مادمت قادرا على التمثيل ..

● هل تؤمن بسياسة الانتشار الفني .. ؟

— مطلقا ...

علي الشناوي

برزت تتحدى أوهامى .. ترجونى أن أصدق مرة .. وأنفذ فيها تهديدى ..
وكشفت عن بطنها فى غضب .. وهبت كلسان اللهب .. هذا هو طفلك فاقتله ..
واقتلنى وارحنى معه .. انك مجنون مجنون .. وجنونك هو عقدة عمرك ..!!



●● كله كان يسبح فى شبه ظلام .. وبؤرة الضوء التى تسللت من كوته فى الجدار .. تسقط متعامدة على الارض تفرش مساحة لا بأس بها .. وتسبح فيها الذرات الملونة .. متصاعدة فى شكل مخروطى ينتهى فى أقل مساحة عند منبع الضوء .. وعلى لسان الضوء هذا رأيتها .. وقد انعكس عليهما بعض ضوء البؤرة .. كانت متعلقة به .. وهو يحيطها بذراعيه .. تعطيه وجهها .. كأنه يمتص حياتها من شفتيها وقد تراخت بجسدها كله على ذراعيه .. والصمت هو الموسيقى التى تخدم خلفتهما المتوهجة .. وخيل لى فى الوهلة الاولى أنها سوف تستغيث .. تستنجد .. تجأر بصوتها .. تنادينى .. لكنها لم تفعل .. خيل لى أن البعد عن مسرح الحدث قد يكون حال بينى وبين السمع .. فاقتربت .. وازددت اقترابا .. ولكنهما كانا فى غيبوبة لا تجعلهما يحسان بى .. ولحرصى على أن تكون بريئة .. ورغبتى الشديدة فى أن أكون رجلا مصان العرض .. موفور الكرامة .. خيل لى أنها تستغيث .. لكن سمعى هو الذى فقد وظيفته ..!

وانساب الهمس الى اذنى واضحا .. وانا مكانى فى الظلام .. وبدا واضحا انهما لم ينتبها الى وجودى فقد كانا يستغرقان فى حماقة الدنس .. وحتى عند هذا الحد .. تمنيت ان تكون انثى غيرها .. فالبيت مليء بالاناث .. ومن المؤكد أنها ليست هى .. وارتحت الى هذه الامنية وخيل لى لجزء من الثانية أنها امرأة اخرى .. وزفرت زفرة طويلة .. حمدت الله فيها .. واذا بالحقيقة تصفعنى .. هذا هو صوتها .. وقد افزعها بروزى من الظلام الى حافة الضوء .. ورغم ذلك تجاهلت الحقيقة .. خنقتها .. لا أريد أن اصدقها .. فلابد انه حاصرها .. ارغمها .. سد الطرق امامها .. فانقذها من براثنه .. وصرخت .. او خيل الى انني صرخت .. دعها ايها الوحش .. لا تفترسها .. ولكنى لم اجده امامى .. تبدد .. قفز وجرى الى الخارج .. ووقفت هى مذهولة .. ثم تراجعت .. كان باب غرفتنا خلفها مفتوحا .. ألقت بنفسها داخله ولم تغلقه .. وظل الباب مفتوحا .. كجرح عميق .. وغابت هى داخله كجرثومة .. ووجدت نفسى وحدى ..!

سقطت احلامك يا فتى .. وضاعت منك اثناء .. ذهبت محاولاتك فى تجاهل الفضيحة سدى .. فقد خانتك مرارا .. ورفضت ان تصدق .. لكن ذلك لا يجدى فالواقع أيضا يرفضك .. والحق الزاحف يصفعك .. ماذا تنكر ضوء النهار .. لن يلقى الواقع انكارا ..!

ورفعت قدمى المجنونة .. الحق بها داخل الغرفة .. ولم اشعر بثبات جسدى .. فقط أتيحت لى فرصة فريدة .. فقد كنت أرى ملابسى تتحرق وانا داخلها .. وامتلأ المكان بأمواج من الدماء كنهر النيل .. وحاولت انقاذها .. حاولت انتشالها .. ولكن الدماء كانت عنيفة ، والامواج هادرة .. وانا لا أجيد السباحة .. حلرتها .. صرخت فيها .. ضربتها .. انقذتها .. هربت منى ومن امها .. امضيت أياما مختفية .. واخيرا قالت لى والدتها .. انها كانت عند عمتها فى « السبتاوين » .. الجيران كانوا يتغامزون .. الشبان يضحكون فى قفاى .. كنت اتهم كل غيرة منى .. لانى الوحيد الذى فزت بها .. الان عرفت ان هذا الفوز كان خسارة فادحة ..!

ما زلت أحاول اجتياز المسافة الضيقة بين مكان الحدث وغرفتنا .. هاأنذا انقل قدمى الاخرى لكى أصبح عند باب الغرفة والظلمة ابتلعتها ولم تشا اللعينة ان تشعل نورها حتى تختبىء لكى تطيل فى عمرها لحظات .. فأنا قاتلها لا محالة .. فكل ما حدث يدفعنى الى قتلها .. وانا بكل الحزن .. وبكل الالم .. لا من اجلها .. لكن من أجلى .. فما كنت أريد ان اكون زوجا مخدوعا .. ولا كنت أتمنى للاسرة التى احلم بها هذه النهاية ..!!

كل الناس .. الذين حولى واقاربى .. حاولوا نصحى .. فلم اقبل .. رفضت كل نصيحة تريد ان تبعدنى عنها .. كانوا يجمعون على انها زيجة فاشلة .. ولكن تشبثت بها .. ليست مسالة عناد .. لكن الامر فى اعماقه لا يعرفه غيرى .. فقد عشت محروما من حياة الاسرة .. مات والدى وانا رضيع .. وتزوجت امى بعده مرتين .. وتوزعت على بيوت كل اقاربى .. الاعمام ، والاخوال ، والاجداد .. كل بيت كان يضيق بى بعد ايام .. شعور مستمر بالغربة .

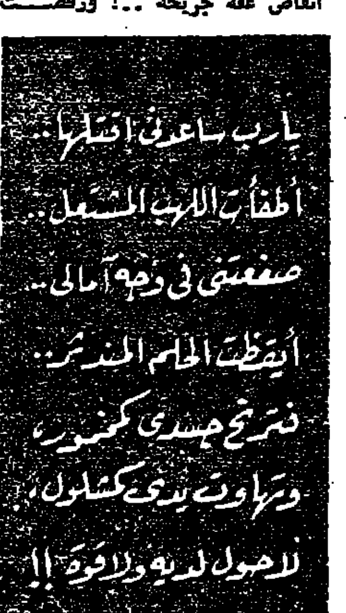
حياتى عادية .. لا سقف لها .. ارفع رأسى فى رؤية لحظة فأرى النجوم .. تلك بى شوق وحنين الى دفء الاسرة .. كنت مصرا على ان احقق كل ما لم يتحقق لى وانا طفل .. وفى سبيل ذلك قدمت عشرات التنازلات .. لكن « نعمة » لم تفهم ذلك ..!

عشت كل عمرى احس باننى اصبح قطعت من كفها .. وكانت رغباتى تسوقنى الى كف التمسق بها دون وعى منى .. ولقيت امها .. فالقيت بنفسى بين يديها .. وغطتنى بحنان جديد على .. وقبلت زواجى من ابنتها .. والام لديها اولاد آخرون ، ومواردها شديدة الضيق .. واخفت عنى انها كانت تتركها تعمل فى البيوت « شغالة » وحينما ادركت هذا كان كل شىء قد تم ، واصبحنا زوجين ..!

لم يكن يفزعنى انها كانت « شغالة » .. الا لاننى اعرف جيدا ما يلاقيه هذا النوع من « الشغالات » فى البيوت » فالبنت المراهقة والجميلة لا تسلم من عبث الايدى الكثيرة التى تتداولها .. فاذا سلمت من أيدى غلمان الاسرة التى تخدمها .. كان من الصعب عليها ان تفلت من أيدى صبى المكوجى أو باعة اللبن .. هكذا طريقهن مليء بالفخاخ والشراك ..!

كانت أمها تبيع الخضروات فوق رصيف احتلته بجوار حانوتى الذى اصلح فيه أجهزة الراديو والتليفزيونات .. وتوثقت بيننا عرى الصداقة .. وكنت اتبادل الهمسات معها أثناء غياب امها واكدت لى مشاعرها التى كانت تبديها نحوى انها تحبنى .. وكنت ملهوفا على تكوين أسرة ..!

تلقيت الصدمة الاولى منها ليلة الزفاف .. فكل هذه الدماء التى تسبح فيها الان .. كنت فى حاجة الى نقطة منها ليلتها .. ولكنى لم أجدها .. وفى غمار تشوقى بالاسرة التى أوشكت أن تتحقق .. رضيت أن تقوم أسرتى حتى لو كان ذلك على انقاض عفة جريحة ..! ورفضت



اللئيمة ان تقول لى من هو الفاعل.؟ من هو ذلك المجرم الذى طعننى فى مقتل .. دون أن يعرفنى .. واكتفت بالدموع التى زرفتها بين يدى .. ولكنى كنت ابحث عنه .. كنت أتخيله .. هل تصدقون اننى كنت أحملق فى كل من أرى على ملابسه آثار دماء .. كنت أريد أن أضع يدى على هذا الذى أفسد حلم حياتى ..ومزق أسرتى وهى مازالت جنينا وحدث ان رأيت نصابا .. وكل ملابسه ملوثة بالدماء .. ولست ترى لماذا أيقنت انه هو .. وهجمت عليه .. والقيت بنفسى فى بحر دمائه .. ورحت انطحه برأسى .. وضربنى وضربته .. وكاد يمزقنى بسكينه .. وهو لا يعرف سببا لعدوانى عليه .. ولكنى كنت اعرفه .. ويومها عدت مسرعا الى البيت.. وكانت تجلس فى وسط الغرفة .. ترتدى قميصا من الدماء الحمراء ..

وصرخت فيها أن تخلع هذا القميص .. ولما لم تخلعه .. هجمت عليها وخمشت وجهها حتى سالت منه الدماء .. وامتلأت الغرفة بها .. وخرج قطار الصعيد عن الخط .. وكنا نسكن بجواره .. ومضى فى الشوارع .. محطما المنازل .. داهسا الناس .. وقبل أن يصل الى غرفتنا .. خطفت زوجتى .. وظللت اجرى بها والقطار خلفى .. الى ان لهثت .. تعبت .. كانت غير مستقرة تماما فوق ظهرى .. تحاول أن تنزلق .. راحت تدق بيديها على ظهرى .. لم يكن الصيد

فى أنها ثقيلة فقط .. بل كانت تأكل لحمى من الخلف .. وافلتت منى لتسقط .. وليسحقها القطار .. وتمزقت جثتها .. وسبحت فى الدماء .. وكان على أن اخفيها ..!!

لكنها تعفنت .. وزكمت رائحتها الانوف .. اقاربى بدأوا يعيروننى بها .. فى المنزل الذى اسكنتها فيه .. شاهدها السكان تتردد على طلبة عزاب فى المنزل .. وحذرتها من الصعود الى شقة الطلبة .. لماذا تصعد ..؟ انا اكسب من عملى واقدم كل ما أكسبه لها .. لا أريد منها الا أن تكون أسرتى .. ولكنها لا تريد أن تكون .. لماذا تصرين على العناد .. ؟ ما زالت همسات الناس مستمرة .. زوجتك لم تمتنع ... الطلبة يفتحون لها الباب .. الشبان .. الرجال .. والنسوة يتكلمن .. والرجال يتقلسون عن نسائهم .. كفى « يا نعمة » — اننى لا أكاد أرفع رأسى فى الشارع .. وما هو الثمن لكل هذا ..؟ أتوسل اليك .. ارجوك .. لا تضيعى أسرتى .. انتهى كل شىء .. لا أمل .. فليكن الطلاق .. وطلقتها وعدنا من عند المأذون .. هى الى أمها .. وانا الى غرفتى ..!!

وفى الصباح لم أستطع مغادرة غرفتى .. كنت فاقد القدرة على مزاولة أى عمل .. الاحساس بالفشل دمر حماسى للحياة .. خيبة أملى فى أن أكون صاحب أسرة .. ملأت حلقى بالمرارة حزنا على نفسى وعلى « نعمة » .. ظللت فى غرفتى لا أبرحها .. الى أن جاءتنى شقيقتها الكبرى .. أيقظتنى من نومى .. قالت لى .. أن صلى أن أرتدى ملابسى .. لماذا ..؟! لكى ترد « نعمة » !! ومن الذى يستطيع أن يرغمنى على هذا ..؟ قالت لان « نعمة » حامل — ولم أدر ماذا صدر منى على وجه التحديد .. الذى وعيته هو أننى انطلقت فى الشارع كمن يريد أن يلحق بطائرة دارت محركاتها ..!!

وارجعتها ولكن لن أعود بها الى ذات المنزل .. وبحثت عن بيت جديد .. لعل النحس الذى يلازمنا يتركنا .. وحتى نعيش دون أصابع تشير الينا .. وغمزات ترنو نحونا ..!

الان اجتاز باب الغرفة .. الظلام يخيم .. اسمع انفاسها اللاهثة ولا أراها .. انها فى الغرفة .. لكن فى أى مكان هذا ما أحاول أن أعرفه .. سوف انقض عليها فأنا قاتلها لا محالة .. لن تتمكن من اعتقال ثورتى بنعومتها كما كان يحدث فى كل مرة .

هربت بها الى بيت ليس به طلبة .. وليس أمامه مقهى يجلس عليه الرجال .. وبابه ليس مفتوحا للشبان .. وما كدنا نستقر فيه حتى وجدت شكوكى تعود .. لقد جئت هنا لكى أخبىء جثتها التى تعفنت وملأت رائحتها المكان .. وبكيت .. توسلت اليها .. قلت لها أريد حياة جديدة من أجل الطفل الذى أعادها الى .. وأعادنى اليها .. قلت لها غدا « يانعمة » نصبح ثلاثة .. وبعد غد نصبح أربعة ..! وتصبحين أما .. ويناديننى الاطفال .. بابا .. تلك الكلمة التى لم أمارس نطقها طول حياتى ، ولن أمارسها ..!!

عبرت الباب واخذت عينى تبحث عنها .. ادركت أن الانفاس قادمة من تحت السرير .. وبعد ثانية واحدة كانت المرئيات فى الغرفة قد وضحت لى .. ولاحت لى صورة سكين على المنضدة .. فأمسكت بها وصحت فيها .. أخرجى فالساعة قد

حانت لتصفى حساباتنا .. وصاحت وهى ما زالت تختبىء .. لكن صوتها لم يكن ضعيفا .. كما كان هو دائما وقحا عاليا .. يفيض بذاءة .. صاحت .. أنا لست خائفة منك .. أقتلنى فالذنب عليك .. حياتى كرهتها من أجلك .. لا أرجو يوما من بعدك .. أقتلنى فأموت وتندم .. لكن هذا الطفل القادم .. هل يمكنك أن تقتله ..؟!!

يارب ساعدنى أقتلها .. اطفأت اللهب المشتعل .. صفعتنى فى وجه آمالى .. أيقظت الحلم المندثر .. فترنح جسدى كمخمور .. وتهاوت يدى كمشلول .. لا حول لديه ولا قوة .. تراجعت فتلقفنى الحائط.. وسالت من عينى دمعة .. وأحسست بذبول عزيمتى .. فبرزت من تحت السرير .. تتحدى أوهامى وشكى.. ترجونى أن أصدق مرة .. وأنفذ فيها تهديدى .. كشفت عن بطنها فى غضب .. واستلقت لكن عن عمد .. وهبت كلسان اللهب .. كى تقضى على الى الابد .. هذا هو طفلك فاقتله .. واقتلنى وأرحنى معه .. انك مجنون مجنون .. وجنونك هو عقدة عمرك .. !!

لا أدرى ماذا قال الصمت ..لكنه قال كثيرا .. وهى ملقاة تحت قدمى .. تفىء بجسدها الغرفة .. والجزء المكشوف العارى فيها .. ينادى .. وانا محموم من غيظ يتصاعد فى كل لحظة .. أعصابى كوتر مشدود .. لابد من حسم توترها .. وقد بدأ منذ لحظات العد التنازلى كى اهدأ .. وسمعت شيئا يصطدم بالارض.. كانت السكين تسقط من يدى .. وهويت عليها .. ألقى بنفسى فيها .. بالجثة العفنة .. يالبركة القذرة .. وأقبلت الامواج تصفق .. دماء تعلو فى الغرفة .. ودماء تقطر من سقفها .. ولم أبادلها كلمة ولم تبادلنى .. وغطتنا سحابة دامية .. لا يمكن قتلها وهى يقظى .. فحضورها يجعلنى منهدر .. أتراجع أن نظرت نحوى .. لابد أن تأخذ على غرة .. واستسلمنا .. أعطينا وجودنا للذة .. قاتل كلانا الاخر حتى أرهقه .. كنا ننتقم بسلاح الملوك.. واسترخت .. ثم أغفت .. فنمت بجانبها .. لكنى استيقظت قبلها ..!

مددت يدى وأشعلت النور .. وكانت السكين مكانها .. وكأننى أريد أن أنتهى من عمل محتوم .. لابد من القيام به .. ولا أعتقد أننى كنت أنظر اليها حينما غرست أولى طعناتى فى ناحية صدرها اليمنى .. وقفزت تحاول أن تعتدل .. فأطبقت بيدى على عنقها .. وحاولت نزع السكين ففشلت .. فعادت تحاول أن تصرخ .. لكنى أمسكت بعنقها فى جنون .. وكنت أضغط فى خوف من تراجعى .. فلما أحسست بمقاومتها تضعف .. عدت أخلع السكين .. وأزرعها فى عنقها وأتكىء عليها .. لكن الدم لم يكن غزيرا .. وهدأت تماما .. لم تعد أعضاؤها تتشنج .. وآخر ما تحرك فيها .. ساقها اليسرى .. ثم ... ثم ذهبت الى قسم الشرطة .. دون أن أقول لاحد ..!!

معوض جميعى

- مسوى ناقصنى دلوقت غير المأزون !!

رسائل القراء

● رسائل القراء ● رسائل القراء

الحلاوة الطحينية مطلوب دعمها

اطالب الدولة باعادة دعم الحلاوة الطحينية حيث انها تعتبر غذاء رئيسيا لفئات الشعب الكادحة .. ان توفير ١٣ مليونا من الجنيهات كل عام من وراء ذلك لن يكون سببا فى اثراء الدولة . ومن الممكن ان يخصص لكل اسرة مثلا حصة تموينية كما هو المتبع بالنسبة للسكر والزيت والشاى .

اننا لا نريد ان ناكل الجاتوه أو التورتة ولا البيتى فور .. .. ولا المارون جلاسيه .. اننا نريد فقط حلاوة طحينية يا عالم ..!

السيد فتيحة كريم
شركة مطاحن شمال الاسكندرية

تحية من المغرب

تحية اليكم من الدار البيضاء .. ارجو ان تبلغوا تحياتى الى الشعب المصرى والى قائده الرئيس السادات بمناسبة ٦ اكتوبر ..

لقد تابعت جريدتكم من فترة قصيرة ، وعرفت من خلالها الكثير عن مصر الحبيبة وما تؤديه من دور رئيسى وهام فى خدمة القضايا العربية .. واتمنى أن تصلنا جريدتكم « السياسى » فى الوقت المناسب حيث انها تصلنا متاخرة ما يقرب من أسبوع .

خشيع عبد المجيد
المغرب

— شكرا لك .. وسوف نعمل على أن تصل السياسى اليكم فى موعدها .

وزير التعليم هل مازال عند وعده ؟

علمت أن وزير التعليم اصدر قرارا بقبول حملة الثانوية العامة لعام ١٩٧٣ وما قبله والذين اشتركوا فى حرب ٧٣ المجيدة كطلاب منتسبين بالكليات الجامعية تقديرا لجهودهم واعترافا بدورهم .

هل ما زال وزير التعليم عند وعده هذا العام أيضا أسوة بطلاب العام الماضى ؟!

أحمد هانىء سيد أحمد
شركة مطاحن مصر العليا
بسوهاج

التأجيل والتجنيد

بمناسبة العام الدراسى الجديد .. يسرنا أن نقدم بعض القرارات والقوانين الخاصة بتأجيل تجنيد الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة وذلك استجابة لرغبة عدد كبير منهم والتى أعربوا عنها فى سائلهم المتعددة خلال الفترة الاخيرة ..

※ يؤجل الخدمة الالزامية لطلبة كليات الجامعة والمعاهد العليا وما يعادلها « المنتظمين والمنتسبين » المتفرغين للدراسة فى داخل البلاد او خارجها الى سن ٢٨ سنة وتؤجل لطلبة كليات جامعة الازهر الى سن ٣٠ سنة ويشترط عدم تجاوز الطالب لسن ٢٢ سنة قبل الالتحاق بالكلية او المعهد للحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها ولسن ٢٤ سنة للحاصلين على الشهادة الثانوية الازهرية وذلك فى أول سبتمبر من العام الذى يلتحق او ينتسب فيه الطالب .

※ طلبة المعاهد الثانوية التابعة للجامع الازهر والمعاهد والمدارس التى يكون الالتحاق بها بالشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها يشترط الا تزيد سن الطالب خلال فترة التاجيل على ٢٤ عاما .

※ طلبة المدارس الثانوية والمدارس المعادلة لها يشترط الا تزيد سن الطالب خلال فترة التاجيل على « ٢٢ عاما » .

※ اذا بلغ سن الطالب فى السنوات النهائية الحد الاقصى الذى سبق ذكره لكل مرحلة .. استمر التاجيل الى نهاية العام الدراسى .

※ يجوز استمرار تاجيل التجنيد للطلبة الذين حصلوا على الثانوية العامة وما يعادلها لمرة واحدة فقط بعد اعادة قيدهم لتحسين المجموع بشرط عدم تجاوزهم سن ٢٢ سنة .

※ يجوز استمرار التاجيل لسن ٢٨ عاما لطلبة الكليات والمعاهد العليا الذين يحولون الى كليات او معاهد عليا مماثلة أو غير مماثلة لتلك التى التحقوا بها لاول مرة متى كان التحاقهم الاول قبل تجاوزهم سن ٢٢ سنة وذلك لمرة واحدة .

※ طلبة المعاهد التى مدة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد الثانوية يؤجل تجنيدهم حتى سن ٢٦ سنة ..

※ اذا لم يتيسر تقديم طلب تاجيل التجنيد خلال المرحلة الاولى « مرحلة التحص » فيمكن تجهيزه بعد ذلك وتقديمه الى منطقة التجنيد التى تم فحص الطالب بها .

※ بعد حصول الطالب على المؤهل النهائى عليه التقدم الى منطقة التجنيد المختصة ومعه المؤهل الدراسى لتسجيل مؤهله وتحديد مستوياته الطبية والمهنية والنفسية والثقافية وبعد انتهاء فترة التسجيل يمنح خطاب بميعاد تجنيد دفعته ..

شكرا لمحافظ بور سعيد .. ولكن !!

تقدمت الى محافظة بورسعيد للحصول على سكن اقتصادى وذلك منذ عامين .. فوجئت بان المحافظة تقدم لى مسكنا من النوع المتوسط .. ورغم اعتراضى بسبب دخلى المحدود الا اننى تسلمت الشقة مرغما فى ابريل هذا العام .. تقدمت بعدة شكاوى الى السيد المحافظ والسيد رئيس المجلس المحلى لنقلى من هذه الشقة ذات الايجار المرتفع ولكن شكواى ضاعت وسط اكوام الشكاوى .. ماذا أفعل ؟

السيد محمود احمد المغربى
بورسعيد — حى ٦ اكتوبر

— لا تيأس من تقديم الشكاوى .. وحاول ان تقوم بعمل تبادل مع أحد سكان الشقق الاقتصادية .. وهذا هو الحل الممكن .

يمكنك التحويل

حصلت على الثانوية العامة هذا العام ! وقبلت كطالب منتسب بآداب القاهرة حيث ان مجموع درجاتى ١٧٠ ونصف درجة . اريد ان احول الى جامعة الزقازيق انتساب .. بكلية التجارة التى تقبل حتى ١٧٠ درجة .. كيف يمكننى ذلك .

لمحمود محمد بهيج
المحلة الكبرى

— التحويل من كلية الى اخرى يتم بموافقة عميدى الكليتين . وما دام المجموع مناسبا فيمكنك ذلك .

ليس معقولا

حصلت على الثانوية العامة هذا العام بمجموع ٥٣٪ قسم علمى .. وقد حصلت على الدليل الذى يوزعه مكتب التنسيق وللاسف لم اجد به اى اشارة الى كيفية الالتحاق باحدى الكليات الازهرية .. هل هذا معقول ؟

سامى أحمد عبد الجواد
طوخ — قليوبية

الاجازة الصيفية

معظم الطلاب فى الاجازة الصيفية لايعرفون كيف يقضون هذه الاجازة .. وباعتباركم رائدين فى كيفية قضاء هذه الاجازة ارى أن تهتموا بنشر المقالات التى تفيد الطلاب .. فهى زادنا الوحيد فى الاجازة .

فتحى على عبده
طنطا — غربية

وسـاطة

هل يمكنكم ان تتوسطوا لى لدى الدكتور وزير التعليم لقبولى فى المرحلة الثالثة للتنسيق علما بانى حاصل على الثانوية العامة علمى بمجموع ٢٠٣٫٥ درجة .. والحد الادنى للقبول بها ٢٠٤ درجة .. انها نصف درجة فقط ؟

... ممدوح
بنى سويف

— لا وساطة فى مثل هذه المسائل .

يمكن

هل تعلمون انى اعتز بجريدة « السياسى » وانتظرها اسبوعيا .. ولى سؤال .. ان لدى أكثر من عشرين قصة .. فهل يمكنني ان انشرها فى صفحتكم الاخيرة ..؟

— يمكن . اذا كانت صالحة ..

خيرى السيد ابراهيم
سوهاج

الصدور يوميا

جريدة السياسى — فى رايى — من خيرة الصحف حيث انها تحوى موضوعات مختلفة فى الادب والفن والسياسة والدين انى اهدى لكم جميعا جزيل الشكر لجهودكم الكبير التى تبذلونه من اجل تقديم اجود الافكار .. ولى سؤال .. لماذا لا تصدرون يوميا او مرتين كل اسبوع على اضعف الايمان ؟

سهام محمد ابراهيم الجفنى
القاهرة — شارع بستان الفاضل

— لدينا مشروعات جديدة من اجل خدمة القارىء .. وسوف تنفذ قريبا .

كيف أنضم الى المنبر

أريد ان توضحوا لنا ما هى المنابر وما طريقة الانضمام اليها ومواصفات العضو . وبرنامج كل منبر حيث انكم نشرتم الكثير عنها ونسيتم ان تنشروا برنامج كل منبر .

ناهد محمد عز العرب
مدرسة سراى القبة الثانوية

— انتهى تنظيم مصر العربى من تشكيل قيادته الرئيسية .. ويجرى الآن تشكيل المنبرين الاخرين وهما الاحرار الاشتراكيون ومصر الوحدوى التقدمى وكل منبر اعلن عن برامجه وطريقه الانضمام هى كتابة استمارة يمكنك الحصول عليها من الذى يوافق ميولك وترغب فى الانضمام اليه .

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء

الحلقة الثانية

من أسرار الحرب العالمية الثانية

اجتماع فوق الجليد

المشكلة بالنسبة للحلفاء هل يحاولون وينسفون مصنع فيمورك بالقنابل من الجو بصرف النظر عن الخسائر المدنية التى سوف تنجم عن ذلك ام تجرى محاولة تخريبية أخيرة •
وقدم الاجابة على هذا السؤال « جومار برون » الذى صمم بمعاونة البروفسور كيف ترونستاد مصنع المياه الثقيلة الهيدروكهربى • فقد كان ترونستاد فى لندن منذ عام ١٩٤١ رئيسا لحلقة الجاسوسية والمخابرات والتخريب للقيادة النرويجية العليا •

ملخص ما نشر

كانت الغارة من البداية الى النهاية من أجرأ الغارات فى تاريخ الحرب العالمية الثانية فالهدف المسلح تسليحا يفوق الوصف كان يبدو كانه قلعة من قلاع القرون الوسطى . بنيت على طنف قمة جبلية لايمكن الوصول اليها باى حال من الاحوال • حتى ان الشياطين وقفوا امامها حائرين • ولكن المغيرين الشجعان حملوا معهم وسائل التخريب الى قلبها بطريقة معجزة اسطورية ، وذلك دون ان يطلقوا طلقة نارية واحدة ، ثم اختفوا تماما بطريقة اكثر اعجازا وشجاعة فاثاروا حفيظة الذين جدوا فى اثرهم لاصطيادهم

تأليف : توماس جالافر

عرض : ميشيل تكلا

وصل برون الى لندن فى منتصف نوفمبر عام ١٩٤٢ ومعه معلومات حديثة عن المصنع وتصميماته واقنع المسئولين فى الهيئة التنفيذية للعمليات انه يمكن انجاز العملية بعدد قليل من المخربين النرويجيين الذين هربوا من بلادهم وذهبوا الى انجلترا للتدريب •

ووقع الاختيار على جوشيم رونبرج وكان فى الثالثة والعشرين من عمره رئيسا للفرقة التى تقوم بالاغارة على القلعة المنيعة • واحيط علما بالمهمة بمصير الاربعة والثلاثين الذين مات بعضهم عند سقوط الطائرات بهم أو عدما برصاص الالمان فى معسكرات الاعتقال • فاختار خمسة رجال آخرين وبذلك يصبح مجموع رجاله عشرة بالاربعة الذين سيتقدمون الى هضبة هاردانجر بخرفيدا •

وحول الرجال الستة الى مدرسة خاصة تابعة للهيئة التنفيذية للعمليات بعد أن اخليت تماما من جميع الموظفين والاشخاص • وذلك لان التعريف الصحيح بالهدف وطريقة وصله كان على اكبر جانب من الاهمية بالنسبة للمسئولين الذين بنوا نماذج منه وللخلايا المائية الثقيلة التى يبلغ عددها ثمانى عشرة خلية وذلك تحت اشراف كل من برون وترونستاد •

وعندما غادر برون المصنع الذى وضع تصميمه ونفذه بحذافيره كان يعرف الموقع الصحيح للمعسكر الالمانى الرابض فوق ثكناته واين يمكن للرجال الذين يقومون بتغطية فرقة الهجوم ان يختفوا • وكان يعرف ايضا ان ابواب المصنع المصنوعة من الصلب الثقيل تغلق بصفة دائمة ، فاذا استخدم المغيرون مفرقعات ليفتحوا هذه الابواب فان الصوت الناتج عنها سوف يؤدى الى معركة بالبنادق او المدافع الرشاشة مع الالمان وتكون النتيجة فى نهاية الامر طامة كبرى بالنسبة لسكان رجوكان من المواطنين النرويجيين الذين سيتعرضون للذبح والقتل والسحل والتشريد •

ولكن كان هناك باب واحد غير مغلق • فطلب الى الرجال ان يتحققوا منه ، وهو عبارة عن انبوبة ضخمة بها اسلاك غليظة ، وعرف برون ذلك جيدا لانه قبل ان يغادر القلعة حدث رشح من احدى الانابيب التى تحمل مواد كاوية الى داخل المصنع • ولكى يفحص الرشح اضطر ان يزحف خلال الانبوبة التى جاءت اصلا من خارج المبنى الى فتحة فى سقف غرفة بالدور السفلى ملاصقة لغرفة التركيز العالى نفسها • ويذكر برون كانت هناك مسافة محدودة لكى يزحف انسان واحد فى داخل الانبوبة وقليل جدا من الذين يعملون فى فيمورك يعرفون هذا المنفذ الوحيد الى المصنع •

بدأت محاولة الفرقة الفدائية للوصول الى الهضبة فى يوم ٢٣ يناير ١٩٤٣ عندما وصلت الطائرة الى منطقة الانزال ولكن السحب الكثيفة حجبت رؤية الارض فعادوا الى اسكتلندا • وبعد أن عادوا تم الاتفاق على انه فى المرة القادمة سوف يستخدمون البراشوت فى انزال اعمى ، ويبحثون عن طريقهم الى بولسون ورجاله بطريقتهم الخاصة

واخيرا وفى تمام الساعة الواحدة صباحا من يوم ١٨ فبراير اثناء البدر الكامل نزل الرجال بالبراشوت بعد أن زود كل واحد منهم - بقرص الانتحار ، ليبتلعه فى حالة وقوعه فى الاسر ، فوق هضبة هاردانجر فيدا • وفى نفس الليلة كانوا قد اعدوا لكل شىء عدته لتنفيذ العملية ، فبداوا فى التزحلق على الجليد للحاق برجال بولسون ، ولكن عاصفة ثلجية عبثت فجاة ، وعندما راوا شجيرات هنا وهناك عرفوا انهم لا يتزحلقون فوق صفحة البحيرة التى كان مفروضا ان يكونوا فوقها • لقد سقطوا فى منطقة اخرى فاتجهوا نحو كابينة صغيرة بجوار المنطقة التى نزلوا فيها اصلا لدراسة الخرائط • وفى صباح اليوم التالى كانت درجة الحرارة قد هبطت الى خمس درجات تحت الصفر وتراكم الجليد بسمك عشرين بوصة وبلغت سرعة الريح خمسين ميلا فى الساعة •

كانت العاصفة الثلجية من اسوأ العواصف التى هبت فى تاريخ جنوبى النرويج • وفى كل ساعة تمر كانت كتل الجليد تتراكم حتى بلغت سقف الكابينة الصغيرة التى يحتمون فى داخلها واستمر هطول الجليد لمدة اربعة ايام كاملة وبدون توقف •• وفى نهاية الامر صفت السماء وهدأت الريح فخرجوا من وكرهم مرة اخرى وتم الاتصال بزملائهم فى اليوم السادس بعد مجهود مضن عنيف •

وتم الاجتماع فوق الجليد فى داخل كابينة صيد ارتفعت فيها الاصوات وهم يتناقشون ويحاول كل واحد ان يسمع صوته • وظلت الفرقة الفدائية لمدة شهرين كاملين يعيش افرادها على حيوان الرنة التى تحرك نحو منطقتهم بتقدم الشتاء •• وذهل الرجال الجدد

ريشة الفنان :

موريس

عندما راوا زملاءهم الاربعة الذين سبقوهم الى هذه المنطقة النائية من العمران وهم ياكلون ما فى معدات حيوانات الرنة من طحالب واعشاب وكل عضو من أعضائها بدون استثناء •• ثم كانت فرحتهم بالغة عندما قدم لهم الجدد بعض الفواكه والخضروات وقطع الشيكولاتة التى حرموا منها طوال عدة شهور متصلة •

وفى اليوم التالى ازدحم الرجال حول مائدة خشبية ليخططوا للغارة على فيمورك التى تبعد عن مكانهم بنحو ثمانية عشر ميلا نحو الجنوب الشرقى • وشرع رونبرج يكلف كل رجل بمهمة خاصة ، فالفدائى نت هوجلاند رجل التلغراف البريطانى المدرب كان عليه أن يذهب الى كابينة اخرى مع زميله اينار سكينارلاند • وكان الاخير عضوا فى فرق المقاومة من بلدة رجوكان هبط الى أرض النرويج عن طريق براشوت منذ عام مضى ليمهد للغزو الارضى المفاجىء وكان عليهما ان يحافظا على الاتصال اللاسلكى بلندن •• وبذلك اصبح عددهم تسعة رجال

واستقر الراى على أن تكون فرقة الابادة من خمسة رجال فردريك كايزر وبرجر ستروهيم وكاسبراد لاند وهانز ستور هوج ورونبرج زعيم الفدائيين • وعلى أن يقود نت هوكليد فرقة التغطية التى تشمل جنز انطون بولسون وكلوس هلبرج وآرنى كجلستروب •

وكان الهدف ، مصنع فيمورك ، يبدو كقلعة منيعة فوق رف من الصخور العالية التى انصهرت على جانب الجبل كانها قطعة من الفولاذ • وانحدر جانب الجبل بعنف حتى ان صخرة من الحافة تسقط الى عمق ستمائة قدم بدون أن يعوقها عائق الى نهر « ماننا » الذى يتدفق خلال ممر بين جبلين • وحول وفوق القلعة يرتفع الجبل بانحدار شديد الى ارتفاع ثلاثة آلاف قدم • وتغذى البحيرات والسدود والقنوات من فوق الجبل احد عشر بربخا - هويسا - بالماء الذى يتدفق الى تربينات المصنع •• ولغم الالمان المنطقة باسرها ونصبوا الفخاخ والشباك والاسلاك الشائكة ، ونصبت المدافع والرشاشات هنا وهناك

وخطط رونبرج رسم المصنع بالقلم الرصاص على لوحة امامه والمنطقة المحيطة به ثم حدد المنطقة التى سيصل اليها المخربون بدقة تامة وكانت غرفة التركيز العالى فى الدور السفلى لمبنى التحليل الكهربائى • ثم قال : وكما تعرفون ان مشكلتنا الرئيسية هى الاقتراب •• كيف يمكننا الوصول الى الطنف ومنه الى داخل المصنع ذاته ثم نعود منه احياء

اذا كان احد ملوك القرون الوسطى قد فتش بلاد النرويج كلها املا فى العثور على مكان لا يمكن اقتحامه ليبنى فوقه قلعة منيعة فما كان يجد أفضل من رف الصخور هذا الذى بنى فوقه المصنع •

كان هناك طريقان - لا ثالث لهما - يؤديان الى القلعة : الاول عبر جسر ضيق معلق على ارتفاع ثلاثمائة قدم يتجه نحوها من الجانب الشمالى للمضيق • ولكن الجسر كانت عليه حراسة شديدة وحراسه الالمان مدججون بالاسلحة الاتوماتيكية السريعة •• فاذا ضغطوا على أزرار انذار تشع الاضواء وتغمر المنطقة كلها فى لمح البصر ، وتنبه المعسكر الالمانى وتنادى على ثلاثمائة جندى اضافى من « رجوكان » فى الحال •• اما الطريق الثانى فكان عبارة عن خط سكك حديدية منفرد عبر طنف منحوت على طول جانب الجبل •• ولا يستخدم الا من وقت لآخر لنقل المعدات من رجوكان الى فيمورك •• ويمر الخط الحديدى من تحت بوابة حديدية يحيط بها سور قوى وينتهى فى فناء المصنع •• وطبقا لما قالته فرقة الاستطلاع فلا الخط الحديدى او المضيق من تحته عليه حراسة دورية •• ويبدو ان الالمان كانوا مقتنعين بان القمة العمودية لا يمكن تسلقها باى حال من الاحوال • وقرر المخربون انه يمكنهم الهبوط الى المضيق فى الجانب الشمالى ، ثم يعبرون نهر « ماننا » ويحاولون الصعود الى الخط الحديدى

وبسط رونبرج بعض الصور الفوتوغرافية التى كشفت عن الاشجار والشجيرات التى نمت فى شقوق الصخور وعلى حوائط للمضيق من جانبيه •

فقال هوكليد : اينما تنمو الاشجار يمكن الانسان ان يتسلقها ••

ولكن الصور كانت قد اخذت فى الصيف وهم الآن فى الشتاء ، لذلك كان عليهم ان يتأكدوا من وجود الاشجار والشجيرات •

وبعد يومين من تحركهم ونقل معسكرهم الى كابينة قريبة من هدفهم نزل كلوس هلبرج مواطن مدينة رجوكان الى الوادى ليفحص جزءا من المضيق • الذى ظهر طبقا لاحدى الصور • وامكن الاعراب عنه • وبعد ان دفن معداته وأدوات التزحلق عند حافة المضيق وجد صعوبة فى السير فوق الجليد • ووجد نفسه عدة مرات وهو يغوص الى وسطه فى جيوب من الثلج الناعم المجروش • وفى احيان اخرى كانت الصخور عارية او مغطاة بطبقة خفيفة من الثلوج • وعند نقطة معينة انزلق وكادت تسحق عظامه وبدون معونة اشجار الدردار وفروعها فان الاقتراب من المضيق يصبح امرا عسيرا • وبعد أن انزلق عدة مرات وجد هلبرج نفسه واقفا فى القاع فوق النهر المتجمد على بعد ميل واحد من الجسر المعلق •• ولم تكن هناك ريح او مخلوق يمكن أن يراه والجبال من حوله ترتفع بعنف وانحدار الى اعلى على جانبيه فتذكر ايام طفولته وصباه وكيف كان يقضى الشتاء فى بلدته

وبدأ هلبرج يبتعد عن الجسر المعلق متجها نحو بلدته رجوكان • وعلى مسافة بعيدة رأى انه يمكن النزول منه الى المضيق بسهولة عن الطريق الذى اتخذه اصلا • وظهر المنحدر امامه اقل عموديا عن غيره وقد نمت النباتات واشجار الصنوبر بين شقوق الصخور على جانبى الاخدود •

وبعد بحث دام وقتا طويلا عثر على الاخدود مماثل فى الجانب الاخر للمضيق حيث يمكن للرجال ان يتسلقوه الى الخط الحديدى الذى يتجه الى داخل المصنع • وكان لابد أن يتم التسلق فى الظلام الحالك ومعهم كميات من الذخيرة والمفرقعات والمعدات والبنادق • وكان ذلك اسلم من شق الطريق المعزز بحراسة فولاذية قوية فوق الجسر ومنه الى المصنع ذاته •

وكان كل شىء يعتمد على الجو •• فاذا هبت ريح دافئة فانها سوف تذيب الثلوج وتجرفها نحو الوادى وترتفع مياه النهر ، وتطيح الرياح المضغوطة بين جدران الجبل وحوائطه اى انسان يتعلق بشجرة من اشجار الصنوبر • وتذكر ان ريحا من هذا النوع هبت اثناء صباه فاطاحت بقطار باكمله والقت به بعيدا من فوق القضبان الى بعد ميلين اثنين من مدينة رجوكان •• ولكن اذا استمر الجو باردا على ما هو عليه فان الهبوط وعبور النهر والصعود الى الخط الحديدى يصبح ممكنا •

وعند عودته أطلع رئيسه وزملاءه على ما اكتشفه اثناء رحلته الاستطلاعية •• ووافق الرجال على أن يقتربوا من المصنع او القلعة المنيعة عن طريق المضيق وان يعودوا من نفس الطريق

فقال رونبرج : هيا بنا وعلى بركة الله ••

البقية فى العدد القادم

عزل ... !!

عقاب

عبد السميع

كشف أشعة بعد العيد ..

شخصيات لاتنسى

صعلوك جمع فى شخصه عالما من الناس!

عالم

صعلوك اطلق على نفسه اسم « ريتشارد الفقير » كان فقيرا فى المال فقط ، ولم يكن فقيرا فى الذكاء ولا الفكاهه ولا المرح أو العقل • كان وطنيا مخلصا فى المقام الاول ثم مخترعا وعالما وكاتبا فكاهيا وطابعا وناشرا ورجلا من رجال السياسة والادارة وأول أمريكى ظفر بشهره عالمية فى العلم •

ولد بنيامين فرنكلين فى مدينة بوسطن عام ١٧٠٦ وكان من أبناء الطبقة التى أسماها « المتوسطة » احترف والده صناعة الشمع وكان آباؤه وأجداده من أهل الريف فى مقاطعة اكسفورد بانجلترا ، أما والدته فكانت امرأة فاضلة هاجرت أمها الى أمريكا لكى تشتغل خادمة فى بعض المنازل ، وقد بلغ بنيامين ما بلغ من الثروة والجاه فلم يحاول يوما أن يتكلف مظهرا أسمى من مقام تلك البيئة المتواضعة التى نشأ فيها •

كان حظه من التعليم قليلا ، فلم يذهب الى المدرسة بانتظام أكثر من عامين اثنين ، ولكن أمكنه بعد ذلك أن يعلم نفسه الرياضيات واللغات الفرنسية والاسبانية والايطالية . جمع هذا الصعلوك فى شخصه . العالم والمؤلف والكاتب الفكاهى والحكيم الاخلاقى ورجل الاعمال ومع هذا فان ريتشارد الفقير وبنيامين فرانكلين كانا بعيدين كل البعد عن أن يكونا رجلا واحدا فريتشارد مدبر مقتصد أما بنيامين فمتلاف اذا أيسر ، كريم قنوع اذا أعسر !

كان ريتشارد يوصى دائما بالصمت وهجر الخمر ، أما بنيامين فيحب الثرثرة والنبيذ وتلك هى مواطن الضعف فى خلق هذا الرجل الذى يعد بين العظماء أدناهم الى الانسانية والمروءة .

علم فرنكلين نفسه كل شىء تقريبا - على كثرة ما وعاه ذهنه الواسع ما عدا صناعة الطباق ، فقد تعلمها بأن تتلمذ على أخيه جيمس ، وكان يعد فى ذلك الوقت أبرع رجال الطباعة فى أمريكا . فلم يلبث بنيامين أن برع فى هذه الصناعة أيضا ثم اضطره حبه للاستقلال وغيرة أخيه منه الى أن يهاجر الى فلادلفيا وهو فى السادسة عشرة من عمره .

لم تمض عشر سنوات بعد ذلك حتى كان بنيامين صاحب أحسن مطبعة وأعظمها فى أمريكا ، فأخذ ينشر التقاويم وكتب الدين وكتب المدارس ويعيد طبع الادب القديم وأهم مؤلفات الادب الحديث وكان يتولى طبع مطبوعات الحكومة لاربع ولايات وهو أول من نشر جريدة باللغة الالمانية فى الولايات المتحدة .

لم تمض عشرون عاما حتى أصبح بنيامين فرنكلين من أعيان مدينة فلادلفيا ومسجل الجمعية العمومية فى المستعمرة ورئيس المجلس البلدى وهو أول من أنشأ فيها فرقة مطافىء ثم لم تمض بضعة أعوام أخرى حتى أسس أكاديمية فلادلفيا « وهى أول مدرسة عالية انشئت بها » .

والى جانب هذا فقد أصبح مدير البريد فى المستعمرة والقوة السياسية من وراء الستار . وقد أتم تأسيس الجمعية الفلسفية الامريكية التى انشئت لتوثيق الصلة بين رجال العلم الوطنيين والتى تتضمن سجلاتها اليوم عددا كبيرا من أشهر أسماء رجال العلم فى أمريكا .

اخترع فرانكلين موقدا يعطى ضعف الحرارة فى مقابل ربع الوقود الذى كان يستخدم من قبل ، وقد أصبح اسم فرنكلين بفضل هذا الاختراع متداولا على جميع الالسنة

لم يكد يبلغ الاربعين من عمره - وقد استقرت أموره حتى نال فجأة شهرة عالمية عظيمة ، ذلك انه اشترى من أحد « الاساتذة » المتجولين جهازا كان يعد فى ذلك الوقت من الاجهزة السحرية . وهو وعاء لتركيز الكهرباء الناتجة من الحك باليد ، وما كان يخطر الا لصبى أن يفك الجهاز ليرى كيف يؤدى عمله وما يتسنى الا لفيلسوف أن يكشف عن ذلك السر .

كان لفرانكلين نصيب من روح الصبى والفيلسوف . فاستطاع بعد بضعة أشهر أن يكشف عن أسرار الكهرباء أكثر مما استطاعه جميع العلماء منذ كان أرسطو الى أن كان نيوتن .

وكان أول انسان اهتدى الى ان الكهرباء ما هى الا تيار ، وأول من وفق الى نقل هذا التيار حيثما شاء وأول من فهم أن الكهرباء قوة يمكن استخدامها ومن قبله لم يكن فى وسع أحد أن يدير عجلة أو يدق جرسا بقوة الكهرباء .

واستطاع أن « يكهرب » البيئات العلمية فى أوروبا وأن ينال عضوية كثير من الجهات العلمية ودرجات الشرف من أعظم الجامعات ، بحيث أصبح بعد ذلك « الدكتور فرانكلين »

ان « شرارة » العبقرية التى انبثقت من فرانكلين كان لها الفضل فى افتتاح عهد الكهرباء .

عندما جاء « برادوك » الى امريكا ومعه جنوده البريطانيون لكى يرد عدوان الفرنسيين والهنود الحمر ، لم يستطع أن يجد وسائل النقل اللازمة ، فنهض فرانكلين ولم يلبث أن أعد فى أسبوعين اثنين مائة وخمسين مركبة بخيلها وسائقيها والمؤونة اللازمة ، وبعث بها الى القائد الذى أبدى له دهشته وشكره فلما اخفقت الحملة التى قادها برادوك تعرضت المستعمرات لغارات الفرنسيين من البحر والهنود من البر ، فتولى فرانكلين تنظيم قوة من الميليشيا وصار هو نفسه جنديا فيها يحمل بندقية ويؤدى واجبه كسائر الجنود وقام بعمل « يانصيب » ثم اشترى بالمال الذى جمعه مدافع ، ولم يزل يلح على أعضاء الجمعية العمومية حتى قرروا تسليح جميع رجال المستعمرة .

على أن بنيامين لم يكن من أنصار العنف فلما أخذ بعض المتطرفين المقيمين على الحدود يقتلون المسالمين من نساء الهنود وأطفالهم ، وأخذ هؤلاء يفرون لاجئين الى فلادلفيا تتعقبهم تلك العصابات المتوحشة ، طلب حاكم المستعمرة من فرانكلين ان يتولى قيادة « الميليشيا » وأن يخمد الثورة ، ولكن فرانكلين اكتفى بلقاء أولئك الثائرين وهو أعزل لا سلاح معه ، واستطاع بقوة الكلام أن يهدىء ثورتهم ويردهم .

كان له موقف مشهور أمام البرلمان وهو يعارض قانون الدمغة البغيض وقف يتكلم بلا غضب ويرد على كل سؤال بوضوح فى جملتين أو ثلاث تتضمن الحقائق التى لا تقبل النزاع واستطاع فى يوم واحد أن يجيب على ١٧٤ سؤالا وجهت اليه •• فكان من دواعى دهشة الناس حتى أعضاء البرلمان أنفسهم وقرروا فى ذلك اليوم الغاء قانون الدمغة .

نجح فرانكلين لانه هو بنيامين فرانكلين ذلك الدكتور الطيب القلب فقد كان أصحاب الامانة والصراحة يجدونه أمينا صريحا وكان أصحاب المكر والخديعة يجدونه أمكر منهم وأبرع وكان رجال العلم يجدونه عالما متبحرا وكان البسطاء من الناس يجدونه كمثلهم بسيطا .

من أبرع الرجال الذين ظهروا فى السلك السياسى الامريكى حتى اليوم واليه يرجع الفضل فى عقد معاهدة التحالف مع فرنسا التى شرحت صدور الجنود الامريكيين يوم موقعة فالى فورج وكانت عاملا هاما فيما أحرزته الثورة الامريكية من النصر .

عندما أخذ فرانكلين يشكو ضعف البصر لم يلبث بذكائه المعهود أن ابتكر العدسات المزدوجة ثم رأى أن الشيخوخة تعجزه عن التسلق لاستحضار كتاب من الرفوف العليا فابتكر العصا الطويلة ذات الطرف المعقوف والتى لا تزال تستخدم الى الان فى دور الكتب وفى دكاكين البقالة

توفى عن ٨٤ عاما وذلك سنة ١٧٩٠ - كان من جملة ما أوصى به تخصيص ٢٠٠٠ جنيه لمساعدة المشتغلين بالعلم وبالبحث العلمى فى بوسطن وفلادلفيا على أن تقدم المساعدة فى أكثر الاحوال قرضا بربح مع الفائدة .

وقد نما ذلك المبلغ الذى تركه فرانكلين حتى أصبح اليوم بلايين عديدة من الريالات - ترك أيضا فى وصيته ١٠٠ جنيه لمنح ميداليات فضية للطلبة المتفوقين فى المدارس الثانوية فى مسقط رأسه بوسطن وقد بلغ عدد الميداليات التى تمنح نحو الثلاثين فى كل عام .

تلك هى العبقرية التى مكنته من أن يعيش ليكون طالبا وناشرا ورجل أعمال ومشرعا وسياسيا ومن رجال الخير •

رواية الحلوانى

قراءات وطرائف

مروءة أم غزل

وقفت سيارة الاتوبيس فصعدت شابة حسناء واخذت تشق طريقها فى الحشد المزدحم وقوفا وجلوسا قاصدة مؤخرة الدرجة الاولى ، فقدم لها أحد الجالسين مقعده وقال : لا أستطيع الجلوس فى حين أرى سيدة واقفة .

واذا بصوت سيدة يرتفع من مقدمة الاتوبيس قائلا : دعونى أرى كيف يكون الرجل صاحب المروءة ؟!

فرد الرجل : خير لك أن ترى أولا كيف تكون المرأة الجميلة !

وهم لكنه لذيذ !

كانت وشقيقتها البالغة من العمر أربع سنوات تسيران مع والدهما ، فطلبت الصغيرة من والدها أن يحملها بحجة أنها تعبت فقال لها انه متعب أيضا .. فبكت .. لم يكلمها الاب .. ظل ينظر الى ما حوله حتى وجد غصن شجر فأعطاه لها قائلا : خذيه .. انه حصان سريع تستطيعين ركوبه الى البيت .

ففعلت وسبقتهما الى البيت مسرورة .

ضحك الاب وعلق قائلا كذلك الحياة ، قد يبلغ منا تعب العقل أو البدن أحيانا ، حتى نظن اننا سنعجز عن مواصلة الحياة فنجد فصنا قد يكون صديقا أو أغنية أو قصيدة أو زهرة .. فنتخذه حصانا نبلغ به غايتنا .

من أخلاق العظماء

كان المخترع العظيم اديسون يتجول فى أرض معمله ، فرأى طائرا صغيرا قد أصابه ما أعجزه عن ملاحقة سربه الى البلاد الجنوبية الدافئة ، فأخذه واعتنى به ، وبعد أيام تحسنت حالته وبدأ قادرا على الطيران ، لكن اديسون رأى أنه قد يعجز عن أن يحتمل جهد الطيران مسافة طويلة ، فوضعه فى قفص وزوده بكل ما فيه راحته من طعام وشراب ، وأرسل القفص الى شركة نقل وطلب اليها أن تنقله على وجه السرعة الى بلد فى جنوب أمريكا ، فاذا ما بلغها أطلقوا سراحه .

قالوا

* انما يخرج الزبد من اللبن بالمخض ، وانما تظهر النار من الحجر بالقدح ، وانما تستبان النجابة من الانسان بالتعليم ، والمعدن لا يعطيك ما فيه الا بالكدح ، والغاية لا تبلغها الا بالقصد ، ومن نشأ بالراحة الحسية ، فاتته الراحة العقلية

« أبو حيان التوحيدى »

* يكتب الناس لكى يتمتعوا بحب الناس

« سيمون دى بوفوار »

* الكاتب العظيم يمكن أن يكون بعضه فيلسوفا ، أو بعضه عالما ، أو بعضه أديبا ، ولكن معظمه يجب أن يكون على الدوام انسانا

« سلامة موسى »

* حين تزحف التجاعيد على وجه المرأة ، تتقلص ابتسامتها

« مارك توين »

* الطمأنينة هى الدليل على سوء طوية النفس

« ليو تولستوى »

* فضل بعض الاثرياء ، انهم يعلموننا احتقار الثراء !

« جبران خليل جبران »

* اننى أرى العالم كله فى حبة الرمل ، والسماء فى الوردة البرية ، وأمسك باللانهائية فى قبضة يدى ، وبالخلود فى ساعتى الزمنية

« وليام بليك »

« طبعت بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر »